بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 20 June 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2761
الجمعة ١٤ شوال ١٤٠٦ هـ - ٢٠/٦/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٦١

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3.80 Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

الكويت: سيطرنا على الحرائق والخسائر لاتتجاوز المليون دينار

الكويت - «الشرق الاوسط»: من عبد الله العتيبي:

اكد الشيخ نواف الاحمد، وزير الداخلية الكويتي، ان خسائر الحرائق والانفجارات الخمسة في المراكز النفطية بمنطقتي الاحمدي والمقوع لا تتجاوز المليون دينار.

وكان العاهل السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز، قد اجرى اتصالا هاتفيا مع اخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ليلة امس بقصد الاطمئنان على احوال الشقيقة الكويت اثر الحرائق التي تعرضت لها بعض المنشآت البترولية هناك. وعلمت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد اعرب لأمير دولة الكويت عن استيائه الشديد لما حدث وتمنى من الله ان يجنب الكويت دائما وابدا كل ما يؤثر عليها وان يحميها من كل سوء.

كذلك كان وزير الاعلام بالمملكة العربية السعودية السيد علي الشاعر قد اجرى مكالمة هاتفية ليلة امس مع وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد اطمأن فيها على الوضع بالكويت. وقد طمأن الشيخ ناصر الوزير السعودي على سلامة الوضع واكد له انه تمت السيطرة على الحريق دون وقوع خسائر في الاورواح كما شكره على مشاعره الاخوية.

وكانت خمسة انفجارات قد وقعت في الخامسة و٤٥ دقيقة من مساء الثلاثاء الماضي في واحد من الخطوط الممتدة من مراكز التجميع الشمالي للنفط الخام في مدينة الاحمدي الى موانىء التصدير وفي إحدى الآبار العميقة بمدينة المقوع وفي احد خطوط الانابيب بها.

وقد تمت السيطرة على الحرائق في وقت قصير وأخمدت فجر امس بقايا النيران. (راجع ص ٢)

«الشرق الاوسط» في مؤتمر الحزب الدستوري التونسي

بورقيبة يجدد الثقة بمزالي: «أنه عضدي في الحاضر والمستقبل والحزب والدولة»

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الجليل دمق:

بدأ مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري في جو انتصار ساحق حققه السيد محمد مزالي على خصومه السياسيين وانتزع منهم سلاحهم سياسيا فقد جدد الرئيس بورقيبة منذ الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ثقته في محمد مزالي واختياره له عضدا وخليفة مبطلا بذلك كل محاولات زحزحته عن الحكم. وقال ان محمد مزالي هو عضدي في الحاضر وفي المستقبل في الحزب وفي الدولة.

ولم يكتف الرئيس بهذا الاعلان الذي اكد فيه ما نشرته «الشرق الاوسط» قبل اسبوع فزاد واسند رئاسة المؤتمر الى مزالي وعين له ثلاثة مساعدين في جلسات المؤتمر وهم السادة منصور السخيري الوزير مدير الديوان الرئاسي والهادي البكوش الوزير مدير الحزب، وعمر الشاذلي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس جامعة تونس.

وكان لهذا الموقف من الرئيس بورقيبة صداه الكبير في المؤتمر الذي دوت كل ردهاته بالهتاف وبحماس منقطع النظير كما كان له صداه الواسع في البلاد ونشر الاقتناع بمزالي عضدا وخليفة للرئيس طبقا للدستور.

وقد افتتح الرئيس بورقيبة المؤتمر في العاشرة صباحا بقصر المؤتمرات والقى خطابا رحب في بدايته بضيوف المؤتمر وشكرهم على حضورهم مبينا انهم بمساهمتهم هذه يعبرون عن علاقات المودة والتقدير المتبادلة بين الحركات التي يمثلونها والحزب الاشتراكي الدستوري الذي اسس منذ اكثر من نصف قرن وكان دوما وفيا لمبادئه النضالية من اجل الحرية والعدالة في تونس وفي سائر انحاء المعمورة.

ثم خاطب الرئيس المؤتمرين قائلا: ستتولى في هذا اللقاء المتجدد رسم معالم الطريق لكم وضبط التوجيهات التي تنير سبيلكم في مراحل النمو التي قطعتها البلاد والتعرف على مختلف نتائجها وابعادها مما يبعث في نفسي الارتياح لاهمية المكاسب التي تحققت للشعب التونسي وشمولها كافة الجهات والاصناف والاجيال وان كان استعراضها في التفصيل والتحليل سيرد بما فيه الكفاية في بيان الامين العام للحزب هو الوزير الاول الاستاذ محمد مزالي عضدي الاول في الحزب والدولة حاضرا ومستقبلا فاني اكتفي بالاشارة إلى ايجابية النتائج الحاصلة من انجاز متطلبات التنمية وتواصل نسق النمو نتجت عنه نهضة اقتصادية واجتماعية شاملة.

ونبه الرئيس الى مبادىء اساسية هي من الثوابت وقال ان امانة المسؤولية التي اضطلع بها ازاء حاضر الامة ومستقبلها تقتضي ان أؤكد على جملة من القيم والمبادىء التي يجدر التذكير بها واستحضارها في كل الظروف باعتبارها من الثوابت التي تنبت عليها دعائم الدولة وتنظيم المجتمع.

وفي مقدمة تلك المبادىء الوحدة القومية التي كرست حياتي لتحقيقها حتى تكون الاداة الاساسية لكسب معركة السيادة والاستقلال والضمان الدائم لمناعة الدولة وتأمين مسيرة التنمية. وانما تقوم الوحدة القومية على اساس التضامن الوطني في السراء والضراء وتوخي العدالة في توزيع أعباء التنمية وثمارها على كافة القوى العاملة ضمن خطة قائمة على مراعاة التوازن والتكامل بينها كذلك تجدر الاشارة الى حتمية الالتزام بالقيم الخلقية في أجهزة الحزب والدولة بكل ما تعنيه من صدق في القول واخلاص في العمل وكفاءة بالتسيير مع نظافة اليد واستقامة السلوك. واني لعازم على السهر لتوفير ذلك حتى تترسخ مصداقية الحزب والدولة في ضمير الامة ووجدانها فيكون ذلك حافزا لها على حب العمل والتفاني فيه والاطمئنان للاستفادة من نتائجه وثماره.

وقال ان حرصي على اقامة دولة وطنية مهيبة الجانب ونظام جمهوري دستوري من الشعب يستمد القوة والدعم ولخدمته يسخر الاجهزة الا لايماني بانه وحده الكفيل بتوفير اسباب الامن والاستقرار وبهذه المناسبة انوه بالمجهودات الموفقة التي يبذلها ابني البار السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية.

الحزب جديد متجدد

ومضى الرئيس بورقيبة يقول ان سرعة التطور الحاصل في المجتمع نتيجة انتشار التعليم والثقافة وارتفاع مستوى العيش وترسيخ معاني العدالة والمساواة هي من اهم مفاخر هذا النظام ولكنها تفرض عليه ضرورة العمل على مواكبة ذلك التطور ولا يكون ذلك الا بما كنت وما ازال حريصا عليه من ان يبقى الحزب جديدا متجددا في رسالته واهدافه وطرائق عمله وقدرته على استيعاب الطاقات الحية التي يزخر بها المجتمع كما ان من واجبات الحزب المتأكدة في هذا المجال توضيح الصلة المتينة بين الحقوق والواجبات وبين الطموحات والامكانات حتى يدرك المواطنون ان تحقيق احتياجاتهم المتجددة يتوقف على مضاعفة جهودهم في عمل التنمية لذلك تتوفر للاقتصاد الوطني القدرة الدائمة على تمويل مشاريع النهضة الاجتماعية وانجازاتها ولا ينبغي ان ننسى في هذا المجال اننا مانزال منشغلين بوضع الفئات الاجتماعية الضعيفة

(التتمة على الصفحة ٢)

القاهرة: العرابي باق رئيسا للاركان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالقاهرة انه تقرر استمرار الفريق ابراهيم العرابي رئيس اركان القوات المسلحة في منصبه لمدة عام آخر اعتبارا من اول الشهر المقبل وليست هناك اي نية لتغييره وتعيينه سفيرا لمصر لدى احدى الدول الاوروبية.

وقالت هذه المصادر ان حركة التغيرات في عدد من قادة القوات المسلحة في الافرع والجيوش هي حركة دورية تتم كل عام مرتين الاولى اول يناير (كانون الثاني) والثانية اول يوليو (تموز).

من جانب آخر عين اللواء عادل القاضي قائدا للجيش الثالث الميداني خلفا للواء حسن الزيات الذي تقرر تعيينه ملحقا عسكريا لمصر في لندن.

وقد شهد الفريق ابراهيم العرابي امس حفل تسليم وتسلم قيادة الجيش بمنطقة السويس العسكرية.

وكان اللواء القاضي قائدا للواء مدرع تمكن من عبور قناة السويس في اليوم الاول لبدء معارك حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ وعمل مساعدا لقائد الجيش الثالث ثم رئيسا للاركان قبل تعيينه قائدا للجيش الثالث.

بينما عمل اللواء حسن الزيات قائدا عاما للجيش الثالث لمدة عامين ونصف العام.

المهدي: شيفرون تستأنف نشاطها بجنوب السودان

الخرطوم - ي.ب.ا: صرح السيد صادق المهدي، رئيس الوزراء السوداني، بأن شركة «شيفرون» ستستأنف عمليات استخراج النفط من منطقة الجنوب خلال الشهر المقبل.

وكان المهدي يتحدث الى وكالة الانباء السودانية - سونا - امس وقال ان الحكومة ستوفر للشركة ومنشآتها الحماية العسكرية في منطقة العمليات ضد هجمات المتمردين في جنوب السودان.

(راجع ص ٢)



صورة من داخل مخيم شاتيلا لنساء وأطفال ينتظرون المجهول.

لجم انتكاسة أمنية في حرب المخيمات!

بيروت - «الشرق الاوسط»:

تمكنت لجنة التنسيق المشتركة الخاصة بالمخيمات الفلسطينية في بيروت امس من لجم انتكاسة امنية عنيفة شهدتها محاور مخيم شاتيلا عند ساعات الصباح الأولى واستعملت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

كما تمكن، في وقت لاحق، وفد من «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» من الدخول الى مخيم برج البراجنة لتثبيت نقاط مراقبة وقف اطلاق النار حسبما نص عليه الاتفاق الذي اعلن من دمشق يوم الاحد الماضي، على ان يحاول اليوم الدخول الى مخيم شاتيلا للغاية نفسها.

في افتتاح المناظرة الوطنية حول الجماعات المحلية:

الملك الحسن يحيي أبطال المغرب ويعلن عن صندوق للتنمية القروية والبلدية

الدار البيضاء - «الشرق الاوسط»: من طلحة جبريل:

دعا الملك الحسن الثاني الجماعات القروية والمجالس البلدية في المغرب لانشاء ملاعب ومجمعات رياضية في مناطقها قبل نهاية السنة الحالية.

واشاد العاهل المغربي اشادة حارة بالمنتخب المغربي لكرة القدم، وقال في خطاب القاه امس الخميس في الدار البيضاء عند افتتاحه للمناظرة الوطنية الثالثة حول الجماعات المحلية: «اود باسمكم ان اقدم تحية خاصة الى ابطالنا في مكسيكو وعليهم ان يعلموا بانهم رفعوا راسنا عاليا جدا». واضاف «سوف تتساءلون عن العلاقة بين المنتخب المغربي وبين المناظرة حول البلديات، ان الارتباط سهل ولا يمكن لاي بلد ان ينتج وينجح الا اذا كان يعيش في ظل الحرية»، وصفق الحاضرون طويلا لهذه الفقرة.

من جهة اخرى، اعلن العاهل المغربي عزمه على انشاء صندوق للتنمية القروية مشيرا الى ان الحكومة ستدرس ذلك قريبا، واشترط ان يتم تسيير الصندوق بعيدا عن الدولة والروتين الاداري العادي. واوضح ان بعض البنوك والمؤسسات المالية يجب ان تشارك في هذا الصندوق الذي يفترض ان ينشىء مكاتب في جميع انحاء المغرب لدراسة وتمويل المشاريع التنموية.

واشاد العاهل المغربي الذي كان بادي الانشراح بالدور الذي تقوم به المجالس البلدية والقروية مشيرا الى انها المدرسة الحقيقية للديمقراطية وتطبيق فلسفتها عمليا. وقال، ان الدستور لو كان يسمح لي الترشيح بالانتخابات لما اخترت ان اكون عضوا في البرلمان - بل كنت ساكون عضوا في احدى المجموعات البلدية او القروية لانها منبع الفضيلة، اذ ان عضو المجالس البلدية او القروية له علاقة مستمرة مع السكان عبر الاتصال اليومي والرابطة والعلاقة والالتزام المتبادل بين الناخب والمنتخب. مشيرا الى ان عضو المجالس البلدية والقروية يعايش ويواجه مباشرة مشاكل المواطنين كما ان عمله يظهر جليا خلافا لعمل النائب البرلماني الذي يهتم بقضايا على الصعيد الوطني.

ودعا العاهل المغربي الى عدم وقوع حيف بين المدن الكبرى والمدن الصغرى والجماعات المحلية والقروية مشيرا الى مشروعية تطلع سكان المدن الصغرى والجماعات البلدية والقروية الى الظروف التي يعيشها سكان المدن الكبرى، ولتلافي هذا الحيف طلب العاهل المغربي من البلديات والمدن الصغرى التعاون فيما بينها لانجاز المشاريع داعيا المناظرة الوطنية الثالثة التي ستبدأ اعمالها اليوم الجمعة في مكناس للاهتمام بموضوع التشارك والمشاركة.

وكانت المناظرة الاولى قد ركزت على موضوع التعايش وعالجت المناظرة الثانية مسألة التمازج بين السلطة والمنتخبين.

وطلب العاهل المغربي من ختام خطابه من المنتخبين مراعاة حسن الجوار بين البلديات والجماعات القروية والحفاظ على الحرية وتكريمها وعدم خيانتها على حد تعبيره. وقال في هذا السياق، انكم تفهمون الحرية اكثر من اي احد لانكم تمارسونها قانونيا واصبحتم حراسا لها، حرسا بالنصح والنصيحة وحراسا لتطبيقها التطبيق اللازم وحراسا لها حتى تبقى وتدوم الى ان يرث الله الارض وما عليها، واذا اردتم ان تنموا الديمقراطية فيجب ان يشعر المواطن بانه مرتاح في اطار الديمقراطية المطبقة.

(راجع ص ٣)



رسالة بعثة «الشرق الاوسط» من المكسيك (صفحة الرياضة)

حمى كرة القدم تنتقل الى مليلة

مليلة - ر: قال البوليس ان اشتباكات وقعت امس في مليلة بين اسبان ومسلمين بعد ان وجهت مجموعة من مشجعي كرة القدم اهانات وتهديدات الى زعيم مسلم خارج منزله.

واستدعى السيد عمر محمدي دودو زعيم الطائفة الاسلامية في مليلة المؤلفة من ٣٠ الف شخص البوليس لفض الاشتباك بعد ان هرع عدد من الاشخاص من اصل مغربي لمساعدته.

وكان السيد دودو قد هدد امس بقطع المحادثات مع الحكومة في مدريد بشأن الوضع القانوني لسكان مليلة المغربية ما لم تمنح الجنسية الاسبانية لما يصل الى ١٠٠٠ مسلم. كما طالب بنقل اربعة من كبار ضباط البوليس الاسباني لاضطهادهم للمسلمين والاضرار بهم.

وقد تقدم اكثر من ٤ الاف شخص من اصل مغربي لطلب الجنسية الاسبانية منذ بدأ العمل بقانون جديد للاجانب في اذار (مارس) يجعل الاجانب الذين لا يحملون وثائق عرضة للطرد.

مصادر عربية لـ«الشرق الاوسط»:

لجنة تنقية الأجواء تكمل جهود الحسين في المصالحة بين سورية والعراق

لندن - «الشرق الاوسط»:

تشير الدوائر الدبلوماسية العربية المطلعة الى ان اتصالات تجري الآن لاحياء جهود لجنة تنقية الاجواء العربية برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي لتنظيم اللقاء المؤجل بين السيدين فاروق الشرع وزير خارجية سورية وطارق عزيز وزير خارجية العراق وذلك استكمالا لجهود الوساطة التي قام بها الملك حسين عاهل الاردن.

وكان الاجتماع المؤجل قد تقرر ان يعقد يوم الجمعة الماضي في مركز «ابو الشامات» الواقع على الحدود بين العراق وسورية والاردن لكنه لم يعقد بسبب مشكلات طرأت في اللحظة الاخيرة، فيما قال مصدر اردني رسمي في حينه ان التأجيل جاء لمزيد من الاعداد.

وكان الملك حسين قد اطلع المملكة العربية السعودية على جهوده لمصالحة البلدين والتي كان بدأها في ٢٤ مايو (ايار) الماضي وابدت تشجيعها ودعمها لهذه الجهود.

ويذكر ان لجنة تنقية الاجواء العربية التي قاد مهامها الامير عبد الله في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي حققت المصالحة الاردنية السورية، كما انجزت اجتماعا امنيا لمسؤولين عراقيين وسوريين في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

واكدت مصادر اردنية مطلعة امس ان الحكومة الاردنية ستبذل كل جهودها لدعم المبادرة الجديدة باستئناف لجنة تنقية الاجواء لمهامها، وقالت هذه المصادر ان هدفنا الرئيسي الان هو التوصل الى المصالحة بين بغداد ودمشق.

واشارت الى ان الملك حسين سيستأنف بعد عودته مباشرة الى عمان من لندن جهود الوساطة، كما لم تستبعد هذه المصادر ان تتم لقاءات في عمان وبعض العواصم العربية الاخرى كالرياض مثلا بين لجنة تنقية الاجواء ومسؤولين اردنيين في عملية لحشد الجهد المشترك لتحقيق مصالحة بغداد ودمشق.

وتضم لجنة تنقية الاجواء العربية في عضويتها كلا من السيدين محمد مزالي رئيس وزراء تونس والشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

واكدت الدوائر الدبلوماسية العربية ان هناك اجماعا الان على عدم استعجال حل القضايا العربية - العربية الساخنة، وانه يجب اعتماد مبدأ حلها على نار هادئة مع تكثيف التشاور والتنسيق.

وتؤكد معلومات «الشرق الاوسط» ان هناك اصرارا في عواصم القرار العربية وفي مقدمتها الرياض على ضرورة تحقيق المصالحات العربية قبيل عقد اجتماع عربي على صعيد عال. وذلك في اطار سياسة المملكة العربية السعودية لتحقيق التضامن العربي ولم الشمل.

وتشير المعلومات الى انه بعد تحقيق المصالحات ستتم الدعوة رسميا لاجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري لاعداد جدول القمة الطارئة المؤجلة التي ستقوم بدورها بالاتفاق على ما ستبحثه القمة العادية.

واكدت ايضا ان الاستعجال في عقد المؤتمر التحضيري ليس هو القاسم المشترك الصحيح لحل الخلافات العربية، وليس قاعة المؤتمر هي المكان الصحيح لمثل هذا الحل الذي يجب ان يأتي عبر مشاورات واتصالات مكثفة وطرح القضايا الخلافية على طاولة النقاش الثنائي بين الاطراف المختلفة بشكل عميق ودقيق ليكون لمساعي المصالحة معناها ومضمونها.

رسالة للملك فهد من الرئيس علي صالح

جدة - واس: تسلم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية رسالة للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز من أخيه العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

ونقل الرسالة مبعوث الرئيس اليمني وزير الزراعة بالجمهورية العربية اليمنية الدكتور حسين عبد الله العمري خلال استقبال وزير الخارجية له امس بجدة.

وقد غادر وزير الزراعة اليمنية جدة مساء امس عائدا الى بلاده.

الجميل: نداء الملك فهد حافز لتحقيق وحدة لبنان

بيروت - واس: أشاد الرئيس اللبناني امين الجميل بالنداء الذي وجهه الملك فهد بن عبد العزيز يوم السبت الماضي الى اللبنانيين.. وقال ان العبارات المؤثرة التي وردت في النداء الصادر من اعماق القلب تشكل لنا الحافز على بذل المزيد من الجهود والتضحيات لتحقيق ما يصبو اليه اللبنانيون من وحدة وكرامة وسيادة.

واكد ان النداء الحار الذي وجهه العاهل السعودي ليس بالموقف الجديد فقد كان الملك فهد دائما الى جانب اللبنانيين يتحسس مشاعرهم ويتألم لآلامهم ولقد كنا نلمس دائما خلال المحادثات التي اجريناها

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● دولة كبرى طلبت عن طريق سفيرها في عاصمة جمهورية عربية ابعاد عدد من الاشخاص من اراضيها كشرط اساسي لتحسين العلاقات معها معتبرة انهم يشكلون تهديدا لامنها.

محاكمات «أخيل لورو»

الملكي: لم أقتل كلينجهوفر
السلطات الإيطالية تتلقى تهديداً بالانتقام

بيروت - جنوة - «الشرق الاوسط»:

استؤنفت في جنوة امس محاكمة خاطفي الباخرة الايطالية «اخيل لورو» ورفض المتهم الاول، يوسف ماجد الملكي، ما نسب اليه من قتل الراكب الامريكي، ليون كلينجهوفر، قائلا ان هذا الاتهام هو تلفيق اتفقت عليه واشنطن وعاصمة عربية، بل ان كلينجهوفر لم يكن على متن الباخرة اصلا. في هذه الاثناء نسب الى «جبهة تحرير فلسطين» التي يتزعمها ابو العباس - وهو احد المتهمين غيابيا - بانها هددت السلطات الايطالية بالانتقام اذا ادين الخاطفون.

فقد أنكر الملكي في جلسة امس تهمة القتل قائلا: «لم ار كلينجهوفر، ولم اقتله، ولم يطلق اي من رفاقي النار على اي امريكي». (وكان قد ذكر اثناء خطف الباخرة «اخيل لورو» في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ان الراكب المقعد، كلينجهوفر، قتل والقيت جثته في البحر قبالة الساحل السوري).

ورد القاضي لينو مونتيفيردي، رئيس المحكمة، بقوله ان انكار الملكي للتهمة يتناقض مع ما جاء في اقواله اثناء التحقيق قبل المحاكمة ويفيد بانه اعترف بقتله الراكب كلينجهوفر (٦٩ سنة). وقرأ القاضي فقرات من الاقوال فرد الملكي بقوله: «هذا تلفيق بين.. (دولة عربية) والولايات المتحدة».

ومضى الملكي يقول ان المحققين الامريكيين اطلعوه اثناء استجوابه على ست صور فوتوغرافية وانهم اطلعوه على صورة رجل قالوا انه قتل برصاصتين «لكنني استخدمت رصاصات من نوع مختلف». (يقصد كان في مسدسه رصاصات من نوع مختلف).

محمد عيسى عباس، ابن عم ابو العباس، لدى مثوله امام القاضي لينو مونتيفيردي اثناء المحاكمة التي اجريت في حظيرة تحت الارض حلقت فوقها طائرات الهليكوبتر العسكرية واحاطت بها القوات المدججة بالسلاح.

واستطرد المتهم الاول قائلا: «وكان هدفنا هو اخذ اكبر عدد ممكن من الاسرائيليين رهائن حين ترسو الباخرة في ميناء اشدود الاسرائيلي لاستبدالهم بسجناء فلسطينيين عند اسرائيل».

ورد القاضي مونتيفيردي على الملكي قائلا انه غير اقواله سبع مرات في التحقيق السابق للمحاكمة اضافة الى مرتين في يوم واحد من ايام شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وسأل القاضي المتهم: كيف تفسر رفضك للتهمة في مواجهة شهادات الشهود، فرد الملكي بقوله: «هذا تلفيق بين الولايات المتحدة و... (دولة عربية)».

كذلك رفض الملكي القول بأن القائد الفلسطيني، محمد عباس (ابو العباس) امين عام جبهة التحرير الفلسطينية، هو الذي امر بتنفيذ عملية الخطف.

محمد عباس

وتحدث امام المحكمة امس ايضا المتهم محمد عيسى عباس (ابن عم ابو العباس) فقال انه سافر من تونس الى جنوة (حيث اقلعت «اخيل لورو») لنقل رسالة من ابو العباس الى فلسطينيين هناك. ثم قال انه لم يقرأ الرسالة لكنه افترض ان بها تعليمات تتعلق بعملية انتحارية لحساب القضية الفلسطينية.

(التتمة على الصفحة ٢)

استنكار عربي لجرائم التفجير في مجمع الأحمدي بالكويت

مجلس الوزراء: أكثر من جهة اشتركت في التخريب

الكويت وعواصم عربية ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اتمت فرق مكافحة الحريق اخماد النيران المتبقية في مجمع انابيب النفط الجنوبي بالكويت فجر امس ونسب الى مجلس الوزراء الكويتي انه تاكد من ان الحريق والانفجارات في المجمع البترولي بميناء الاحمدي وقعت بفعل فاعل وان اكثر من جهة قد اشتركت في تنفيذها.. في هذه الاثناء توالت ردود الفعل المستنكرة لهذا العمل الاجرامي الذي يستهدف زعزعة امن الكويت ودول المنطقة.

فقد أكد وزير النفط والصناعة رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية الشيخ علي الخليفة العذبي امس انه تم اخماد النيران المتبقية في مجمع انابيب النفط الجنوبي في الساعة الواحدة من فجر امس.

وابلغ الشيخ علي الخليفة وكالة الأنباء الكويتية «انه باخماد هذا الحريق تكون كافة الحرائق بالمراكز المتضررة قد اطفئت تماما».

وكانت اربعة مراكز نفطية متفرقة في منطقتي الأحمدي والمقوع قد اشتعلت فيها النيران نتيجة خمسة انفجارات منفصلة وقعت في وقت واحد مساء الثلاثاء الماضي.

وشدد وزير النفط والصناعة على «ان عمليات الانتاج والتصدير عادت بالكامل الى مستواها وبنفس المعدل السابق».

وقال ان شركة نفط الكويت «وهي احدى الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية والمسؤولة عن انتاج النفط» تعكف حاليا على اصلاح الأضرار.

واثنى الشيخ علي الخليفة على الجهود التي بذلتها الجهات المسؤولة من مختلف الأجهزة الأمنية وفرق الاطفاء والجهات الأخرى التي ساهمت في اطفاء الحريق كما اعرب عن تقديره لجهود العاملين في شركة نفط الكويت.

وقد تمكنت الادارة العامة للاطفاء وشركة نفط الكويت ووزارة الداخلية ووزارة الدفاع وبلدية الكويت وشركة نفط الكويت بجهود مشتركة من اطفاء ثلاثة حرائق بعد اندلاعها بساعتين في ثلاثة مواقع في احد الخطوط الممتدة من مراكز التجميع الشمالي للنفط الخام في مدينة الأحمدي الى موانىء التصدير وفي احد الآبار العميقة في مدينة المقوع وكذلك في احد خطوط انابيب النفط.

اما الحريق الرابع الذي اندلع في انبوب النفط الذي يغذي مركز التجميع الجنوبي للنفط الخام بفعل انفجارين حدثا في وقت واحد وعلى مسافة متقاربة من بعضهما البعض فقد ظل مشتعلا حتى الساعات الأولى من صباح امس بعد ان استنفد النفط الموجود في الانابيب.

وكان الشيخ علي الخليفة قد اعلن امس الأول في مؤتمر صحافي ان حجم الخسائر والأضرار التي نجمت عن هذه الانفجارات بسيط للغاية ولم يؤثر على القدرة التصديرية والانتاجية النفطية للكويت.

اكثر من فاعل

في هذه الأثناء، نسبت صحيفة «الوطن» الكويتية الى مصادر مسؤولة قولها انه بات من المؤكد في ضوء نتائج التحقيق في التفجيرات ان الحادث عمل تخريبي وان مجلس الوزراء تاكد في اجتماعه الطارىء على ضوء ما عرضه وزيرا الداخلية والنفط من ان الجريمة مدبرة وان اكثر من فاعل اشترك في تنفيذها.

استنكار

وقد نددت غالبية الدول العربية وعلى راسها المملكة العربية السعودية بهذا العمل الاجرامي الذي يستهدف النيل من استقلال وأمن الكويت ودفعها الى تغيير سياستها او الحيدة عن مبادئها. وقد اكدت الكويت ان مثل هذه الأعمال التخريبية لن تنجح في الضغط على الحكومة لتغيير مواقفها.

وفي ذلك اشارت صحيفة الانباء الكويتية الى انه من الجيد ان تؤكد الكويت عقب كل عمل تخريبي أثم انها لن تغير سياستها او تحيد عن مبادئها القومية والسياسية والنفطية الثابتة.. وان ترفض كل عمل اجرامي يستهدف امنها ومنشآتها ومواطنيها كما انها ترفض الابتزاز ولن ترضخ للتهديد.

ودعت الصحيفة ان يقترن ذلك بالتنفيذ العملي بحيث ان تستمر سياسة الكويت ثابتة الخطى لا تحيد عن خطها الأساسي المرسوم.

وقالت «اننا لا نشك لحظة في اخلاص المسؤولين وجديتهم في حماية الكويت.. لكن امن الكويت مسؤولية مشتركة بين الدولة والمواطن».

ونبهت صحيفة الوطن الى ان «العمل الجبان الذي استهدف منشآت النفط هو حلقة من حلقات الابتزاز السياسي والنفسي الذي تمارسه بعض الأطراف ضد الكويت».

واكدت ان هذه الأطراف فشلت في السابق مثلما فشلت يوم الثلاثاء الماضي في التأثير على مسيرة الخير الكويتية المستمرة.

وقالت ان سحب الدخان السوداء التي ارتفعت لم تكن سوى صورة مكبرة للقلوب السوداء التي تمارس عملية الارهاب والابتزاز ضد الشعب الكويتي معتقدة ان مثل هذه الجرائم يمكن ان تؤثر على مسيرة هذا الوطن وعلى اختياراته السياسية وقناعاته الثابتة.

● وفي مقر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة استنكرت المنظمة حوادث التفجير والحرائق وأوضح السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام للمنظمة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان منظمة المؤتمر الاسلامي تستنكر وتشجب هذه الاعتداءات السافرة والأعمال الوحشية والتي استهدفت المنشآت البترولية بدولة الكويت واضاف قائلا: «وانه كما قال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي ان مثل هذه الأعمال الاجرامية لن تؤثر على سياسة الكويت الثابتة وانها سوف تواصل تمسكها بسياستها التي تخدم مصالحها الوطنية».

وتمنى بيرزاده ان يجنب الله الكويت وجميع الدول الاسلامية دائما وابدا كل ما يؤثر عليها وان يحميها من كل سوء. كما اشار الى ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة هذه الأعمال الارهابية وقال.. يجب على الدول الاسلامية ان تقوم بمزيد من التعاون والتنسيق فيما بينها وتكريس الجهد لمكافحة مثل هذه الأعمال العدوانية.

● في الدوحة، اعلنت دولة قطر استنكارها للانفجارات التي وقعت في منشآت النفط الكويتية ووصفتها بانها اعمال تستهدف زعزعة الأمن في الكويت ودول الخليج العربية.

وفي اتصال هاتفي اجراه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مع الشيخ جابر الأحمد امير دولة الكويت للاطمئنان على الأوضاع في الكويت أبدى امير قطر استعداد بلاده الدائم لتقديم اية مساعدة او معونة تحتاج اليها الكويت في هذا المجال متمنيا من الله ان يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه ويجنبها كل سوء.

ومن جانبه طمأن الشيخ جابر الأحمد امير قطر على الوضع في الكويت شاكرا له هذه البادرة الطيبة التي تعبر عن روح الأخوة الحميمة التي تسود شعوب ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

● وقد تلقى وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر امس اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة الشيخ احمد بن حامد للاطمئنان على الأوضاع بعد حوادث التفجير. وطلب السيد الوزير من نظيره الكويتي نقل تحيات وتمنيات رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى امير الكويت، الشيخ جابر الأحمد.

وقد شكر وزير الاعلام لزميله الشيخ احمد بن حامد مشاعره الأخوية مؤكدا ان ما حدث لم يزد الكويت الا قوة وصلابة وتماسكا.

● وفي عمان، نددت صحيفة اردنية في مقالها الرئيسي امس بالعمل الاجرامي الذي استهدف المنشآت النفطية الكويتية.

وقالت صحيفة الدستور الأردنية تحت عنوان «مع الكويتيين والى جانبهم» لا نود ان نسارع بالقاء التهم وتحميل اية جهة اجنبية اللوم عن الحوادث الاجرامية ضد بعض المنشآت النفطية الكويتية غير انه لا تغيب عن الذهن ابدا هوية تلك الجهات التي حاولت مرارا النيل من سياسات الكويت عن طريق التعرض لأمنه واستقرار مواطنيه.

اتصال هاتفي من مبارك بأمير الكويت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أجرى الرئيس المصري محمد حسني مبارك اتصالا هاتفيا صباح أمس بأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح للاطمئنان على الموقف بالكويت في أعقاب الاعمال التخريبية. واكد مبارك خلال هذا الاتصال ان مصر تقف بكل امكاناتها ومشاعرها مع الاشقاء في الكويت في هذه اللحظات وهي على استعداد لتقديم ما يطلبه الاخوة هناك لتعزيز الأمن والاستقرار في ربوع البلاد.

وقد طمأن أمير الكويت الرئيس مبارك على الوضع وقال ان ما حدث هو عدد محدود من عمليات الارهاب التخريبية ولكنها لن تعوق الكويت عن مواصلة مسيرتها.

الحرب الطائفية عند العدو
المستوطنون اليهود ايضا يرفعون الشعار النازي ضد اليهود!

تل ابيب ـ ا.ب: اخذت الحرب الطائفية في اسرائيل طابعا جديدا طبقا لما نشرته امس صحف العدو.

فقد ذكرت صحيفة «جيروساليم بوست» الاسرائيلية ان اليهود «العلمانيين» شرعوا في رسم الشعار النازي (الصليب المعقوف) على مباني اليهود المتدينين في حي كيريات ماترسدورف شمالي القدس المحتلة. وظهرت تحت الشعار عبارة «فلتدوس (الاقدام) كل يهودي متدين».

واشارت صحيفة «هاآرتس» الى استمرار العنف بين العلمانيين والمتدينين قائلة ان عددا لم يحدد من العلمانيين حاولوا اقتحام معهد اهارون الديني في حي «المياشعاريم» (المئة باب) بالقدس المحتلة حيث يقطن افراد جماعة ما يسمى بنواطير المدينة ـ الذين يرفضون قيام اسرائيل باعتباره تدنيسا لليهودية.

واوضحت «الجيروساليم بوست» ايضا ان اليهود المتدينين في قرية يافنيل الواقعة على بعد ٧٥ ميلا شمالي تل ابيب شرعوا امس في «دفن» بقايا كتبهم الدينية التي اتلفها لهم العلمانيون خلال العطلة الاسبوعية.

واشارت الصحيفة الى تزايد حدة التوتر بسبب شراء جماعة من المتدينين قطعة ارض بالقرية لبناء معهد ديني عليها. وكان المجلس البلدي قد منع الطائفة المعروفة باسم «الحسيديون» حيازة قطعة ارض قبل ستة اشهر.

سيناتور امريكي يتهم ادارة ريجان بالتورط في اعمال ارهابية ضد العرب الامريكيين

واشنطن ـ كونا . أكد عضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان العرب الامريكيين هم ضحايا الارهاب في الولايات المتحدة.

وانتقد عضو الكونجرس الامريكي الديمقراطي ميرفين ديمالي في كلمة امام اللجنة بشدة ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان لفشلها في القضاء على الارهاب الداخلي في الوقت الذي ترفع فيه شعار مكافحة الارهاب العالمي.

واشار الى انه في الوقت الذي دخل فيه الخوف من الارهاب منازل جميع الامريكيين عبر التركيز الاعلامي على الارهاب من صحافة مرئية ومسموعة فان الموجة الارهابية الجديدة غير المبررة تطال هذه المرة المواطنين الامريكيين من اصل عربي.

وذكر عضو الكونجرس بأن الذين يتهمون بأنهم مصدر الخطر هم في الحقيقة اكثر الناس الخائفين مضيفا : هؤلاء يعيشون في رعب دائم. هؤلاء الذين تتعرض حياتهم وأعمالهم للخطر.

وأعلن ديمالي في حفل عشاء خيري اقامته الجمعية الامريكية ـ العربية لمكافحة التمييز العنصري بأن المواطنين الامريكيين في حماسهم لوقف الخطر قبل حدوثه تحولوا انفسهم الى ارهابيين يمارسون كافة اشكال الارهاب ضد العرب الامريكيين.

وكشف عضو الكونجرس الامريكي ان مكتب التحقيقات الفدرالي يقوم بمراقبة جميع الامريكيين من اصل عربي ويوجه لهم تهمة الارهاب علانية بالرغم من انه يمارس عليهم كافة النشاطات الارهابية التي وصلت الى حد الاغتيال.

وذكر ديمالي مجموعة من الاحصائيات حصل عليها من مكتب التحقيقات الفدرالي ومن تقارير صحافية تؤكد عدم تورط العرب الامريكيين او الايرانيين الامريكيين بأي نشاط ارهابي ضد أحد داخل الولايات المتحدة.

فضيحة بولارد
واشنطن تستجوب قائداً بالطيران الاسرائيلي

واشنطن ـ القدس المحتلة ـ الوكالات :

صرح مسؤول اسرائيلي أمس بان المستشار القانوني لوزارة الخارجية الأمريكية، ابراهام صوفر، قد يستجوب الجنرال أفيم سيلا، أحد قادة سلاح الطيران الاسرائيلي، بخصوص فضيحة التجسس الضالع فيها جوناثان بولارد.

وفي الوقت نفسه رفضت وزارة العدل الأمريكية ما جاء في تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» من أن الوزارة تسعى الى توجيه الاتهام رسميا الى الجنرال الاسرائيلي في فضيحة التجسس.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

استمرار الترحيب بنداء الملك فهد للبنانيين

تمام سلام: السعودية تقوم بدور ريادي للتضامن
القوات اللبنانية: مستعدون فورا للتجاوب

بيروت ـ واس: «الشرق الاوسط»:

واصلت امس الشخصيات والهيئات السياسية اللبنانية ترحيبها بالكلمة التي وجهها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى ابناء الشعب اللبناني قبل ايام قليلة والتي دعاهم فيها الى نبذ الفرقة والعنف وسلوك طريق السلام لاعادة الهدوء والامن والاستقرار الى لبنان بعد طول معاناة.

واعرب السيد تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية عن تأييده وتضامنه مع الاهداف والمضامين التي تضمنتها كلمة الملك فهد وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء السعودية في بيروت. اننا نتطلع الى الملك فهد بن عبد العزيز ومواقفه المسؤولة والشجاعة والحكيمة ليعتبر كل اللبنانيين بما جاء في ندائه من رؤية وطنية صحيحة عهدناها على مر السنين في القيادة الحكيمة للمملكة العربية السعودية متمثلة في المغفور له الملك عبد العزيز وابنائه من بعده.

واضاف رئيس جمعية المقاصد الاسلامية اللبنانية قائلا اننا متأكدون وعلى يقين ان المملكة عبر سنوات الاحداث في لبنان وظفت جميع امكاناتها في اتجاه مساعدة اللبنانيين على النهوض من كبوتهم. وما نداء جلالته الا تأكيد على دور المملكة في احلك الظروف التي يعيشها لبنان واللبنانيون وعبر عن امله ان يكون لهذا النداء الاثر الطيب والخير والتجاوب المطلوب.

ونوه بالدور الريادي الذي قامت وتقوم به المملكة لرأب الصدع العربي واحياء التضامن بين الاشقاء العرب وقال لا شك ان للمملكة العربية السعودية بقيادة جلالته الدور الرئيسي الذي يزيدنا تمسكا بالمملكة وبكلام جلالته الريادي المسؤول الذي نحن في امس الحاجة اليه ليس فقط لما يدور في لبنان وانما لكل الاوضاع العربية عامة.

واعلن السيد كريم بقرادوني نائب رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» والناطق الرسمي باسمها وامين عام حزب الكتائب عن تأييد «القوات اللبنانية» لما تضمنته كلمة الملك فهد بن عبد العزيز الى الشعب اللبناني وقال ان «القوات اللبنانية» تتجاوب مع نداء جلالة الملك في إلقاء السلاح جانبا وتعلن استعدادها الفوري لبدء الحوار الوطني بين كل الطوائف والاحزاب.

واضاف بقرادوني ان المطلوب الان وبعد ان ثبت للجميع ان الحل العسكري مستحيل في لبنان حل سياسي يبدأ بجمع ممثلي كل الطوائف والاحزاب حول طاولة الحوار واكد ان جلالة الملك فهد هو افضل مرشح لتأدية اكبر دور وفاقي بين الطوائف اللبنانية.

لجنة المتابعة

واصدرت لجنة المتابعة لـ «المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية اللبنانية» بيانا قالت فيه: «لقد جاء النداء الهام الذي وجهه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين، تعبيرا صريحا عن حالة المعاناة التي يعيشها الان شعب لبنان، وتضامنا واضحا من جلالته مع المواطنين والابرياء المضطهدين في كل المناطق اللبنانية الذين يتعرضون لكافة انواع العذاب والألم».

واضاف البيان: «ان المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية اللبنانية يرى في نداء الملك فهد بارقة أمل وسط الظلام الدامس المحيط بلبنان ويأمل المؤتمر ان تتجاوب كل الأطراف مع مبادرة العاهل السعودي الهادفة الى انقاذ لبنان وشعبه واعادة الحياة والسلام والاستقرار الى ربوعه. ويرى «المؤتمر الشعبي» ان انعقاد مؤتمر وطني لبناني عام برعاية عربية له اولوية ملحة وهو المدخل المناسب لانقاذ لبنان من خطر التقسيم والصهينة والدمار الشامل. كما يرى «المؤتمر الشعبي» ان الاسراع في تحقيق المصالحات العربية عامة وايجاد التضامن العربي الفعال وانعقاد القمة العربية كلها خطوات مطلوبة لتصحيح صورة الواقع العربي الراهن ولمواجهة كافة المخاطر التي تتهدد الأمة العربية من كل حدب وصوب».

بيروت: انتكاسة حول المخيمات الفلسطينية
الاتحاد العمالي العام يهدد بالاضراب احتجاجاً على الأزمة الاقتصادية الخانقة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

لجمت امس اتصالات متسارعة تمت بين اعضاء لجنة التنسيق المشتركة للمخيمات في بيروت انتكاسة امنية صباحية على محور مخيم شاتيلا بعد ليل هادىء نسبيا.

ووقعت اشتباكات اتسمت بالعنف على محاور المخيم صباح أمس بين حركة «امل» والفلسطينيين وترددت أصوات الانفجارات وقذائف المورتر في المناطق القريبة.

وتوصلت غرفة عمليات مشتركة تضم مندوبين عن «أمل» و «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» والاحزاب الوطنية اللبنانية بإشراف مراقبين سوريين الى وقف جديد للنار حيث تحولت الاشتباكات على مخيم شاتيلا الى متقطعة منذ الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي (السادسة بتوقيت جرينتش) وبعد ساعتين من التراشق المدفعي.

واتفقت جبهة الانقاذ وحركة «أمل» على وجود طرف ثالث يحاول تعكير الاجواء الامنية في محيط المخيمات الفلسطينية في محاولة يائسة لافشال تطبيق اتفاق دمشق والذي مضى على إبرامه ستة ايام.

وكانت غرفة العمليات المشتركة المركزية، التي تضم ممثلين عن حركة أمل وجبهة الانقاذ الفلسطيني وعن المراقبين السوريين، نجحت في اتخاذ اجراءات يجري تنفيذها تباعا في مخيم برج البراجنة.

وحددت سبع نقاط مراقبة في مخيم برج البراجنة ومحيطه، يضم كل منها خمسة عناصر من أمل وجبهة الانقاذ وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب التقدمي الاشتراكي والمراقبين السوريين يعملون على مدى ٢٤ ساعة.

وفي هذا الاطار، قالت صحيفة «النهار» أمس ان الجنرال داني روتشيلد رئيس وحدة الاتصال الاسرائيلية في جنوب لبنان اكد ان «عودة المنظمات الفلسطينية ستهدد امن سكان الجنوب اللبناني والسلام على الحدود الشمالية لاسرائيل».

واضاف الجنرال روتشيلد موجها الحديث في بنت جبيل، في منطقة الحزام الأمني التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان، الى عدد من ممثلي السكان في المنطقة ان اسرائيل ترى ان «المصلحة المشتركة للشعبين اللبناني والاسرائيلي تقتضي بان يشنا معا حربا على المنظمات الفلسطينية».

واكد ان المعارك التي «تدور حاليا في شمال لبنان، بين حركة أمل والفلسطينيين في مخيمات اللاجئين، توضح هذه المصلحة المشتركة لان الفلسطينيين ـ على حد قوله ـ يسعون للاستيلاء في البداية على المخيمات في بيروت ثم في جنوب لبنان».

من جانب آخر، إنتكس الوضع الأمني في الجبل وخاصة على محاور عيتات ـ سوق الغرب وبيصور بعد ظهر أمس واستخدمت في الاشتباكات بين مواقع الجيش والحزب التقدمي الاشتراكي مختلف انواع الاسلحة المدفعية والدبابات والاسلحة الرشاشة.

وذكر مصدر أمني في الحزب التقدمي الاشتراكي ان طريق الكرامة تعرضت لسقوط خمس قذائف مدفعية مما أدى الى قطعها أمام حركة السير بين بيروت والجبل والبقاع وبيروت/دمشق.

وعلى صعيد امني آخر أطلق امس سراح مختطف رابع في بيروت الغربية من اصل سبعة مختطفين اعلنت «حركة الدفاع عن المختطفين» مسؤوليتها عن خطفهم.

وفي الجنوب اللبناني شيع اهالي بلدة الطيبري القتلى الأربعة الذين تعرضوا للذبح فجر أمس الأول على أيدي الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

ويوم أمس، لوح الاتحاد العام لعمال لبنان بتنفيذ اضراب عن العمل لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على تفاقم الأزمة الاقتصادية وارتفاع الاسعار وعدم معالجتها بشكل جذري من قبل السلطات الرسمية المختصة.

وذكر مصدر في الاتحاد في تصريح للصحافيين ان موعد الاضراب سيحدد اليوم خلال اجتماع قادة الاتحاد مع رؤساء النقابات العمالية في الشطر الغربي من العاصمة بعد ان اجتمعوا أمس الأول الى رؤساء النقابات العمالية في القسم الشرقي من بيروت.

وزير خارجية السودان: الجهود مستمرة لتنشيط العلاقات مع مصر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمس ان السودان يواصل المساعي من أجل تنقية الاجواء وتنشيط العلاقات مع مصر واكد على ضرورة بحث ماهية الخلاف بين البلدين الشقيقين بصراحة ووضوح.

ونفى وزير الخارجية في تصريحات صحفية ان يكون قد قلل من اهمية تسليم جعفر نميري في محادثاته التي اجراها مع المسؤولين المصريين كما تردد في الصحافة المصرية واكد انه لم يصرح اثناء تواجده في القاهرة بغير المطالبة بتسليم جعفر نميري.

من جانب آخر أكد وزير الخارجية السوداني ان الحكومة الأوغندية أبدت استعداداً طيبا للتعاون مع السودان في حل مشاكله الأمنية بجنوب السودان وكشف وزير الخارجية عن ان لقاء تم مؤخراً بين العقيد جون قرنق قائد التمرد في جنوب السودان والجنرال موسفيني الرئيس الاوغندي وأوضح ان وزير الخارجية الاوغندي أكد له ان ذلك اللقاء تم في إطار الصلات الشخصية بينهما والتي ترجع لفترة الدراسة وأوضح ان الوزير الأوغندي اكد له ايضا ان الجنرال موسفيني قد أكد للعقيد قرنق ان هذه اللقاءات لا تؤثر في موقفه وصلاته مع الدول المجاورة.

على صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان وفدا على مستوى عال من الأمانة العامة للتجمع الوطني سيتوجه مساء اليوم (الجمعة) للعاصمة الاثيوبية للمشاركة في الاجتماع الثاني للجنة العشرة المنبثقة من اجتماعات كوكادام للعمل على تهيئة المناخ الملائم لانعقاد المؤتمر الدستوري وعلمت «الشرق الاوسط» من مصدر موثوق بالتجمع الوطني ان الاجتماع الثاني للجنة العشرة سيرسم الخطوط والاجراءات العملية لوقف اطلاق النار بين الجانبين تمهيدا لالقاء البندقية والدخول في الحوار الديمقراطي من أجل حل كل قضايا السودان.

وعلى الصعيد ذاته صرح الدكتور تيسير محمد احمد عضو الأمانة العامة للتجمع الوطني وعضو وفد التجمع في اجتماعات لجنة العشرة لـ «الشرق الاوسط» ان المحادثات ستشمل اجراء تقييم شامل لمختلف وجهات النظر السياسية حول بنود اعلام كوكادام وتطورات الموقف على ضوء المستجدات السياسية وقال : ان وفد التجمع سيطرح لوفد الحركة الشعبية نتائج الاتصالات واللقاءات التي أجراها مع مختلف القوى السياسية والحكومة من أجل فتح ابواب الحوار تمهيدا لتحديد زمان ومكان وجدول اعمال المؤتمر الدستوري.

من جانب آخر عقد التجمع السياسي لجنوب السودان أمس مؤتمرا صحفيا طالب فيه الحكومة بالتشاور مع الاحزاب الجنوبية لاختيار رئيس المجلس التنفيذي العالي للجنوب على ان يحدد المؤتمر الدستوري طبيعة الادارة في الجنوب في ظل الحكم الذاتي، واستعرض التجمع تطورات الاوضاع في الجنوب في الوقت الراهن واشار الى معاناة المواطنين نسبة لنقص المواد التموينية وتعذر وصولها للجنوب في ظل الظروف الأمنية القائمة حاليا ودعا الى ضرورة الاسراع في ارسال المواد الغذائية والطبية بوسائل النقل المتاحة لتجاوز آثار المجاعة.

القليبي في باريس

تونس ـ ق. ن. ا : غادر السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية تونس أمس متوجها الى باريس في زيارة لفرنسا يحضر خلالها الاجتماع السنوي للغرفة التجارية العربية ـ الفرنسية الذي يبدأ اعماله هناك مساء أمس.

وسيلقي السيد القليبي بهذه المناسبة محاضرة حول العلاقات العربية ـ الأوروبية.

وينتظر ان يجري الأمين العام للجامعة خلال زيارته للعاصمة الفرنسية مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الفرنسيين تتناول القضايا العربية الراهنة وخاصة القضية الفلسطينية وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والأزمة اللبنانية والدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا والدول الاوروبية بشكل عام في المساعدة على ايجاد حل لهذه القضايا.

مصرع فلسطيني في طولكرم

القدس المحتلة ـ ي ب ا: لقي فلسطيني مصرعه امس رميا بالرصاص قرب مقر الحكومة العسكرية في طولكرم بالضفة الغربية المحتلة.

وجاء في بيان للجيش الاسرائيلي امس ان مسلحا مجهول الهوية يرجح ان يكون فلسطينيا (حسب قول البيان) اطلق ثلاث رصاصات من مسدس على المدعو محمد مسعود غزلان (٥٠ سنة) الذي توفي متأثرا بجراحه لدى وصوله الى المستشفى.

وذكر راديو العدو ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على المنطقة وشرعت في البحث عن المشتبه فيهم.

واوضح بيان الجيش الاسرائيلي ايضا ان القاتل استطاع الهرب بصحبة رجل آخر وان ثلاثة من سكان طولكرم طاردوا الرجلين ثم تراجعوا بعد ان فتح المسلح النار صوبهم دون ان يصيب احدا منهم.

محادثات ابو غزالة في واشنطن

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلن البنتاجون الامريكي امس ان وزير الدفاع المصري طالب الولايات المتحدة بزيادة مبيعاتها من الاسلحة لمصر وخفض معدلات الفائدة على القروض الامريكية المقدمة لها في الماضي لشراء اسلحة.

وذكر روبرت سيمز المتحدث باسم البنتاجون ان المشير عبد الحليم ابو غزالة ناقش هذه الموضوعات امس الاول مع كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي غير انه لم يذكر مزيدا من التفاصيل واكتفى بوصف «اجتماع العمل» بينهما بأنه ودي.

وذكرت الصحف المصرية في الاسبوع الماضي ان وزير الدفاع الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الوزراء يعتزم مطالبة واشنطن بزيادة مساعدتها العسكرية بنسبة ٥٠٪. واعادة جدولة الجانب العسكري من الديون المصرية للولايات المتحدة.

واضاف سيمز انه «لا يعلم شيئا عما يتردد بشأن طلب زيادة كبيرة» في المساعدة العسكرية رغم ان مستوى هذه المساعدة طرح اثناء المناقشة.

وتعتبر مصر ثاني دولة بعد اسرائيل تنتفع بالمساعدة العسكرية الامريكية. وقد طلبت الحكومة الامريكية اعتماد مبلغ ٢،٣ مليار دولار منها ١،٣ مليار مساعدة عسكرية لمصر خلال السنة المالية ١٩٨٧ التي تبدأ في اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

شجون عربية

مقهور ومنصور

جلس منصور ومقهور على مقهى من مقاهي العالم العربي يتبادلان الحوار بعد ان شاهدا مباراة كأس العالم لكرة القدم بين المغرب والمانيا الغربية.

ودار بينهما الحوار التالي:

منصور: رغم حزني لعدم فوز المغرب على المانيا الا انني فخور بالنتيجة المشرفة التي وصل اليها الفريق المغربي.

مقهور: انها اول مرة منذ فترة طويلة يشعر المرء فيها بالسعادة لاحراز العرب اي نوع من انواع النصر.

منصور: حقا ان الأخبار لا تسر...

مقهور: يبدو ان العنف هو السمة الغالبة على احداث المنطقة والعالم.

منصور: هل يمكن ان تفسر لي استمرار المجازر في بيروت والانفجارات التخريبية في الكويت؟

مقهور: يبدو ان هناك اتجاها قويا في منطقتنا يسعى الى اظهار المنطقة على انها لن تهدأ.

منصور: لماذا؟

مقهور: الغالبية من شعوبنا طيبة وصبورة وهادئة ومسالمة وراغبة في حياة آمنة مستقرة. اما الأقلية الآثمة فانها تصر على اظهار المنطقة في حالة عدم استقرار.

منصور: وماذا يحدث حينما تستمر المجازر والانفجارات؟

مقهور: يتكثف شعور بعدم الاستقرار والخوف من المستقبل.

منصور: وما الذي يفيدهم من تكثيف هذا الشعور؟

مقهور: هذا هو المخطط بالضبط.

منصور: وكيف يمكن ان نقاوم هذا الاتجاه الساعي الى العنف.

مقهور: ان نتعامل معه بسياسة مزدوجة. اي سياسة تعتمد على الاعتدال في التفكير والصرامة في الردع.

منصور: وهل هذا هو الحل؟

مقهور: نعم. ان احفادنا واطفالنا ينتظرون منا ان نقف وقفة صلبة ضد من يحاولون تدمير مكاسبهم وتخريب مستقبلهم.

منصور: وماذا يمكن ان يفعل رجل الشارع العربي؟

مقهور: ان يتحمس الى اظهار تأييده لرجل الشارع الصبور في لبنان وفلسطين ودعم حكومة وشعب الكويت ضد المحاولات التخريبية.

منصور: وكيف ذلك؟

مقهور: لن اقول لك كيف يتم ذلك. فحينما يتحمس المواطن العربي لمتابعة كأس العالم لم يقل له احد كيف يفعل ذلك.

منصور: فليحفظ الله شعب لبنان وشعب فلسطين وشعب الكويت... ويحفظنا.

وانتهى الحوار في هدوء حزين...

عماد الدين اديب

شكر للملك فهد من المدينة المنورة

جدة ـ واس : اعرب أصحاب العقارات الواقعة شمال الحرم النبوي الشريف عن شكرهم للملك فهد بن عبد العزيز على اثر صدور امره المتضمن بارجاء هدم المباني الكائنة في الموقع المذكور الى بداية شهر محرم القادم مما يمكن أصحاب هذه العقارات من الاستفادة منها في موسم حج هذا العام.

جاء ذلك في برقية رفعها للملك فهد الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة وقال فيها : «إن عطف جلالتكم ورعايتكم لمصالح شعبكم الوفي وتحقيق متطلباتهم دفع بهؤلاء المواطنين الى مراجعتي معربين عن شكرهم وتقديرهم لجلالتكم على ما تفضلتم به سائلين الله جلت قدرته ان يطيل في عمر جلالتكم لمواصلة مسيرة التقدم والرقي لهذا الوطن وشعبه».

نفي سعودي لنبأ مغرض

الرياض ـ واس: في معرض الحديث عن المصالحة بين سورية والعراق نقلت وكالة الانباء الفرنسية امس ما نسبته الى مصدر دبلوماسي عربي في عمان من ان الرياض قد اقترحت ان تدفع مؤخرا لايران جانبا من ديون سورية البترولية المستحقة لها والتي تقدرها الدوائر الاقتصادية الاردنية بنحو مليار دولار على حد قول الوكالة وان المملكة تنوه من الان ان لا تتعجل بدء وساطة سورية عراقية وخاصة بعد ان تأجل عقد مؤتمر القمة العربي. وتعليقا على ذلك صرح مصدر مسؤول لوكالة الانباء السعودية قائلا ان ما اوردته الوكالة بهذا الخصوص لا اساس له من الصحة. كما اكد المصدر حرص المملكة العربية السعودية الدائم على نجاح جميع المساعي المبذولة للم الشمل العربي وبصورة خاصة على عودة العلاقات الطبيعية بين الشقيقتين سورية والعراق.

الاتحاد البرلماني العربي يستنكر الحملة الصهيونية ضد فالدهايم

عمان ـ ق.ن.ا: استنكر السيد عاكف الفايز رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس النواب الاردني الحملة المعادية التي تعرض لها الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم من قبل الاوساط الصهيونية العالمية.

اعرب السيد الفايز في برقية تهنئة بعث بها للدكتور فالدهايم بمناسبة فوزه بانتخابات الرئاسة النمساوية عن اعتزاز الاتحاد العربي بالشعب النمساوي الذي اختار الدكتور فالدهايم رئيسا له دون التأثر بالحملة المعادية.

كما أعرب عن أمله في استمرار علاقات الصداقة بين الدول العربية وجمهورية النمسا الصديقة خلال فترة رئاسة الدكتور فالدهايم.

تتمات تتمات تتمات

بورقيبة

وخاصة منها اولئك الذين يرضخون تحت وطأة العدالة الظرفية أو الموروثة.

التضامن الوطني

وألح بورقيبة على واجب التضامن الوطني وقال انه يحتم علينا جميعا دولة وشعبا ان تفكر في وضع هؤلاء وان نهتدي الى استنباط صيغ في التنمية وفي توظيف الاستثمارات تصلح بالسيطرة على هذه الآفة الاجتماعية ولو على مراحل.

ثم دعا الرئيس الى ملاءمة افضل بين التعليم والتكوين وبين متطلبات الحياة وتوظيف فروع العلم والبحث في خدمة التنمية ذلك انه لا معنى للمراهنة على الانسان كاداة للتنمية وغايتها المثلى ما لم تصقل مواهبه وملكاته باسباب العلم ومستحدثات التكنولوجيا المتطورة. وينبغي ان نعمل على ان تكون المكاسب الاجتماعية التي نحققها باطراد انها لا تمثل غاية في حد ذاتها بل روافد النمو الاقتصادي لما توفره لافراد المجتمع من قدرة بدنية وذهنية أفضل تساعدهم على بذل اقصى الجهد.

وعن مسألة الاكتفاء الذاتي الغذائي قال الرئيس بورقيبة ان الجهود التي نبذلها في العمل الانمائي ستظل منقوصة ما لم نصل في آجال ملائمة الى تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي باعتباره اليوم من اهم اسباب المناعة والاستقلال وسبيلنا الى ذلك مواصلة الاهتمام الكبير بالفلاحة بواسطة الترفيع التدريجي في نسب الاستثمار المخصصة لها في تقديرات المخطط. واضاف يقول ان ما لاحظتموه من حرصي الكبير على توفير المسكن اللائق لكل عائلة انما هو نابع من ايماني بان ذلك شرط اساسي من شروط الكرامة للانسان وعنصر مؤثر في موقفه من المجتمع وسلوكه فيه لذا حرصت على تحديد آجال ملائمة للقضاء نهائيا على ما تبقى من اكواخ في محيط عمراني متحضر.

الحزب والدولة

ثم تحدث الرئيس عن الحزب وهياكله ومناهجه وصلته بالدولة وتمسكه بالوحدة القومية فقال لقد حرصت على ان أبعث حزبا جديداً متميزا بانصهاره للشعب ووضعت له على امتداد السنين وتعاقد الاجيال شعارا خالدا متمسكا في الصدق في القول والاخلاص في العمل فكان بذلك مدرسة للحوار والديمقراطية تخرجت منها اجيال من المناضلين اضطلعت باعباء الكفاح الوطني الى درجة التضحية والاستشهاد ثم بناء الدولة الوطنية وتركيز مؤسساتها ووضع الخطط الانمائية ومتابعة انجازها واني لمعتز بان ارى هذا الحزب يستعيد تجميع قواه وتجديد مناهجه وتدعيم هياكله وخلاياه واحكام صلته بسائر المنظمات القومية والتنظيمات الشعبية عاملا على دعم الوحدة القومية وتحقيق الوفاق الوطني حول اختياراته الحضارية ومشاريعه الانمائية وسيظل الحزب دعامة للدولة التي اقامها على تضحيات مناضلين يعمل على التفاف الشعب حولها والالتزام بواجباتهم ازاءها باعتبارها الاداة الاساسية للسهر على مصيرهم وتأمين حياتهم ورعاية مستقبلهم وستبقى علاقة الحزب بالدولة علاقة تكامل في الابواب مما يجعل من الدولة دولة التونسيين جميعا بدون ميز أو مفاضلة ومن الحزب حزب المناضلين الدستوريين المعتزين به الاوفياء لمبادئه الاصيلة وقيمه المثلى.

تحرير وارهاب

ثم عبر الرئيس عن موقف تونس من حركات التحرير ومن الارهاب فقال اعتبارا لتعلق تونس بمبادىء الحرية والكرامة وتأييدها لحق الشعوب في تقرير مصيرها فاني اجدد مساندتنا لحركات التحرير الوطني في فلسطين وناميبيا وافريقيا الجنوبية كما نعلن عن ادانتنا للارهاب مهما يكن شكله ومأتاه.

محمد مزالي جدير بثقتي

وختم الرئيس خطابه التوجيهي بقوله لا يسعني في ختام هذا البيان الا ان انوه بما تتحلى به اطاراتنا الدستورية العليا من روح المسؤولية وتقدير للواجب واخص بالذكر مقام ابني محمد مزالي الذي اسندت اليه تحت قيادتي مهمة الوزارة الاولى والامانة العامة للحزب وهو بهذه الثقة جدير حاضرا ومستقبلا واجدد الدعوة اليكم جميعا والى كافة افراد الشعب التونسي بكل اصنافه واجياله للعمل صفا واحدا على دعم الوحدة القومية والالتفاف حول النظام الجمهوري والتمسك بروح التضامن القومي واحترام الشرعية الدستورية وسيادة القانون في ظل الحرية والنظام والعدالة حتى تبقى تونس حرة مستقلة منيعة ابد الدهر واخيرا ان امنيتي هي ان ارأس المؤتمر القادم وتكون تونس قد حققت اهدافها التنموية وعمها الازدهار.

وبعد هذه الجلسة الافتتاحية عاد الرئيس الى قصر قرطاج وواصل المؤتمر اعماله برئاسة مزالي الذي بادر بعرض التقرير العام على المؤتمرين وهو يقع في ٨٢ صفحة تفصيلا وتحليلا لنشاط الحزب في الخمس سنوات الاخيرة.

ويواصل المؤتمر اعماله اليوم في نطاق اللجان وستنعقد ايضا جلسات عامة صباحية ومسائية لمناقشة التقرير.

محاكمات

وتلقى مكتب وكالة الانباء الايطالية في بيروت مكالمة من مجهول هدد فيها بأن جبهة تحرير فلسطين ستنتقم اذا ادين المتهمون امام محكمة جنوة .

وقالت وكالة الانباء الايطالية انسا امس ان شخصا مجهولا اتصل بها تليفونيا قال انه يتحدث باسم منظمة ابو العباس وهدد بان المنظمة لن تقف مكتوفة الايدي اذا اتخذت تدابير ضد فلسطينيين يحاكمون في ايطاليا في مسألة خطف السفينة الايطالية «اخيل لورو» .

وذكرت الوكالة ان المتكلم المجهول ابلغها في المكالمة التليفونية التي جرت الليلة قبل الماضية باللغة العربية قوله «نحذر بأن اي اجراء ضدنا ستتبعه نتائج وخيمة» .

واضاف يقول «تعلن منظمة ابو العباس عن تحذيرها القضاء الايطالي من توجيه اي تهمة الى مختطفي السفينة «اخيل لورو» وانها لن تقف مكتوفة الايدي امام انحراف القضاء الايطالي نحو الامبريالية» .

وكانت سلطات التحقيق الايطالية قد عرفت الملكي بأنه قائد المجموعة المكونة من ٤ افراد والتي اختطفت «اخيل لورو» وعلى متنها ٣٨٠ راكبا اضافة الى طاقمها يوم ٧ اكتوبر في طريقها بين ايطاليا ومصر . واحتجز الخاطفون الباخرة حتى يوم ٩ اكتوبر وابحروا بها في هذه الاثناء الى مكان قبالة الساحل السوري ثم عادوا الى المياه المصرية حيث سلموا انفسهم . وبعد يومين اعترضت طائرات الاسطول الامريكي الطائرة المصرية التي كانت تقل الخاطفين في طريقهم الى تونس واجبرتها على الهبوط في صقلية حيث اعتقل الخاطفون ، دون ابو العباس الذي كان على متن الطائرة ووجهت له التهم غيابيا ، في وقت لاحق .

الجميل

معه هذا الحرص الأخوي تجاه لبنان وأهله المقيمين فيه .

وأضاف الرئيس الجميل : إن اعلان الملك فهد ان المملكة العربية السعودية ستظل تساند لبنان وتواصل دورها مع أشقائها لانقاذه يشكل استمرارا للسياسة السعودية تجاه لبنان القائمة على بذل الجهود للمساهمة في مساعدة الشعب اللبناني على تجاوز محنته وتحقيق وفاقه الوطني وتحرير أرضه .

وأكد الرئيس الجميل ان دعوة الملك فهد للبنانيين الى إلقاء السلاح كانت دائما هاجس المسؤولين في لبنان. وقال : لقد سعينا بالتعاون مع الأشقاء العرب ولاسيما الملك فهد لتحقيق هذه الغاية الأمل لنوفر كل الطاقات والجهود ولتحرير الأراضي اللبنانية في جنوبنا العزيز.

اليمن: رسالة لصالح من العطاس

صنعاء ـ ق.ن.ا: تلقى الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بخطوات التنسيق والتعاون الوحدوية بين شطري اليمن ومعالجة النتائج التي ترتبت على احداث يناير (كانون الثاني) الماضي في عدن اضافة الى سبل تعزيز وحدة شطري اليمن.

وقام بنقل الرسالة السيد راشد محمد ثابت وزير الدولة لشؤون الوحدة في اليمن الديمقراطية خلال استقبال الرئيس اليمني له اليوم.

ومن جهة اخرى استقبل الرئيس علي عبد الله صالح امس السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الذي يزور اليمن حاليا حيث جرى استكمال بحث الأوضاع المستجدة على الساحتين العربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

باريس: غالي يسلم شيراك رسالة من مبارك

باريس ـ الوكالات : تلقى جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي أمس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك لم يكشف النقاب عن مضمونها.

قام بنقل الرسالة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية لدى اجتماع شيراك به امس حيث تم ايضا بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

كما اجتمع غالي مع جان برنارد ريمون وزير الخارجية الفرنسي وبحث معه أوجه التعاون بين مصر وفرنسا في المجالات الاقتصادية والثقافية.

أول مؤتمر لوزراء الاعلام بدول مجلس التعاون يعقد في جدة غداً

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد وزراء الاعلام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اول مؤتمر لهم يوم السبت المقبل في مدينة جدة برئاسة السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي.

وتجدر الاشارة الى ان التنسيق الاعلامي بين دول مجلس التعاون قد قطع شوطاً كبيراً قبل قيام المجلس سواء على المستوى الثنائي بين الدول او على المستوى الجماعي من خلال مؤتمرات وزراء الاعلام بدول الخليج العربية، الا ان مسؤولية هذا التعاون تضاعفت بعد قيام المجلس واصبح لزاماً على اجهزة الاعلام مسايرة وترجمة اوجه التعاون المضطردة من قبل بقية الاجهزة السياسية والاقتصادية والعسكرية التي بدأت تخطو خطوات واسعة تحت مظلة مجلس التعاون.

وقد سعت الامانة العامة باجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الاعضاء لوضع الخطط المستقبلية لأسس التنسيق بين اجهزة الاعلام في دول المجلس لتتمكن من مسايرة ودعم اوجه التعاون القائمة والتأكيد على ما نادى به قادة دول المجلس من ضرورة تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها وتعميق وتوثيق الروابط والصلات القائمة بين اهل الخليج في مختلف المجالات.

وقد بدأت الامانة العامة في هذا الطريق فعليا من خلال الدعوة لعدد من الاجتماعات بين مسؤولي القطاعات المختلفة في اجهزة الاعلام بدول المجلس، وحفلت الساحة الاعلامية خلال الفترة الماضية منذ ٢٥ مايو (ايار) ١٩٨٤م، بالعديد من الاجتماعات التي مهد لها الاجتماع الثاني لوكلاء وزارات الاعلام الذي عقد بمقر الامانة العامة للمجلس في ٩ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ، الموافق ٣٠ يناير ١٩٨٥م.


السيد علي الشاعر

وسيدرس وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون مجموعة من اوراق العمل المتعلقة بتوحيد جهود الدول الاعضاء في المجالات الاعلامية وايصال الصوت الخليجي في قالب موحد الى جميع انحاء العالم عبر الاجهزة الاذاعية والتلفزيونية والصحفية ووكالات الانباء والاعلام الخارجي.

وستتقدم الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بورقة عمل اساسية عن مفهوم التعاون الاعلامي المشترك من حيث الاطار العام للتوجه الاعلامي والاطار العملي لبلورة هذا التوجه الى واقع عملي.

كما ستتقدم الامانة العامة بورقة عمل حول ممارسات نشاطات اقتصاديات الاعلام والتي تركز على اهمية التعاون بين ممارسي المهنة في النشاط الاعلامي الخاص في المؤسسات الخاصة بما في ذلك دور الطباعة وشركات الانتاج التلفزيوني والسينمائي ومؤسسات الدعاية والاعلان والعلاقات العامة ومؤسسات التوزيع الاعلامي والفني.

وسيناقش وزراء الاعلام مذكرة ستتقدم بها سلطنة عمان حول ميثاق الشرف الاعلامي ومذكرة مشتركة من دولة الامارات والامانة العامة حول الأمن الاعلامي وايجاد ضوابط موحدة لردع كل الجهات التي تحاول المساس بأي دولة من دول مجلس التعاون.

● وسيترأس وفد المملكة السيد علي الشاعر وزير الاعلام، كما يضم الوفد في عضويته كلا من وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد الفارسي ووكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الداخلي الاستاذ عبد الرحمن الراشد ووكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة الدكتور علي الخضيري ومدير عام وكالة الانباء السعودية الاستاذ بدر كريم ووكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون بالنيابة الدكتور علي النجعي ومدير عام الاعلام الخارجي بجدة الاستاذ عزت مفتي وخبير العلاقات الدولية السيد الاستاذ علي السريحي.

النعيم يشيد بالمناظرة الوطنية حول الجماعات المحلية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من طلحة جبريل :

نوه السيد عبد الله النعيم امين مدينة الرياض الذي وصل المغرب للمشاركة في المناظرة الوطنية حول الجماعات المحلية بأهمية هذه المناظرة التي ستعالج على مدى ثلاثة ايام موضوع اللامركزية بالنسبة للجماعات القروية والبلدية. واشار ان موضوع اللامركزية مبدأ اساسي في ادارة الشؤون البلدية خاصة في المدن الكبيرة حيث تعتبر ركنا اساسياً في متابعة هذه الشؤون.

وأبلغ النعيم «الشرق الأوسط» بأنه سيتحدث حول تطبيق اللامركزية في مدينة الرياض مشيراً الى انه سيلقي محاضرة حول الموضوع امام المتناظرين يوم السبت المقبل في مدينة مكناس.

وذكر في هذا الصدد ان امانة الرياض قامت بتطبيق اللامركزية خاصة على صعيد ما يسمى بالبلديات الفرعية التي ستتكفل بالتعامل مع مشاكل وقضايا الجمهور في منطقة سكنه دون حاجة للجوء للمركز لمعالجة المشاكل اليومية.

واضاف ان تجربة مدينة الرياض تعتبر تجربة رائدة على صعيد المملكة العربية السعودية وقد تم تطبيقها في كل من جدة والمدينة ومكة المكرمة والدمام. وهي الثالثة في اطار هذه المناظرة.

ويذكر ان المناظرة المغربية التي افتتح اعمالها في الدار البيضاء امس الملك الحسن الثاني عاهل المغرب يشارك فيها شخصيات دولية من مختلف دول العالم خاصة عمد ورؤساء بلديات بعض المدن الافريقية والعربية والأوروبية وتوليها الحكومة المغربية اهمية خاصة باعتبارها المناظرة الثالثة حول هذا الموضوع.

ونشير الى ان المملكة العربية السعودية ستمثل في هذه المناظرة بعدة شخصيات مدعوة بصفتها الشخصية والرسمية من بينهم السادة : محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة وطالب الطاهر مدير عام منظمة المدن العربية وعبد القادر كوشك امين عام منظمة المدن الاسلامية والدكتور محمد الحماد المدير العام للمعهد الانمائي العربي.

السفير الأردني في سورية يأمل العمل لتعزيز العلاقات

عمان ـ ر : قال السيد علي خريص اول سفير للاردن في سورية منذ خمس سنوات الذي تولى مهام منصبه امس انه يأمل تعزيز الروابط الجديدة القائمة بين البلدين .

وقال السيد خريص لوكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» لمناسبة سفره الى دمشق ان العلاقات السورية ـ الاردنية تحرز تقدما جديدا من اجل الصالح المشترك وفائدة الامة العربية . وقال السيد خريص وهو وزير وسفير سابق ورئيس لجنة الخدمة المدنية : «انني اتمنى ان انجح في مهمتي من اجل تعزيز الروابط الاخوية القائمة بين البلدين بشكل اكبر» .

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين الاردن وسورية على مستوى القائم بالاعمال منذ اوائل عام ١٩٨١ الى ان تقرر استئناف العلاقات العادية على مستوى السفراء بعد تحقيق المصالحة بين البلدين .

تطهير يشمل كبار الموظفين في سورية

دمشق ـ أ.ف.ب : اذاعت وكالة الانباء السورية ان الحكومة السورية فرضت عقوبات ضد ما يقرب من مائة موظف من بينهم على الاقل ثلاثة من كبار موظفي الدولة وذلك في اطار حملة لمكافحة الفساد شنتها السلطات السورية منذ ما يقرب من شهرين .

وقد وجهت الى ستين موظفا تهمة الاضرار بالصالح العام والاتجار بشكل غير مشروع في قوت الشعب في الجمعيات التعاونية وقد القي القبض على هؤلاء وسيحالون للمحاكمة اما الاخرون فقد تقرر طردهم من وظائفهم .

وقد لوحظ في الآونة الاخيرة اختفاء كثير من السلع التموينية الاساسية التي تدعمها الحكومة من الجمعيات التعاونية بينما كانت تباع في السوق السوداء بأسعار تزيد ثلاث مرات على ثمنها الحقيقي .

وقد شملت عمليات الاقصاء الوظيفي كلا من مدير عام ادارة التجارة الداخلية لمواد البناء ونائبه وكذا عددا من مسؤولي الجمعيات التعاونية في مختلف المناطق .

فكرة! — مصطفى أمين

خرج فريق المغرب مهزوما أمام فريق المانيا الغربية، ولكنها هزيمة مشرفة، فقد استطاع هذا الفريق الشاب ان يرفع رأس العرب جميعا بانتصاراته المتوالية قبل ذلك وبصموده أمام فرق كرة قدم قوية وعاتية وجبارة مثل فرق انجلترا وبولندا والبرتغال، وقد عشنا سنوات في هزائم سياسية متكررة، وجاء هؤلاء الشباب واثبتوا ان بلدا عربيا يستطيع ان يقدم لاعبين عالميين، يحترمون اصول اللعبة فلا يتشاتمون ولا يتضاربون، يحترمون الحكم ويحترمهم الجمهور حتى ان الجماهير التي كانت تؤيد منافسهم لم تتردد في التصفيق لهم. هذا المظهر الحضاري الذي قدمه المغرب يستحق أن نحييه ونشيد به ونتمنى ان تنتقل الروح الرياضية الى كل بلد من بلادنا. فكرة القدم هي رياضة وليست خناقة، هي روح الفريق لا الاثرة والانانية، هي احترام المنافس وليس القضاء عليه.

وقبل ذلك شرفنا المغرب عندما قدم فتاة مغربية نالت بطولة العالم في العدو السريع، وكل هذه الانتصارات نعتبرها انتصارات لكل واحد منا، ونتمنى ان يتضاعف عدد الدول العربية التي تشترك في كأس العالم القادم. واذا كنا استطعنا في هذه المرة ان نصل الى دور الـ ١٦ فقد نستطيع بالمران والعلم والتدريب ان نصل في مباراة الكأس القادمة الى الدور النهائي.

واستطاعت مصر منذ اكثر من ستين سنة ان تصل الى الدور قبل النهائي في مباريات كرة القدم واستطاعت ان تحصل على بطولة العالم في عهد سيد نصير وابراهيم مصطفى وعبد الفتاح عمرو وعبد الكريم وادمون صوصة. واستطعنا ان نقدم للعالم نجوما عالميين في الكرة امثال حسين حجازي ومحمود مختار وعبد الكريم صقر وغيرهم من نجوم الكرة الذين كانت تتحدث عنهم الصحف العالمية.

واذا كنا نأسف لان العراق والجزائر خرجا من كأس العالم في وقت مبكر الا اننا لا يمكن ان نقلل من الجهد الذي بذلته الفرقتان حتى وصلتا الى المكسيك.

ونريد ان يكون النصر الذي حققه المغرب بداية نهضة رياضية شاملة في كل البلاد العربية، وان نعلم ان الرياضة ليست لعبا فقط انما هي اخلاق وسلوك، ولا يكفي ان نربي اللاعبين على الاخلاق الطيبة وعلى احترام قواعد اللعبة وعلى الالتزام بأوامر الحكام، بل يجب ان نربي الجمهور فيصفق للعبة الجيدة كما يصفق للفريق الذي يتحمس له، وان يتولى بنفسه المحافظة على النظام ولا يسمح بالالفاظ البذيئة والاغاني الوقحة التي تدخل البيوت من شاشة التليفزيون فتخدش الآذان وتشوه لغة الاطفال والاولاد والبنات!

لا يهمنا ان نكون أحسن من يلعب الكرة ولكن يهمنا ان نكون انظف من يلعب الكرة!

اللائحة الجديدة لحزب الوفد المصري تقرر :
زيادة اعضاء الهيئة العليا وتقليص حجم الجمعية العمومية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الأوسط» ان اللائحة الجديدة لحزب الوفد والمنتظر اقرارها في اجتماع الجمعية العمومية يوم ٢٧ يونيو (حزيران) القادم، تتضمن تشكيل مجلس تنفيذي لأول مرة يضم رئيس الحزب ونائبين له، والسكرتير العام واربعة مساعدين له.

ويتولى المجلس التنفيذي الاشراف على صحف الحزب ورسم السياسة العامة لها. وسوف تجرى الانتخابات في اجتماع جمعية عمومية قادمة لاختيار النائبين والمساعدين الاربعة لسكرتير عام الحزب.

وتعطي اللائحة الجديدة لرئيس الحزب سلطات كبيرة تدعم مركزه وتقوي من نفوذه داخل الحزب، ولم تحدد اللائحة مدة معينة لرئاسة الحزب. وتقرر ايضا في اللائحة الجديدة زيادة اعضاء الهيئة الهيئة العليا للحزب من ٣٥ الى ٥٠ عضوا، وأعطت لها اللائحة الجديدة سلطة الفصل من الحزب. وكانت من اختصاص الجمعية العمومية وحدها.

وعلم ان اللائحة الجديدة خفضت من حجم الجمعية العمومية وجعلتها قاصرة على اعضاء الهيئة العليا والهيئة البرلمانية واللجان المختصة ورؤساء اللجان في المحافظات والاقاليم.

وفد الكويت يصل غداً

الكويت ـ كونا : يغادر وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر البلاد صباح غد متوجها الى جدة في المملكة العربية السعودية على رأس وفد الكويت للمشاركة في الاجتماع الاول لوزراء الاعلام بدول مجلس التعاون الخليجي .

ويضم الوفد المرافق للوزير كلا من السادة وكيل الوزارة المساعد لشؤون الثقافة والنشر حمد الرومي ورئيس تحرير مجلة «العربي» الدكتور محمد الرميحي ومدير المكتب الفني رضا الفيلي ومدير الهندسة جواد المزيدي ومدير التلفزيون سالم الفهد ومدير الاذاعة الدكتور عبد العزيز المنصور ومدير مكتب الوزير دعيج المالك . وسينضم الى الوفد هناك سفير الكويت لدى المملكة السيد عبد الرحمن البكر .

وسيكتسب هذا الاجتماع اهمية كبيرة .. نظرا لظروف المنطقة .. خاصة وانه ينعقد بعد تأجيل عدة مرات كان اخرها يوم ١٥ مارس (اذار) الماضي .

السودان : الاعداد لاجراءات واسعة لصالح المغتربين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الأوسط» ان وزارة المالية والاقتصاد قد شرعت في الاعداد لاتخاذ واعلان اجراءات وسياسات واسعة لصالح المغتربين السودانيين بعد ان حدثت عدة اخطاء ومعوقات حالت دون اعطاء المغتربين ما يستحقونه نسبة لتضارب سياسات الحكومات.

في هذا الصدد صرح الدكتور بشير عمر وزير المالية والاقتصاد امس ان الحكومة تريد ان تبدأ بازالة كل الحواجز النفسية بينها وبين المغتربين خاصة لاعادة الثقة بجدية قرارات وسياسات الحكومة والتي ستبنى على احترام الدولة للمغترب وتقديرها لظروف اغترابه ولحقه المشروع في جلب العائد المادي والربح من امواله التي جمعها والتي تشكل حصيلة جزء هام من عمره.

واوضح وزير المالية ان وزارته بصدد وضع سياسات مهمة تحقق مثل هذا التوجه في كافة المجالات الاقتصادية والسكنية والتعليمية والخدمات.

واعلن الدكتور عمر ان اول هذه السياسات المتعلقة بالخدمات هو العمل الفوري على ازالة القصور في خدمات مطار الخرطوم حيث يواجه المغتربون السودانيون صعوبات كبيرة داخل المطار حيث تقرر ان تفتح صالة المطار الجنوبية لهم الى حين الفراغ من انشاء الصالة الجديدة والتي تستوعب الف قادم في وقت واحد.

العراق يحذر ايران من شن أي هجوم بري جديد

بغداد ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اكد الفريق طيار حميد شعبان قائد القوات الجوية العراقية امس ان طائراته ستنفذ غارات جديدة على ايران عند اول علامة على هجوم بري جديد من جانب القوات الايرانية باتجاه الارض العراقية.

وقال الفريق شعبان لصحيفة «القادسية» الناطقة بلسان الجيش «ان قواتنا الجوية سيتوجه ضربات قوية ودقيقة وفعالة ستدمر الموارد والمنشآت الحيوية للعدو لمنع استخدامها العدواني».

واضاف أن مثل هذه الهجمات ستكثف فور ظهور اي علامة على عدوان ايراني جديد على أراضينا.

وكانت انباء من العراق وايران قد تحدثت عن حشد كبير للقوات الايرانية ربما يكون سببه الاستعداد لشن هجوم بري جديد في الحرب الدائرة بين البلدين منذ نحو ست سنوات.

وحذر الفريق شعبان الشركات الاجنبية العاملة في ايران ومنها شركات الطيران المدني من ان الطائرات العراقية «لن تفرق بين اهدافها في المجال الجوي الايراني».

وقال: ان القوات الجوية العراقية تولي اهتماما خاصا لموارد النفط والطاقة الايرانية «لتدمير كل وسائل العدو للعدوان وارغامه على الرضوخ لحقوقنا المشروعة».

وفي الوقت نفسه قالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في مقال افتتاحي ان غارات امس الاول اكدت مجددا ان اي عمل إجرامي من جانب ايران ضد دولة عربية شقيقة يعطي العراق مبررا آخر لتنفيذ عقاب جديد.

وكان متحدث عسكري عراقي قد اعلن امس الاول ان عشرات الطائرات اغارت على محطات لضخ النفط في الاحواز التي تبعد ٥٠ كيلومترا عن جبهة الحرب الجنوبية وفي جرة الواقعة الى الشمال من مجمع جنابه النفطي على الساحل الايراني وفي مواقع أخرى شرقي الاحواز.

واضاف المتحدث قوله ان طائرة واحدة سقطت في الاراض الايرانية.

منصور خالد اصيب بأزمة قلبية

الخرطوم ـ كونا: ذكرت صحيفة «الصحافة» السودانية امس ان الكاتب والسياسي السوداني الدكتور منصور خالد تعرض لأزمة قلبية حادة وهو في طريقه الى الولايات المتحدة.

واضافت ان الازمة كانت حادة لدرجة ان الطائرة هبطت بصورة غير مقررة في اوتاوا حيث تم نقله الى المستشفى.

والدكتور خالد عمل كوزير للشباب والتربية وللشؤون الخارجية كما انه عمل مع منظمة «اليونيسكو» ودخل في اوائل الثمانينات في خلافات مريرة مع الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري ومن ثم اعتزل الحياة العامة.

وتنشر حاليا صحيفة «الصحافة» سلسلة حلقات لاحد كتبه وهو «الوعد الحقيقي والفجر المنقوص» والذي شن فيه حملة واسعة ضد اتجاهات نميري نحو الاسلام.

ويعد الدكتور خالد شخصية عامة مثيرة للجدل فهو السياسي الشمالي الوحيد الذي صرح علنا بتأييده لمتمردي حركة العقيد المنشق جون قرنق ويفاوض نيابة عنهم مع وفد التحالف الوطني السوداني من اجل الانتقاد بعد الانتفاضة الشعبية في علم ١٩٨٥.

سلب مصرف في بيروت

بيروت ـ كونا: سطا مسلحون مجهولون امس على مصرف في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية وسلبوا مبلغا من المال.

وذكر مصدر في مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ان أربعة مسلحين دخلوا الى البنك الفيدرالي الكائن في شارع عبد العزيز في منطقة الحمراء بعد ان اوثقوا الحراس وهددوا الموظفين وفشلوا في فتح خزينة البنك الرئيسية بسبب الاتصال بقوى الامن الداخلي.

واضاف ان المسلحين تمكنوا من الفرار بعد ان استولوا على مبلغ ٦٠ الف ليرة لبنانية فقط اي حوالي ١٥٠٠ دولار وبدأت تحقيقات على الفور لمعرفة هوية اللصوص لالقاء القبض عليهم.

مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي زار باريس

باريس ـ أ.ف.ب: اعلنت في باريس امس ان الجنرال دان شومرون مساعد رئيس قيادة اركان الجيش الاسرائيلي قام في اليومين الماضيين بزيارة لفرنسا اجرى خلالها مباحثات مع الجنرال موريس شميت رئيس قيادة اركان القوات البرية الفرنسية وعدد من الجنرالات في مختلف اسلحة الجيش.

وصفت السفارة الاسرائيلية هذه الزيارة وهي الاولى من نوعها التي يقوم بها ضابط اسرائيلي على هذا المستوى لفرنسا منذ الحظر الذي فرضته فرنسا في يونيو (حزيران) ١٩٦٧ على الاسلحة المصدرة الى اسرائيل بانها تستهدف اقامة «اتصال».

وقال الجنرال شامرون في تصريح ادلى به لدى عودته لاسرائيل لصحيفة هارتز بانه ناقش المسؤولين الذين التقى بهم في باريس موضوعات ذات اهتمام مشترك.

وكان الجنرال شومرون قد قاد سنة ١٩٧٦ الغارة الاسرائيلية على مطار عنتيبي لاطلاق سراح ركاب طائرة فرنسية اختطفتها مجموعة فلسطينية مسلحة الى اوغندا. ووفقا لمعلومات مستقاة من مصدر موثوق به فان زيارته لفرنسا قد تكون على علاقة ايضا بالاعداد لظاهرة كبرى تقام احتفالا بهذا «الحدث». ومن المقرر ان يقام عرض كبير للصوت والضوء في ٢ يوليو (تموز) القادم في اسرائيل يحضره ٣٠ من الركاب الذين الذين تم تحريرهم اثر الغارة الاسرائيلية وايضا عدد من الذين نفذوا هذه العملية وخاصة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين الذي كان رئيسا للوزارة في ذلك الحين.

السودان: كشف منظمة تتعاطف مع اسرائيل وطرد أفرادها

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

كشف اللواء شرطة صلاح النور مطر رئيس اللجنة الفنية لتنظيم أعمال المنظمات التطوعية الاجنبية أمس النقاب عن منظمة تدعى «منظمة الاغلبية الاخلاقية» وهي من المنظمات التي تتعاطف مع دولة الكيان الصهيوني ـ اسرائيل ـ واكد اللواء مطر انه تم طرد هذه المنظمة من السودان واوضح ان اللجنة الفنية رفضت التصديق لـ «منظمة جيش الخلاص البريطانية» العمل بالسودان وذلك لممارساتها غير الاخلاقية والعنصرية.

وافاد اللواء مطر ان النائب العام السوداني وجه بوضع ضوابط لاعمال المنظمات التطوعية وذلك مراعاة لمصلحة السودان القومية.

وأوضح اللواء مطر بان هناك كثيرا من المنظمات العاملة في مجال الاغاثة كانت تقوم ببعض الممارسات التي تتعارض مع مصالح السودان. وقد تم استدعاء كافة المنظمات وتم إلزامها بتقديم بيان حول اعمالها والخدمات التي تقوم بها وأماكنها.

واوضح اللواء مطر ان اللجنة قد أصدرت تصديقا مؤقتا لـ (٥٨) منظمة وتنظر اللجنة الآن في مصير (١٨) منظمة تقوم بممارسات تتعارض مع سياسات السودان.

انتخابات اربد

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

قام السيد حسن الكايد وزير الداخلية الاردني منذ صباح امس الخميس وحتى المساء بتفقد مراكز الاقتراع في محافظة اربد التي بدأت تستقبل منذ الساعة السابعة صباحا افواج الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم لاختيار نائب من بين سبعة مرشحين لملء المقعد الشاغر في مجلس النواب الاردني عن محافظة اربد وتأتي هذه الخطوة من جانب الحكومة الاردنية لضمان سير الانتخابات على الوجه الاكمل ونزاهتها ولوحظ منذ الصباح عدم الاقبال الجماهيري الذي كان متوقعا حيث لم تشارك اعداد كبيرة من اصل (١٣٩,٧٧٧) ناخبا وناخبة يحق لهم المشاركة في الاقتراع .

ونظرا لاقفال الصناديق في الساعة السابعة مساء بالتوقيت المحلي فانه من المتوقع ان تعلن نتيجة الاقتراع في ساعة مبكرة من صباح اليوم الجمعة .

هاو : بريطانيا ستواصل القيام بدور نشيط في الشرق الاوسط

لندن ـ ق.ن.ا : اكد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ان بلاده تواصل القيام بدور نشيط لايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي .

وقال هاو في كلمة خلال مناقشة للشؤون الخارجية بالبرلمان ان موقف بريطانيا ثابت ولايزال قائما على مبادىء اعلان البندقية للسوق المشتركة والذي يطالب باشراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام في الشرق الاوسط .

واضاف انه ليس هناك مجال في الوقت الراهن لأية مبادرة جديدة من جانب السوق الاوروبية ولكنه اكد ان بريطانيا ستظل نشيطة بخصوص مساعي السلام اثناء فترة رئاستها لمجموعة دول السوق والتي ستبدأ في غضون اسبوعين .

جولة جديدة لمورفي

من جهة ثانية ذكر في فلسطين المحتلة امس ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط سيقوم قريباً بجولة مكوكية في المنطقة بهدف تحريك جهود السلام .

واوضح راديو العدو الصهيوني في نبأ نسبته الى مصادر امريكية موثوقة ان جولة مورفي ستشمل بالاضافة الى تل ابيب كلا من عمان ودمشق وبغداد .

وقال ان هذه الجولة ستتم عقب اجتماع مورفي في ستوكهولم خلال الاسبوع المقبل مع فلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الاوسط بالخارجية السوفياتية ضمن اللقاءات بين مسؤولي الدولتين العظميين لبحث قضايا المنطقة حيث تتناول المباحثات بينهما جهود السلام في الشرق الاوسط والسبل الكفيلة بانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .

وزير الداخلية الفرنسي يبدأ زيارته للمغرب

الرباط ـ أ.ف.ب : ذكر شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي لدى وصوله الى الرباط انه يجب استئناف «بحث» مسألة تسليم المسجونين المغاربة في فرنسا لبلادهم لتنفيذ جزء من فترة العقوبة الموقعة عليهم .

وصرح باسكوا بأن فرنسا والمغرب وقعتا اتفاقية تم التصديق عليها عام ١٩٨٥ لاتاحة اجراء مثل هذا النقل وهي تنص بصفة خاصة على ان تأخذ في الاعتبار رغبة المسجون المعني بهذا الامر . واشار الوزير الفرنسي في اجابته على سؤال بشأن احتمال الغاء فكرة «رغبة المسجون» الى ان «هذا الامر يتعين ان يخضع للمناقشة» .

وجدير بالذكر ان باسكوا كان قد صرح في التاسع من يونيو (حزيران) بأن هناك «اتفاقا مبدئيا» مع المغرب يقضي بموجبه الرعايا المغاربة الذين تصدر ضدهم احكام بالسجن جزءا من العقوبة الموقعة عليهم في بلادهم .

وقد كانت لهذه التصريحات اصداء سيئة لدى الصحافة المغربية (الحكومية منها والمعارضة) اذ اعتبرت الاولى انها تحمل ظلال العنصرية والعداء للاجانب في حين اعرب الثانية عن قلقها بصفة اساسية ازاء الغاء فكرة اخذ رغبة المسجون في الاعتبار بشأن نقله الى بلاده .

وقد شارك باسكوا الذي كان في استقباله السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي وفيليب كوفيلييه سفير فرنسا في الرباط امس في افتتاح الندوة المغربية الثالثة الخاصة بالمحافظات التي افتتحها الملك الحسن الثاني في القصر الملكي في الدار البيضاء .

سلطات الاحتلال تطبق اجراءات جديدة للمرور عبر الجسور

عمان ـ كونا : تفيد انباء تلقتها وكالة الانباء الكويتية امس من الارض المحتلة ان ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ستطبق منذ مطلع الاسبوع المقبل اجراءات جديدة بالنسبة لحركة المرور عبر الجسور الى الضفة الشرقية من الاردن .

وتتضمن هذه الاجراءات التي ستطبق لأول مرة منذ احتلال اسرائيل للضفة والقطاع عام ١٩٦٧ السماح للمواطنين من هذه المناطق بعبور الجسور الى الاردن والعودة في نفس اليوم او في مساء اليوم التالي .

وبموجب هذه الاجراءات ستمدد ساعات الدخول الى المناطق المحتلة . واوضحت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اتخذت الترتيبات الفنية لتنفيذ هذه الاجراءات التي ستنفذ بصورة تجريبية خلال اشهر الصيف الحالي .

وذكر ايضا ان هذه الاجراءات تستهدف التسهيل على الاشخاص الذين يتوجهون الى الاردن لتصريف شؤونهم او للقيام بزيارة قصيرة وذلك حتى يتمكنوا من العودة في نفس اليوم او في مساء اليوم التالي بعد الانتهاء من تصريف اعمالهم .

ولم يتضح بعد المغزى الحقيقي من وراء تطبيق هذه الاجراءات .

غرامات مخالفة قوانين الاقامة في الامارات

ابو ظبي ـ كونا: بدأت اجهزة الهجرة والجنسية بدولة الامارات العربية المتحدة امس تحصيل الغرامات من المخالفين لقوانين الهجرة والاقامة.

ويبدأ هذا الاجراء بعد انتهاء مهلة الشهرين التي منحت لهم لتصحيح اوضاعهم.

وتبلغ الغرامة مائة درهم امارات نحو ١٧,٥ دولارا عن كل يوم للاقامة غير المشروعة.

رسالة لبورقيبة من الرئيس اليمني

تونس ـ ق.ن.ا : تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالمستجدات العربية الراهنة والعلاقات بين البلدين .

وقام بتسليم هذه الرسالة السيد احمد لقمان وزير الاسكان والبلديات ومبعوث الرئيس اليمني الذي يزور تونس حاليا وذلك لدى استقبال الرئيس بورقيبة له اليوم .

وتأتي زيارة الوزير اليمني لتونس ضمن جولة شملت ايضا الجزائر وليبيا وقام خلالها بتسليم رسالتين مماثلتين الى الرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد والليبي معمر القذافي .

تقارير أمنية:
الاهمال وراء سقوط الطائرة المصرية «فوكر»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» انه قد تفرع من التحقيق الذي تجريه النيابة العامة بمصر في حادث سقوط الطائرة المصرية «فوكر ٢٧» يوم الثلاثاء الماضي فوق صحراء الهاكستب المجاورة لمطار القاهرة ـ تحقيق جانبي آخر ـ على اثر وصول معلومات الى لجنة التحقيق تفيد بأن هذه الطائرة وطائرات اخرى اشترتها الشركة المصرية تضم اجهزة تحديد المسافات من النوع المستهلك ويمكن ان تضلل قائد الطائرة من خلال تسجيل معلومات خاطئة كأن تكون مثلا على ارتفاع ٣٠ مترا من الارض بينما الطائرة على ارتفاع نصف هذه المسافة مما يحتم اصطدام الطائرة بالأرض كما حدث بالنسبة للطائرة المنكوبة فوكر ٢٧.

وذكر احد التقارير الواردة لجهات التحقيق ان الشركة المالكة لهذه الطائرات قطاع خاص يرأسها ضابط شرطة سابق كما يشرف على المهام الفنية لطائراتها شقيقه الاكبر وهو طيار مصري سابق من المساهمين في رأس المال، وانه لا يستبعد شراء اجهزة مستهلكة من جسد جديد للطائرة توفيرا للنفقات.

واضافت تلك التقارير ان شقيقا ثالثا لهم يقوم بادارة الشركة التي اشترك في رأس مالها بعض افراد اسر مسؤولين سابقين في الحكومة المصرية وقد تبين ان الطائرة المنكوبة صنع هولندا وتعمل بمحرك انجليزي.

من ناحية اخرى قدم عدد كبير من نواب المعارضة داخل البرلمان المصري طلبات احاطة عاجلة واسئلة الى الحكومة تدور كلها حول واقعة كارثة الطائرة الفوكر المصرية التي راح ضحيتها ٢٣ راكبا، وواقعة انفجار دانة قديمة داخل سيارة قمامة في حي السيدة زينب بالعاصمة خلال ايام عيد الفطر المبارك.

وقالت المعارضة في طلبات الاحاطة ان البيانات المتضاربة التي اصدرتها الحكومة حول ارقام الضحايا وأسباب الحادث تدعو الى الدهشة والتساؤل. وأضافوا ان الأمر قد يتطرق حتما الى مسألة الحكومة عن الاهمال الذي وقع في حادث الطائرة باعتبار ان هناك اقاويل تتردد عن ان الحادث وقع نتيجة خلل.. كما ان مثل هذه الانواع من الطائرات من الطرازات القديمة كان يجب على الحكومة ان تقلع عن استخدامها منذ سنوات عديدة خاصة في عمليات نقل الركاب المدنيين لتأمين سلامتهم.

ســوق صرف العملات الاجنبية في مصر والبديل الحائر:
● السوق السوداء تلتهم تحويلات العاملين في الخارج
● جدل حول ترك الأسعار للعرض والطلب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مازالت الاوساط الاقتصادية في مصر تنتظر القرار الخاص بتنظيم سوق النقد الاجنبي في مصر! والذي كان من المتوقع ان يصدر خلال الشهر الماضي لكن بعض النقاط الدقيقة المتعلقة بتلك القضية حالت دون صدوره ومازالت القضية تحت الدراسة!.. ولأن الامر يتعلق بالجنيه المصري وعلاقته بالدولار فان ذلك القرار سوف «يولد» بصعوبة بالغة!

ان هناك ٣ بدائل يدور حولها النقاش: البديل الاول ان يستمر الوضع كما هو عليه حاليا، ولا تغيير ولا تبديل! والثاني ان يتم تقنين عمل الصيارفة وان يتم هذا العمل بطريقة رسمية وبترخيص من البنك المركزي المصري وتحت اشرافه.. والاقتراح الثالث هو السماح للبنوك التجارية بالتعامل بيعا وشراء للعملات الاجنبية حسب ظروف السوق وطبقا للعرض والطلب وذلك من خلال منافذ على السوق الحرة.

ماذا تعني هذه البدائل الثلاثة؟ وهل يمكن الاستمرار فيما نحن نعانيه حاليا؟ وهل يعود نظام الصيارفة من جديد؟ وهل يمكن للبنوك التجارية ان تحل المشكلة لو سمح لها بالتعامل في النقد الاجنبي حسب العرض والطلب؟

وسؤال آخر: هل من الممكن ان يختفي سماسرة العملة من سوق النقد الاجنبي في مصر؟ كلها تساؤلات تنتظر الاجابات!

ان حقيقة المشكلة ان الطلب على الدولار في السوق الحرة طلب غير مرن بمعنى ان ارتفاع سعره في هذه السوق لا يقلل الطلب عليه بمقدار هذا الارتفاع. ذلك ان الطلب على الدولار اكبر من المعروض، هذا الى جانب طبيعة السوق الحرة التي ترفع السعر بمجرد ارتفاعه من جانب البنوك التجارية.

وكانت هناك محاولات لكسر حلقة المنافسة بين البنوك التجارية والسوق الحرة وكانت البداية في مارس ١٩٨٣ لمنع البنوك التجارية الاربعة ـ مصر، القاهرة، اسكندرية، الاهلي ـ والتي تمول القطاع العام من المنافسة فيما بينها في شراء اكبر قدر من العملات الاجنبية لمنحها للقطاع العام وعلى اساس سعر ١١٦ قرشا. وكان السعر في السوق الحرة يتراوح بين ١١٨ و١١٩ قرشا. وبدأ البيع والشراء بسعر موحد من خلال لجنة بالبنك المركزي.. ثم تقرر خفض هذا السعر الى ١١٢ قرشا ثم ١١٠ قروش وبعد شهرين اصبح السعر ١٠٨ قروش في ذلك الوقت.

ونتيجة لذلك بدأت تحويلات المصريين العاملين بالخارج تتزايد: ففي الفترة من يوليو الى يناير ٨١/١٩٨٢ كانت التحويلات ٤٠٢,٢ مليون دولار ارتفعت الى ٤٤٨,٩ مليون دولار من يوليو الى يناير ٨٢/١٩٨٣ زادت الى ٧٥٤,١ مليون دولار من يوليو الى يناير ٨٣/١٩٨٤ منها ٦٣٥,٥ مليون دولار تحويلات من المصريين العاملين بالدول العربية. وهذه التحويلات بدأت في الانخفاض الملحوظ في الآونة الاخيرة بسبب الهوة الكبيرة بين سعر البنك المركزي وسعر السوق الحرة!

واستمر هذا الوضع.. لكن تاجر العملة عاد يلعب دوره مرة اخرى، وبدأ يكسب المعركة وبدأ السماسرة يعرضون شراء الدولار على اساس سعر ١١٥ قرشا فاتجهت تحويلات المصريين الى السعر الاعلى وبناء عليه رفع السعر في مجمع البنوك التجارية من ١٠٨ قروش الى ١١٢ قرشا!

كارثة أكبر!

ان الوضع الحالي غير مقبول لا من الاقتصاديين ولا من رجال الاعمال ولا من الاشخاص العاديين. ولا بد من استبعاد هذا الوضع عند اتخاذ اي قرار يتعلق بعلاقة الجنيه المصري بالدولار. هذا ما يقوله الدكتور محمد خليل برعي استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة. ويضيف قائلا: ان رفع السعر التشجيعي لكي يقترب من سعر ما يسمى بالسوق السوداء سوف يؤدي الى «كارثة» اكبر كما حدث قبل ذلك عندما رفع هذا السعر من ٧٠ قرشا الى حوالي ٨٠ قرشا فقد رفع السعر في السوق الحرة الى قرابة ١١٠ قروش في ذلك الوقت!

ويضيف: لذلك فان الحل المناسب هو توحيد سعر الصرف وتركه حرا بناء على العرض والطلب من خلال قنوات شرعية لتبادل العملات الاجنبية بيعا وشراء سواء كانت هذه القنوات على شكل مجموعة من الصيارفة المنتشرين في الميادين العامة والاماكن الهامة او عن طريق البنوك التجارية وبشرط ان تكون تلك القنوات على استعداد لبيع اي كمية لاي فرد دون ان تسأله عن سبب شرائه وعلى استعداد لشراء اي كمية دون السؤال عن المصدر!

فاذا وجد اي نظام يستطيع في ظله اي فرد شراء احتياجاته من العملات الاجنبية بطريق رسمي فان السوق السوداء سوف تختفي!

ويقول الدكتور برعي: ان مثل هذا الاسلوب عند تطبيقه سوف يتطلب امرين: الاول ان يكون لدى الجهاز المصرفي احتياطي كبير من العملات الاجنبية لمقابلة اي اندفاع في الشراء في بداية التطبيق. والامر الثاني هو ان نضحي بارتفاع كبير في اسعار العملات الاجنبية في الفترة الاولى على ان يعود الوضع لطبيعته في المرحلة القادمة.

ولكن.. لو سمح للبنوك بالتعامل في النقد الاجنبي بيعا وشراء حسب العرض والطلب فان هناك بعض التساؤلات: اي البنوك تتعامل؟ وهل تلتزم البنوك بكل احتياجات القطاع الخاص من العملات الاجنبية. وما هي الأولويات وما هو التنظيم الذي سيحدد تلك الأولويات؟ ومن يحدد السعر. هل هي البنوك ام غرفة مقاصة بالبنك المركزي؟ وهل لا بد من توفير احتياطي من العملات الاجنبية عند تطبيق هذا النظام وما مقداره؟ وماذا سيحدث لسعر الدولار في السوق لو دخلت البنوك كوسيط؟ وهل من الممكن السيطرة على البنوك لو سمح لها بذلك؟

واجابة عن هذه التساؤلات يقول المسؤولون ان هذا ما يتم دراسته، فمازال هناك بعض المتغيرات التي تساعد على اتخاذ القرار وانه يتم البحث عن البديل الذي يجعل انخفاض الجنيه المصري اقل ما يمكن!

ويقولون ان الآراء اتفقت على ان يكون سعر صرف الجنيه المصري بالنسبة للدورلار سعرا مرنا وواقعيا موحدا حتي يتسنى احترامه من الجميع تحقيقا للاتجاه نحو سياسة واقعية.

ويقولون: صحيح ان النية تتجه لتعديل اسعار الصرف لتكون اكثر واقعية، بما يغري على تدعيم موارد مجمع البنوك بما يحقق له احتواء جانب هام من الاستيراد دون تحويل عملة وبالتالي حصار عمليات تجارة العملة في اضيق الحدود.

هذا صحيح.. لكن هناك بعض وجهات النظر الخلافية حول كيفية التطبيق.

من ناحية اخرى ذكر تقرير رسمي حول اسعار الصرف للجنيه المصري انها تنقسم الى ٤ اقسام رئيسية ومن بينها السعر الخاص بمجمع النقد الاجنبي لدى البنك المركزي، وقد بلغت موارده ٣,٢ مليار دولار في العام المالي ٨٤/١٩٨٥ بمعدل انخفاض وصل الى ٣,٤٪ في المتوسط خلال السنوات الثلاث السابقة ٨٠/١٩٨١ ـ ٨٣/١٩٨٤ في حين بلغت استخدامات هذا القطاع ٣,٨ مليار دولار خلال الفترة نفسها ويبلغ سعر الصرف في هذا البنك حوالي ٧٠ قرشا للدولار وتتكون موارده من حصيلة صادرات البترول ومنتجاته والقطن والارز ورسوم المرور في قناة السويس وخطسوميد للبترول.

اما سعر مجمع النقد الاجنبي لدى البنوك المعتمدة وهو يقترب من السعر في السوق خارج الجهاز المصرفي، فان موارده تتكون من حصيلة صادرات شركات القطاع العام وبعض التحويلات غير المنظورة ويسري على هذا القطاع سعر صرف تشجيعي بواقع ٨٤ قرشا للدولار.

وتقع السوق الثالثة للنقد الاجنبي داخل نطاق الجهاز المصرفي، والتي قامت في نهاية مارس عام ١٩٨٤ واستهدفت جذب مزيد من تحويلات المصريين العاملين في الخارج، وحصيلة صادرات القطاع الخاص والتي يتنازل عنها المصدرون ويصل سعر الصرف في هذا القطاع الى ١١٢ قرشا للدولار وهو سعر الشراء بينما يصل سعر البيع الى ١١٨ قرشا.

واشار التقرير الى انه بعد صدور قرارات ٥ يناير الشهيرة التي اصدرها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق تم بموجب قرار وزاري انشاء غرفة بالبنك المركزي المصري تولت تحديد العلاوة التي تضاف الى سعر الصرف المعلن في مجمع البنوك المعتمدة من خلال سعر صرف واقعي يتلاءم والاعتبارات الموضوعية المحيطة بسوق الصرف.

وقد بلغت موارد كل من سوقي سعر مجمع النقد الاجنبي لدى البنوك المعتمدة والسعر في نطاق الجهاز المصرفي حوالي ٣,٦ مليار دولار عام ٨٤/١٩٨٥ بينما قفزت استخداماته الى اكثر من ٤,٦ مليار دولار مسجلة معدل نمو قدره ١٧,٩٪.

وتحدث التقرير عن السوق الرابعة لسعر الصرف وهي السوق الحرة او السوداء وقال ان اهم موارد هذه السوق هي تحويلات المصريين العاملين في الخارج التي تجد طريقها بسرعة الى هذه السوق.. يضاف الى ذلك المرتبات والاجور التي تدفع بالدولار للعاملين في شركات وبنوك الاستثمار.

اما اهم مصادر الطلب على العملة الاجنبية في هذه السوق فهو الاستيراد دون تحويل عملة وتمويل استيراد الذهب والمعادن النفيسة.

ويدور سعر الصرف في هذه السوق حول ١٨٢ قرشا تقريبا وهو السعر الذي كان سائدا وقت اعداد هذا التقرير في ابريل من العام الحالي.

ويبلغ حجم المعاملات في هذه السوق ما يقرب من ٢,٥ مليار دولار ويؤكد الاقتصاديون ان ما تفقده مصر من تحويلات المصريين في الخارج لا يقل عن ٢٠ مليار دولار وقال التقرير: ان لنظام تعدد سعر صرف الجنيه مزايا كما ان له عيوبا تحتم ايجاد حلول عملية وسريعة للحفاظ على الجنيه المصري من مزيد من التدهور في مواجهة العملات الحرة.

ومن المزايا التي اشير اليها ان تعدد سعر الصرف قد اتاح مستوى سعر ثابت لصرف الجنيه بما يوازي ٤١,٤٪ من الموارد الجارية القومية من النقد الاجنبي، وقد اسهمت هذه الاموال في استيراد السلع الغذائية الاساسية بسعر استقر عند ٧٠ قرشا للدولار منذ اوائل عام ١٩٧٩ وحتى الآن وبذلك امكن ان يعين الحكومة على تخفيف الاعباء عن محدودي الدخل وذوي الدخول الثابتة والحفاظ على مستوى معقول من الاسعار وازال عن الدولة تحمل مزيد من الاعباء لتدبير النقد الاجنبي اللازم لتمويل واردات القطاع الخاص وقد اسهم ايضا هذا النظام في سد جانب هام من احتياجات مصر من مستلزمات الانتاج.

اما العيوب فيمكن القول انها تكمن في المضاربة بين السوق السوداء او الحرة ومجمع البنوك التجارية الذي يعتمد في الوفاء بالتزاماته تجاه القطاع العام على المصادر نفسها التي يعتمد عليها السوق السوداء لتفي باحتياجات القطاع الخاص من العملة.

القاهرة: اغلاق الاكتتاب في السندات الدولارية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر ان يغلق باب الاكتتاب في السندات الدولارية يوم الخميس القادم بعد ان استمر طرحها لمدة شهر في الاسواق. وصرح مصدر مسؤول بالبنك المركزي بان النتائج الاولية لعملية بيع هذه السندات مشجعة حتى الآن.

وقال انه من المنتظر ان يتم بيع هذه السندات قبل الموعد المقرر لاغلاق باب الاكتتاب .

اندونيسيا تدعو دول الاوبك الـى الالتزام بحصص الانتاج

جاكارتا ـ ا.ف.ب: اكد الدكتور سوبروتو وزير البترول الاندونيسي ان اندونيسيا ستحاول اقناع جميع دول الاوبك بالالتزام بحصص الانتاج طالما انها واقعية وتاخذ في الاعتبار عدد سكان كل دولة.

وتحدث الدكتور سوبروتو عن المقترحات الجديدة التي يعتزم طرحها خلال اجتماع الاوبك يوم الاحد القادم في بريوني (يوغوسلافيا) فاوضح ان هذه المقترحات تقوم على اساس ملاحظاته عن تطورات العرض والطلب في سوق البترول خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة. ولم يذكر الدكتور سوبروتو مزيدا من التفاصيل ولكنه قال ان توزيع انتاج النفط بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء في الاوبك يجب تحديده بوضوح اثناء المؤتمر القادم للاوبك.

واضاف انه لابد من ان تتوصل الدول الاعضاء الثلاث عشرة في الاوبك الى اتفاق بشأن حصص الانتاج وبصفة خاصة خلال النصف الثاني من العام الحالي.

ويبلغ عدد سكان اندونيسيا ١٦٨ مليون نسمة وهي تعتمد بصورة كبيرة على البترول والغاز اللذان يوفران لها ٧٠٪ من دخلها من النقد الاجنبي.

سوبروتو

واكد سوبروتو انه حصل على موافقة بروناي وماليزيا على التعاون مع الاوبك من اجل العمل على رفع اسعار البترول عن طريق تخفيض الانتاج وذلك اذا توصلت الاوبك الى وضع خطة ناجحة.

ووعد رئيس وزراء مالي في الشهر الماضي بان تخفض بلاده انتاجها من النفط بنسبة ١٠٪ اذا توصلت الاوبك الى اتفاق. وابلغ سلطان بروناي ايضا الدكتور سوبروتو بان بلاده خفضت انتاجها بمقدار ٣٠ الف برميل نفط يوميا.

ويذكر في هذا الصدد ان خمسة وزراء للاوبك ومن بينهم الدكتور سوبروتو كلفوا بالاتصال بالدول المنتجة للنفط والدول غير الاعضاء في الاوبك من أجل بحث سبل رفع اسعار البترول.

٢٢٪ زيادة لأرباح الاتصالات البريطانية وايرادات الشركات اليابانية تواصل الانخفاض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت بورصة لندن نشاطا قويا امس، ارتفعت خلاله اسعار الاسهم لليوم الرابع على التوالي منذ بداية الاسبوع المالي. وبلغت المكاسب على مقياس ف.ت. حتى بداية فترة المعاملات الثانية حوالي ١٠ نقاط مما يرفع جملة المكاسب منذ بداية الأسبوع الى ٣٦,٤ نقطة بنسبة ٢,٨٪ تقريبا مقابل خسارة بلغت حوالي ٢٣,٢ نقطة خلال الاسبوع الماضي.

وساعدت توقعات ازدهار النشاط، وارباح بعض القطاعات مثل شركات الغزل والنسيج والملابس وبعض الشركات الصناعية ذات النشاط المتنوع، وارباح شركات التأمين، على زيادة الطلب في السوق، ودفع مؤشر الأسعار الى اعلى ليصل مقياس ف.ت حتى بداية فترة المعاملات الثانية الى ١٣٥٠ نقطة بزيادة ٩,٩ نقطة عن اقفال امس الأول.

وكان من بين اهم اخبار الشركات التي اعلنت امس:

● **٢٢٪ زيادة لأرباح الاتصالات**

سجلت شركة الاتصالات البريطانية التي تم بيع ٥٠٪ من اسهمها للقطاع الخاص من العام الماضي زيادة ملموسة في الايرادات والأرباح في أول سنة مالية لها بعد بدء تداول الأسهم في السوق. وبلغت الزيادة في اجمالي الربح قبل خصم الضرائب ٢٣٠ مليون جنيه بنسبة ٢٢,٣٪ تقريبا عما كانت عليه في العام الماضي.

وذكر تقرير مجلس الادارة ان الربح الموزع للسهم الواحد سيرتفع بنسبة ١٥٪ بعد ارتفاع الأرباح الى ١٨١٠ ملايين جنيه استرليني مقابل ١٤٨٠ مليونا وزيادة ايرادات التشغيل الى ٨٣٨٧ مليون جنيه استرليني مقابل ٧٦٥٣ مليونا.

ـ واحتلت ايرادات المكالمات التليفونية مركز الصدارة بالنسبة لعناصر الايرادات الأخرى، اذ بلغت ٤٥٣٧ مليون جنيه استرليني بزيادة ١٠٪ عن العام الماضي، حيث زاد عدد المكالمات التليفونية من الداخل بنسبة ٧٪ والمكالمات الخارجية بنسبة ١١٪.

وجاءت نتائج حسابات بريتش تيليكوم في حدود تقديرات السوق التي كانت تتوقع ارباحا اجمالية بقيمة ١,٨ بليون جنيه استرليني تقريبا. وسجلت اسهم بريتش تيليكوم ارتفاعا طفيفا الى ٢٣٤ بنسا بزيادة بنسين عن اقفال امس الأول.

● **تصنيع مشترك للميراج بين فرنسا واليونان:**

تم توقيع عقد بين شركة صناعة الطائرات اليونانية (إتش. إيه. آي) وشركة داسو الفرنسية لصناعة الطائرات بقيمة بليون فرنك فرنسي (٩٣ مليون جنيه استرليني) لتجميع وانتاج بعض اجزاء المقاتلة الفرنسية ميراج ـ ٢٠٠٠.

وستكون باكورة التعاون المشترك انتاج ٤٠ طائرة لحساب سلاح الجو اليوناني. ويشمل الانتاج في المصانع اليونانية اجزاء من جسم الطائرة والمحرك وبعض المكونات التكنولوجية للاتصال.

● **توريد ٢٧٠ محرك توربو للتورنيدو**

حصلت المجموعة الأوروبية (توربو يونيون) على طلب لتوريد ٢٧٠ محركا تقدر قيمتها بحوالي ٣٠٠ مليون جنيه استرليني لتزويد مقاتلات التورنيدو التي يتم انتاجها حاليا لحساب اسلحة الجو في كل من بريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية. وبذلك يرتفع عدد محركات التوربو بطائرات التورنيدو منذ تم بدء انتاجها في اواخر الستينات الى ١٧٥٠ محركا.

● **توقع اداء ضعيف لـ (آي. بي.إم)**

توقع رئيس شركة آي.بي.ام. كبرى الشركات الدولية لانتاج اجهزة الكمبيوتر استمرار الأداء الضعيف للشركة في الربع الثاني من العام الحالي. وكان نشاط الشركة في الربع الأول قد سجل ارتفاعا طفيفا للأرباح الى ١,٠٢ بليون دولار مقابل ٩٨٦ مليون دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وقال جون اكيرز رئيس الشركة انه لا يتوقع انتعاشا حقيقيا قبل بداية عام ١٩٨٧، وان الشركة مستمرة في برامج خفض النفقات حيث بلغت الاقتطاعات من ميزانية السفر واللقاءات والاستشارات حوالي ٧٠٠ مليون دولار في العام الماضي.

● **٧,٩٪ انخفاض لأرباح (سوني) اليابانية:**

سجلت حسابات شركة سوني اليابانية للاليكترونيات انخفاضا في الأرباح الصافية بنسبة ٧,٩٪ في النصف الأول من العام الحالي حتى نهاية ابريل (نيسان) الماضي. وبلغت الأرباح ٣٥,٠٩ بليون ين ياباني (٢٠٩,٢ مليون دولار) على مبيعات ارتفعت هامشيا بنسبة ١,٨٪ الى ٦٩١,٩٢ بليون ين. وكان افضل قطاعات المنتجات اداء اجهزة الفيديو الجديدة ٨ مم واجهزة الكومباكت ديسك. وكان من ابرز السلبيات في الميزانية تراجع نسبة المبيعات الخارجية الى اجمالي المبيعات من ٧٢,٣٪ الى ٦٨٪ فقط خلال نفس الفترة.

● **٣٢,٩٪ انخفاض لأرباح ايسوزو للسيارات:**

تسبب ارتفاع الين الياباني في تراجع شديد لأرباح شركة ايسوزو اليابانية لصناعة السيارات التي تمتلك جنرال موتورز ٣٨,٦٪ من رأسمالها خلال الشهور الستة الأولى من السنة المالية (حتى ابريل) لتبلغ الأرباح ٤,٤٤ بليون ين ياباني (٢٦,٤٧ مليون دولار). وذكر تقرير مجلس الادارة ان تغيرات اسعار الصرف، وارتفاع الين، والانخفاض الشديد للدولار تسبب في خسارة تصل الى ١٥ بليون ين. وتوقع ان تنخفض الأرباح بنهاية السنة المالية الى ٨ بلايين ين بخسارة ٣٧,٣٪ عن العام الماضي.

● **٥٠٪ زيادة لأرباح جونسون ماثي:**

سجلت ارباح شركة جونسون ماثي للمعادن النفيسة والتكنولوجيا ارتفاعا بنسبة ٥٠٪ عن سنة كاملة. وبلغت قيمة اجمالي الربح قبل الضرائب ٣٠,١ مليون جنيه استرليني مقابل ٢٠,١ مليون في الحساب السابق. ورغم ذلك فان اجمالي ايرادات الشركة تراجع الى ١,٣ بليون جنيه استرليني مقابل ١,٥ مليون في الحساب السابق. وسجلت ارباح عمليات المتاجرة في المعادن النفيسة زيادة الى ١٢,٦ مليون جنيه مقابل ١٠,٦ مليون في السنة السابقة.

● **اهم الأسهم الرابحة:**

تصدرت اسهم بنك ناشيونال وستمنستر قائمة الاصدارات التي سجلت ارتفاعا في الأسعار لليوم الثاني على التوالي، فارتفعت قيمة السهم (حسب اعادة التقويم طبقا للاصدار الجديد) بحوالي ١٥ بنسا الى ٥٠٩ بنسات، ولحقت اسهم معظم البنوك بقائمة المكاسب وراء نات ويست.

كذلك تقدمت اسهم شركات التأمين والمنسوجات وارتفعت اسهم ميتال بوكس بحوالي ١٥ بنسا للسهم الى ٧,٧ جنيه استرليني وجاجوار للسيارات بحوالي ٨ بنسات الى ٥,٣٣ جنيه استرليني.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● **وول ستريت:** شهدت سوق نيويورك اداء مختلطا الليلة قبل الماضية، فاستجابت اسعار الأسهم سلبيا لاعلان الاحصاءات النهائية لنمو الناتج القومي الامريكي التي سجلت انخفاضا الى ٢,٩٪ مقابل ٣,٧٪ طبقا للتقديرات الأولية. وبلغت الخسائر حوالي ١٢ نقطة على مقياس داو جونز قبل ان تعود المعاملات للتماسك بعد اعلان بعض الشركات تحقيق ارباح اعلى مما كان متوقعا. وبلغ مقياس داو جونز في نهاية المعاملات ١٨٦٨,٩ نقطة بزيادة ٢,١ نقطة عن الاقفال السابق. وتراجع حجم التداول الى ١١٧,٠٤ مليون سهم مقابل ١٢٣,٠٩ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة.

● **طوكيو:** تخلصت سوق طوكيو نسبيا من الأداء الضعيف لسوق نيويورك على مدار فترات المعاملات السابقة وسجلت ارتفاعا لليوم الثاني على التوالي، رغم اعلان بعض الشركات اليابانية استمرار تراجع ارباحها بسبب ارتفاع قيمة الين.

وسجل مقياس نكي جونز لأسعار اسهم الشركات الـ ٢٢٥ الرئيسية ارتفاعا بحوالي ١٠٠ نقطة ليبلغ ١٧٢٧٧,٦ نقطة عند اقفال المعاملات امس الأول.

● **هونج كونج:** ارتد مؤشر الأسعار عكسيا خلال معاملات معتدلة امس، تراجع الطلب خلالها بسرعة، لتنخفض اسعار معظم الأسهم المتداولة انخفاضا كبيرا، بلغ في المتوسط ١١,٥ نقطة على مقياس هانج سينج الذي سجل عند الاقفال ١٧٧٨,٣ نقطة.

● **سيدني:** تحسن اداء السوق لليوم الثاني على التوالي وازداد معدل ارتفاع الأسعار سواء للشركات الصناعية او شركات التعدين. فارتفع جدول الأولى بحوالي ٦ نقاط والثانية بحوالي نقطتين. وزاد مقياس اسعار اسهم كل الشركات بحوالي ١٠,٢ نقطة ليصل عند الاقفال الى ١٢١٠,٨ نقطة.

● **سنغافورة:** ارتفع مقياس اسعار الأسهم بحوالي ٢,٥ نقطة الى ٢٤٥,٨ نقطة بسبب استمرار قوة الطلب الداخلي والخارجي على الاصدارات المطروحة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٠	٣ -
ـ بريتش اويل	١٦٥	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٤	٢ +
ـ بيتشام	٣٩٠	٢ +
ـ بوتر	٣٢٥	بدون
ـ اي سي.اي	٩٢٤	بدون
ـ لويدز	٣٦٢	٥ +
ـ ميدلاند	٥٣٢	٣ +
ـ نات وست	٥٠٩	١٥ +
رانك اورجنيزيشن	٥٢٤	٥ +
ـ رويتر	٤٧٠	٤ +
ـ راكال	٢٠٠	٤ +
ـ صن الياينس	٦٨٤	١٠ +
ـ شل	٧٩٠	٣ -
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٤	٢ +

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

ارتفاع أسعار السكر والمواد الأولية الزراعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار المواد الاولية الزراعية ارتفاعا ملموسا خلال المعاملات في سوق لندن أمس. وحققت المبيعات في سوق السكر ارتفاعا ملحوظا، بسبب زيادة الطلب الذي جذب معه الاسعار الى أعلى بنسبة ٤,٤٪ مع طلبات شراء جديدة تقدمت بها الهند وباكستان ومصر والعراق.

ويبلغ سعر الطن تسليم ظهر السفينة في اغسطس (آب) المقبل ١٥١,٦٠ جنيه استرليني في حين بلغ سعر التعاقدات لشهر اكتوبر (تشرين الاول) حوالي ١٥٩,٨٠ جنيه استرليني مقابل ١٥٣,١٠ جنيه امس الاول.

كذلك ارتفعت اسعار البطاطس (+ ١,٥) والبن (+ ٣٣).

واختلطت مؤشرات الاسعار في سوق المعادن فارتفعت اسعار الرصاص سواء بالنسبة للتعاقدات الفورية او التسويات او المعاملات الآجلة لكن بقية المعادن بما فيها النحاس والالومنيوم اتجهت اسعارها للتراجع.

واستمرت اسعار البترول مستقرة في حدود معدلات الاسبوع، فلم ينخفض سعر خام برنت تحت اقل من ١٢ دولارا للبرميل، وتم تداوله امس بسعر ١٢,١٠ دولار.

امناء الغرف التجارية السعودية يدرسون خطة المعارض الصناعية الوطنية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يناقش امناء الغرف التجارية والصناعية بالمملكة العربية السعودية خلال اجتماعهم بالرياض صباح غد الدراسة المقدمة من الغرف التجارية حول اقامة معارض الصناعات الوطنية التي تنظمها الغرف التجارية والصناعية على مستوى المملكة بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية.

كما سيتم خلال الاجتماع تحديد مواعيد اقامة هذه المعارض وتحديد اماكنها حتى يتم التنسيق بين مختلف الغرف وليكون هناك متسع من الوقت بين اقامة كل معرض وآخر حتى تتاح الفرصة الكاملة امام مختلف الشركات الصناعية الوطنية للمشاركة في هذه المعارض.

كما يناقش امناء الغرف التجارية الصناعية خلال اجتماعهم الذي يستمر لمدة يوم واحد الخطة الجديدة للموسم التدريبي الذي يعده مجلس الغرف السعودية بالتنسيق مع الغرف التجارية السعودية للعام الجديد ١٤٠٧ وتحديد نوعية الموضوعات التي يشملها البرنامج التدريبي وتوزيعها على مختلف الغرف كل حسب احتياجاتها وذلك للمساهمة في تنمية القدرات الادارية والمحاسبية والقانونية لدى العاملين بمنشآت القطاع الخاص.

ويشارك في الاجتماع الذي سيحضره امناء الغرف التجارية الصناعية على مستوى المملكة كل من السيد عبد الله الدباغ الامين العام لمجلس الغرف السعودية والسيد محمد المطوع نائب الامين العام للمجلس.

اتفاقية تجارية بين اسبانيا واسرائيل

عمان ـ كونا : ذكر راديو اسرائيل ان اتفاقية تجارية قد ابرمت امس بين اسبانيا واسرائيل تهدف الى ما وصف بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين.

واشار الى ان الوفد الاقتصادي الاسباني الذي يزور اسرائيل حاليا قد التقى ليلة امس مع وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي اريل شارون وبحث معه امكانية انشاء مشاريع صناعية مشتركة في مجال الصناعة.

ويذكر ان حجم الصادرات الاسرائيلية الى اسبانيا قد بلغ خلال عام ١٩٨٥ الماضي ١٥ مليون دولار.

مسؤول كندي يشيد بمعروضات الجناح السعودي بمعرض فانكوفر

فانكوفر ـ واس : اعرب وكيل وزارة المواصلات المساعد لمقاطعة انتاريو الكندية السيد ديفيد هوبز عن اعجابه بما شاهده في جناح المملكة في معرض اكسبو ٨٦ وقال ان طريقة عرض الجناح فنية وجيدة مشيراً الى ان العرض يتيح فرصة كبيرة للتعرف على المملكة.

ونوه المسؤول الكندي بالهياكل المجسمة الممثلة لمشاريع متعددة كمطار الملك خالد الدولي وغيره وقال : انها بنيت بشكل فني دقيق ومعروض بصورة ملفتة للنظر مؤكداً ان هذا دليل على ما وصل اليه المهندسون السعوديون من اتقان.

وكان هذا المسؤول الكندي قد قام يوم الثلاثاء الماضي بزيارة للجناح السعودي يرافقه بعض المسؤولين في وزارة المواصلات بمقاطعة انتاريو وقام بجولة في ارجاء الجناح رافقه خلالها مدير الجناح المهندس عبد العزيز الحصين الذي قدم له شرحا وافيا عن المحتويات.

ومن جهة اخرى بلغ عدد زوار الجناح السعودي يوم الثلاثاء الماضي ٢٤,٦٩٧ زائراً كما بلغ عدد زوار معرض اكسبو خلال نفس اليوم ١٢٥,٦٨٣ زائراً اي نسبة زوار الجناح السعودي بلغت ١٩,٧٪.

وبلغ مجموع زوار الجناح السعودي منذ افتتاح المعرض حتى يوم الثلاثاء الماضي ٧٨٧,٨٨٤ زائراً كما بلغ مجموع زائري معرض اكسبو ٨٦ خلال الفترة نفسها ٥,٩١٠,٨٣٧ زائراً.

شهادة الجائزة الفرنسية للسلامة يتسلمها مسؤولو شركة بي. إم. دبليو

بي.إم. دبليو تفوز بالجائزة الفرنسية للسلامة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حصلت سيارة بي.إم. دبليو الجديدة (٣٢٥ آي. إكس) ذات الدفع على العجلات الاربع على الجائزة الفرنسية للسلامة للعام الحالي. وقال روجر بريولت رئيس القسم الفني في الاتحاد الفرنسي لصحف السيارات ان بي. إم. دبليو الجديدة تعد تحديا في الانتاج لانها تلائم جميع انواع الطرق، ولانها متفوقة الاداء، خفيفة الحركة، رياضية وآمنة. وهي بذلك تجمع بين كافة الصفات التي كان من المستحيل ان تجتمع في سيارة واحدة قبل وقت قصير مضى.

والمعروف ان الجائزة الفرنسية للسلامة تمنح سنويا للسيارة التي تجمع بين افضل وسائل السلامة الفعالة التي توفر الحماية للسائق من اي حادث محتمل وتضمن له سلامة اكثر في حالة التعرض لحادث. والهدف الأساس من الجائزة هو ترويج وتطوير مبدأ السلامة في هندسة السيارات.

وحصلت (بي.إم دبليو ٣٢٥ آي.إكس) على الجائزة بعد اجراء اختبار عملي دقيق للغاية، تمكنت خلاله من اجتياز المسابقة العالمية واحتلال المقدمة بين السيارات الفائزة التي جاءت اقل من مستوى بي. إم. دبليو مثل فورد سكوربيو ٢,٨ لتر ومرسيدس إي ٣٠٠ وبيجو اس آر ٣٠٩ ورينو ٢٥.

وعلق روجر بريولت على فوز (بي. إم. دبليو ٣٢٥ آي. إكس) بأنها سيارة توفر قوة ديناميكية خارقة تمكنها من تجاوز المواقف الحرجة بفضل ابعادها الصغيرة المتناسقة، كما تتميز بنظام منع كبح العجلات اثناء استخدام الفرامل. وتتمكن السيارة من توفير اداء سريع بواسطة محرك بقوة ٦ سلندرات سعة ٢,٥ لتر لتصل الى سرعة ١٠٠ كم/ ساعة خلال ٩ ثوان فقط وسرعة قصوى تبلغ ٢١٢ كم/ساعة.

الأسواق المالية

معاملات هادئة وتغيرات محدودة في أسواق العملات الرئيسية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت المعاملات في اسواق العملات العالمية هادئة، ولم تشهد تغيرات الاسعار تحركات واسعة ارتفاعا او انخفاضا وسيطر تيار التراجع المحدود على قيمة الاسترليني والدولار في اعقاب تذبذب اداء الاقتصاد الامريكي، وتوقع تخفيض اسعار الفائدة على الاسترليني.

ومازال القلق يساور المسؤولين في المصارف الكبرى بشأن قدرة البنوك الامريكية على تحقيق استقرار في معاملاتها في الوقت الذي تواجه فيه المفاوضات مع المكسيك بشأن اعادة جدولة ديونها بعض الصعوبات.

ولم تشهد اسعار الفائدة على النقود المتداولة بين البنوك الاوروبية تغيرات ملموسة امس.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٥٠٤٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٠١٥.

ـ ٣,٣٥٨٨ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٥٩٦.

ـ ٢,٧٦٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٧٩٣.

ـ ١٠,٧١٨٨ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٧٤٣٢.

ـ ٢٥١,٣٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٠,٩٠.

ـ ٥,٦٥٣ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٦٥١.

ـ ٢٣٠٤ ليرة ايطالية بدون تغير.

● **الدولار:**

ـ ٢,٢٣٢٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٢٣٧٥.

ـ ١,٨٣٩٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٨٥١٠.

ـ ٧,١٢٧٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,١٤٢٥.

ـ ١٥٣١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٥٣٦.

ـ ١٦٧,٠٥ ين ياباني منخفضا من ١٦٧,١٠.

استقرار الذهب

وتخلصت سوق الذهب من التوتر الذي ساد المعاملات منذ بداية الاسبوع الماضي، بسبب الاحداث في جنوب افريقيا. واستقرت الأسعار خلال معاملات هادئة حول نفس معدلات امس الأول.

ففي لندن بلغ سعر الأساس للأونصة من الذهب خلال الفترة الثانية ٣٣٩,٢٠ دولار مقابل ٣٣٩,٢٥ دولار عند اقفال امس الأول. وفي نيويورك بلغ سعر الذهب عند الافتتاح ٣٣٧,٥٠ دولار للأونصة مقابل ٣٣٧,٩٠ دولار أمس الأول.

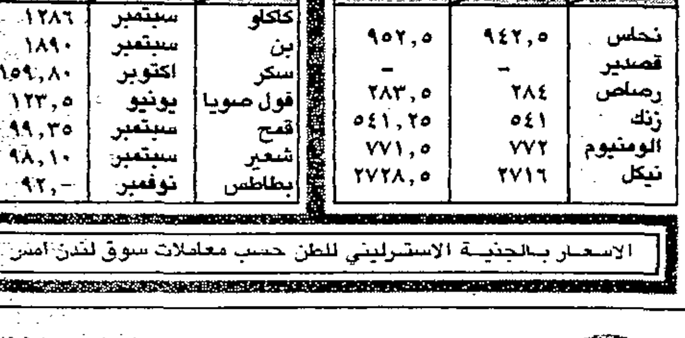
كذلك استقرت اسعار الفضة وبلغ سعر الأونصة في لندن ٣,٣٦١٠ جنيه استرليني وفي نيويورك ٥,٠٦٩ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٩	٥,٧٥٨٨
مارك الماني	١,٦٨٨٠	١,٦٨٣٠
فرنك سويسري	٢,٠٤٢٥	٢,٠٣٩٢
فرنك فرنسي	٠,٥٣٠٥	٠,٥٢٨١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٨٠	٠,٠٠٢٤٥٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٥٢
جلدر هولندي	١,٥٠	١,٤٩٥٩
دولار سنغافوري	—	١,٦٨٥٦
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٦٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٤٢٠	٠,٢٤٠٦
كرون سويدي	٠,٥٢٢٠	٠,٥٢١٩
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٥١
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٥٥
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٣٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٢٧٠	٠,٠٨٣٦٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٢
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٧٩
روبية سيريلانكية	—	٠,١٣٥٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٢٣٧٥٤
دينار كويتي	١٢,٧٦	١٢,٧٥٨٠
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٠٨٧
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,١٠	—
ليرة سورية	٠,٢١٦٠	٠,٣٨٥٤
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٣٠
ريال قطري	١,٠٣٢٥	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	—	٠,٤١١١٠٨
ريال يمني	٠,٣٨٦٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٩٠٠	٤٠٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٧٨٥	٤٧٦٠
اونصة ذهب	١٢٨٢	١٢٧٠
كيلو الفضة	٧١٥	٦١٥
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .



اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٤٢,٥	٩٥٢,٥
قصدير	-	-
رصاص	٢٨٤	٢٨٣,٥
زنك	٥٤١	٥٤١,٢٥
الومنيوم	٧٧٢	٧٧١,٥
نيكل	٢٧١٦	٢٧٢٨,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٢٨٦
بن	سبتمبر	١٨٩٠
سكر	اكتوبر	١٥٩,٨٠
فول صويا	يونيو	١٢٣,٥
قمح	سبتمبر	٩٩,٣٥
شعير	سبتمبر	٩٨,١٠
بطاطس	نوفمبر	٩٢,-

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس



الاقتصاد في سطور

٣,٧ مليون ريال قروض زراعية بالمنطقة الشرقية

● **الاحساء** ـ بلغت قيمة القروض الزراعية التي قدمتها مكاتب البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية بالسعودية خلال شهر رمضان الماضي ٣ ملايين و٧٩٩ الفا و٢٥٦ ريالا.

وقد حققت تلك القروض من خلال مكاتب البنك في كل من الهفوف وحفر الباطن والبالغ عددها ١٩ قرضا تأمين العديد من المكائن والمضخات والآليات الزراعية وملحقاتها اضافة الى اجهزة ري محورية وحفر ١٩ بئرا ارتوازيا وعمل تمديدات للمياه واقامة مصدات للرياح وبيوت بلاستيكية وقوارب ومعدات للصيد واسمدة وبذور.

مدير الصندوق الكويتي للتنمية يغادر المغرب

● **الدار البيضاء** ـ غادر المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية السيد فيصل الخالد المغرب امس في ختام زيارة استغرقت عدة ايام.

وقال السيد الخالد في تصريح صحفي قبيل مغادرته انه بحث مع المسؤولين المغاربة مساهمة الصندوق الكويتي في المشاريع المغربية وبرامج التعاون المستقبلية بين الصندوق والمغرب.

وكان الخالد قد وقع اتفاقيات تعاون بين الحكومة المغربية والصندوق. وتأتي زيارة الخالد للمغرب ضمن جولة له في عدد من الدول العربية التي يساهم الصندوق الكويتي بعدد من المشاريع التنموية فيها.

وفد من «اياتا» يجري محادثات بالامارات

● **ابوظبي** ـ عقد امس اجتماع بين وفد من وزارة المواصلات بدولة الامارات العربية المتحدة ووفد من الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) يزور ابوظبي حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث امكانيات التعاون بين دولة الامارات والاتحاد الدولي للنقل الجوي وامكانية تبادل الخدمات الفنية بين الجانبين وسبل تعزيز التعاون الثنائي بينهما.

٢٠ الف تصريح عمل بالطائف

● **الطائف** ـ بلغ عدد تصاريح العمل التي اصدرها مكتب العمل بالطائف خلال الشهور التسعة الماضية ٢٠ الف تصريح عمل لمختلف الجنسيات.

ذكر ذلك مدير مكتب العمل بالطائف جابر الطويرقي واضاف بان طلبات الاستقدام لنفس الفترة قد بلغت ١٥٠٠ طلب.

واوضح الطويرقي بان المكتب قام من بداية شهر رجب الماضي وحتى نهاية شهر رمضان بتوظيف ٢٥٠ طالبا من طلاب الجامعة والثانوية الصناعية والتجارية والعامة وذلك للعمل خلال العطلة الصيفية بعدد من الجهات الحكومية والمؤسسات والشركات الاهلية..

واشار الى ان مكتب العمل يقوم بنقل كفالات العمال حسب الشروط المتبعة. كما يقوم المكتب باستقبال قضايا النزاع بين العمال وصاحب العمل حيث يستقبل المكتب شهريا بمعدل ٢٥٠ قضية نزاع ويتم حلها جميعا على وجه السرعة.

اتفاق بين الارجنتين وصندوق النقد الدولي

● **بوينس ايريس** ـ تعهدت الحكومة الارجنتينية امام صندوق النقد الدولي باجراء تعديلات في السياسة الاقتصادية لتصحيح بعض الانحرافات التي لوحظت في الاتفاقيات مع الصندوق.

وسوف يسمح هذا الاتفاق بتقديم الجزء الاخير (ويبلغ ٢٨٠ مليون دولار) من قرض منحه صندوق النقد الدولي للارجنتين عام ١٩٨٤ و٦٠٠ مليون دولار من ائتمان يبلغ ٤,٢ مليار دولار منحه قطاع البنوك الدولية الى الارجنتين.

كما التزمت الحكومة الارجنتينية بترشيد سياستها الخاصة بالمرتبات للابقاء على التضخم اقل من ٢٨٪ المقدرة للزيادة السنوية وخفضه اكثر عام ١٩٨٧ وتطبيق نظام الرقابة على الاسعار بصورة مرنة. كما وعدت الارجنتين باطلاق حرية نظام التسديد للخارج وتحويل العملات لتسهيل الاستثمارات الخارجية المباشرة.

المجاهدون الافغان يتعهدون باجراء انتخابات لتشكيل برلمان دستوري داخل البلاد

واشنطن ـ اف ب: يامل المجاهدون الافغان في اجراء انتخابات في العام المقبل داخل بلادهم لتشكيل برلمان دستوري ولانتزاع اعتراف دولي بحكومتهم. وقال برهان الدين رباني الناطق باسم المقاومة الافغانية امس ان الحركة ستصعد حملتها للحصول على اعتراف ديبلوماسي بشرعيتها.

واشار رباني الى ان المقاومة الافغانية تخطط لاقامة مكاتب تمثيل لها في امريكا والدول الاسلامية واوروبا والصين.

وكان الرئيس ريجان قد اجتمع يوم الاثنين الماضي في البيت الأبيض مع ثلاثة اعضاء يمثلون تحالف زعماء المجاهدين، واكد لهم مواصلة الدعم الامريكي في جهادهم. لكن الرئيس الامريكي اشار الى انه من «السابق لأوانه» الاعتراف بالمقاومة على انها الحكومة الشرعية لافغانستان، واقفال السفارة الامريكية في كابول.

وفي مقابلة مع «الاسوشيتدبرس» قال رباني الذي بدا عليه عدم الرضى من موقف ريجان «ان مستقبل افغانستان يقرره الأفغانيون وحدهم».

واضاف «الشيء الوحيد الذي يمكن للعالم الحر ان يقوم به من اجلنا ومن اجل شعبنا، هو اتخاذ اجراءات تساعد على طرد السوفيات خارج افغانستان».

وصرح بأن المقاومة الافغانية تخطط لانتخاب مجلس تمثيلي في ٢١٦ دائرة داخل افغانستان العام المقبل، ومن ضمنها كابول عاصمة الحكومة الشيوعية التي يدافع عنها حوالي ١١٥ الف جندي سوفياتي.

وقال مسؤول في الخارجية البريطانية طلب عدم ذكر اسمه ان المقاومة الافغانية اتخذت «خطوات قليلة باتجاه هذا الطريق» وهو الحصول على المزيد من الاعتراف الديبلوماسي.

واعترف رباني بوجود خلافات في وجهات النظر داخل تحالف حركة المجاهدين، وقال انه سيتم التغلب عليها.

واشار مسؤول امريكي امس الى ان المقاومة الافغانية ستتلقى «اسلحة دفاعية جوية متقدمة»، لكنه رفض الافصاح عن نوعية هذه الأسلحة.

● وفي اسلام اباد افادت تقارير بوقوع انفجارات جديدة في المقاطعة الشمالية الغربية المجاورة لافغانستان ادت الى مقتل اربعة اشخاص. وقد اعلن وزير الداخلية محمد اسلام خان انه سيتم تشكيل لجنة للتحقيق بهذه الانفجارات واقتراح خطط للقضاء على العنف.

وادى الانفجار الذي وقع في بيشاور يوم الاثنين الماضي الى مقتل اربعة اشخاص من بينهم ٣ رجال امن.

ويعتقد البوليس في بيشاور ان عملاء قدموا الى هذه المقاطعة الشمالية الغربية في افغانستان هم الذين زرعوا القنابل فيها.

والجدير بالذكر ان بيشاور تؤوي حوالي ثلاثة ملايين لاجيء افغاني.

وفي تطور آخر قال العالم النووي الباكستاني عبد القادر خان ان العلماء والمهندسين الباكستانيين يعملون على تركيب مفاعل نووي يمكن تشغيله بالوقود المحلي وذلك لتجنب «قيود مفرطة».

واجرى التلفزيون الباكستاني مقابلة يوم الاثنين الماضي مع خان الذي ثبتت براءته من تهمة محاولة التجسس على مفاعل نووي هولندي حيث كان يعمل حتى عام ١٩٧٤.

ووصف الحكم بأنه «مفاجأة سارة». واشار الى ان البرنامج النووي لبلاده «ليس برنامجا للتسلح، لأن اليورانيوم المستعمل نسبته اقل بكثير من نسبة اليورانيوم المستعمل في انتاج القنبلة الذرية».

وكان الرئيس الباكستاني ضياء الحق قد اعلن في الماضي ان بلاده لا تعمل على انتاج القنبلة النووية.

جندي باكستاني يحرس القطار الذي كان من بين الاهداف التي دمرتها موجة القنابل قرب الحدود مع باكستان.

شولتز يبدأ جولة اليوم تشمل عدة دول اسيوية

واشنطن ـ اف ب: يبدأ جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي اليوم جولة في قارة اسيا يحاول خلالها الرد على طلبات المساعدة الخاصة بالفلبين، وتهدئة مخاوف دول اتحاد جنوب شرقي اسيا بشأن تصاعد نظام الحماية الجمركية في الولايات المتحدة.

ويحضر شولتز خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ من الشهر الجاري في مانيلا اعمال الدورة الوزارية لاتحاد دول جنوب شرقي اسيا الذي يضم الفلبين واندونيسيا وماليزيا وتايلاند وسنغافورة وبروناي. وتعد هذه ثاني جولة اسيوية يقوم بها وزير الخارجية الامريكي خلال شهرين.

واشار مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية الى ان مباحثات شولتز مع نظرائه في اتحاد دول جنوب شرقي اسيا تعقب المباحثات التي اجراها خلال اجتماع اخر للاتحاد عقد في بالي الشهر الماضي. واعرب شولتز عن اعتقاده بأن دورة مانيلا ستطغي عليها على الارجح المسائل التجارية وزيادة تأييد نظام الحماية الجمركية داخل الكونجرس الامريكي.

ومما يذكر ان اقتصاد دول اتحاد جنوب شرقي اسيا يتوقف كثيرا على صادراتها الى الولايات المتحدة، ولذا فهي تشعر بالقلق ازاء اجراءات الحماية الجمركية التي تجري دراستها في الكونجرس. وذكر المسؤول الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه ان شولتز سيؤكد مجددا معارضة حكومة ريجان لهذا النوع من الاجراءات.

ويتوجه شولتز، الذي يبدأ جولته بالتوقف في هونج كونج، الى سنغافورة في ٢٣ من الشهر الجاري ويمضي بضع ساعات في بروناي قبل ان يصل الى مانيلا حيث يجتمع مع كورازون اكينو رئيسة الفلبين.

وقد ابدت واشنطن اعتزامها مساعدة النظام الفلبيني الجديد وسيكون هذا الموضوع محور مباحثات شولتز مع اكينو التي سبق ان التقى بها في الشهر الماضي. ومن المنتظر ان تقوم اكينو بزيارة للولايات المتحدة خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقد وعدت الحكومة الامريكية بتقديم مساعدة لمانيلا قدرها خمسمائة مليون دولار تتضمن زيادة قدرها ١٥٠ مليون دولار لم يعتمدها الكونجرس حتى الآن. وذكر المسؤول الامريكي ان شولتز يأمل في ان يستطيع تقديم اخبار جديدة في هذا الصدد لرئيسة الفلبين.

من جهة اخرى حذر شولتز الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس من مغبة القيام بأية محاولة تستهدف العمل انطلاقا من منفاه في هاواي ضد حكومة اكينو.

واكد شولتز في مقابلة صحافية اجرته معه احدى وكالات الانباء الامريكية ان ماركوس «يعلم تماما طبيعة الموقف الامريكي».

قنبلة جديدة في منتجع اسباني

سيفيل ـ اسبانيا ـ اب: اصيب شخص بجروح طفيفة امس عندما انفجرت قنبلة داخل فندق في هذه المدينة الاسبانية الجنوبية، وصفها البوليس بأنها محاولة اخرى من قبل الباسك المتطرفين لتخويف السياح بهدف الاضرار بالاقتصاد الاسباني.

وجاء توقيت هذا الانفجار مع آخر يوم للزيارة التي قام بها تيموثي ايجار المسؤول عن الشؤون القنصلية في وزارة الخارجية البريطانية والذي اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الاسبان حول الشؤون الأمنية في المناطق السياحية.

الفيتو الامريكي ـ البريطاني ينقذ جنوب افريقيا مجدداً

واشنطن ـ جوهانسبرج ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: تلقت الادارة الامريكية صفعة جديدة ضد سياستها تجاه النظام العنصري في جنوب افريقيا عندما اقر مجلس النواب الامريكي امس مشروع قانون يطالب «بمقاطعة اقتصادية شاملة وفورية» ضد جنوب افريقيا. وذلك في الوقت الذي افشلت فيه واشنطن ولندن امس الاول باستخدامهما حق الفيتو مشروع قرار دولي يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا.

ففي الأمم المتحدة استخدمت الولايات المتحدة وبريطانيا حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار دولي يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية على حكومة جنوب افريقيا العنصرية لاعتدائها على ميناء انجولي قبل اسبوعين.

ووافقت ١٢ دولة من مجموع ١٥ دولة عضو في مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار فرض عقوبات على حكومة بريتوريا العنصرية وامتنعت فرنسا عن التصويت.

وكانت انجولا قد طلبت عقب غارة شنتها قوات حكومة جنوب افريقية على مطار ناميبي الانجولي في الخامس من شهر يونيو (حزيران) الجاري عقد جلسة طارئة لبحث هذا الاعتداء.

وقال مندوب انجولا الدائم في الأمم المتحدة اليسيو دي فيغيريدو عقب عملية التصويت انه ليس مندهشا لهذه النتيجة.

غير انه اعرب عن غضبه لعدم فائدة مجلس الأمن الدولي طالما ان عضوين دائمين فيه يتحديان مواثيق تلك المنظمة الدولية.

واعرب عن استيائه لعدم انضمام الولايات المتحدة وبريطانيا للمجتمع الدولي في ادانة الممارسات التي يزاولها نظام بريتوريا العنصري.

وكانت انجولا قد اتهمت جنوب افريقيا باستخدام اسلحة اسرائيلية في العدوان الذي شنته على ميناء ناميبي مما اسفر عن غرق سفينة والحاق اضرار مادية بثلاث سفن اخرى.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد رفضتا مشروع قرار مماثل في الشهر الماضي وامتنعت فرنسا ايضا عن التصويت.

وقال نائب ممثل الولايات المتحدة في الأمم المتحدة هيربيرت اوكون انه بالرغم من ان الولايات المتحدة قلقة بشأن تطورات الوضع في جنوب افريقيا الا ان اجزاء من مشروع القرار الذي يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا «ليس مقبولا لأنه ليس هناك ادلة على ان جنوب افريقيا قامت بالفعل بشن هجوم على ميناء ناميبي».

واضاف انه من الأفضل ان يتم ايفاد بعثة لتقصي الحقائق في انجولا للتحقق من التهمة الانجولية.

واشار اوكون الى ان الولايات المتحدة تعتقد بأن حلا سلميا هو مفتاح المشكلة في تلك المنطقة ورغم ان هذه الدعوة غير مقبولة لأن مثل هذه العقوبات ستلحق الضرر باقتصاد جنوب افريقيا ودول المنطقة.

وفي جوهانسبرج اكد راي سوارت النائب في الحزب الفيدرالي التقدمي (معارضة ليبرالية بيضاء) امام برلمان جنوب افريقيا امس ان الافا من الأشخاص «اختفوا» في جنوب افريقيا منذ اعلان حالة الطوارىء يوم الخميس الماضي.

ورد لويس نيل نائب وزير الاعلام على سوارت بأن محاولات الايهام بأن هناك اشخاصا «اختفوا» في جنوب افريقيا تعد «غير مسؤولة».

وقد اعتقل فيما يبدو الفا شخص منذ ١٢ يونيو (حزيران) الحالي. وترفض سلطات بريتوريا (بموجب حالة الطوارىء) تقديم عدد او هوية المحتجزين واخطار عائلاتهم.

وصرح الأسقف ديزموند توتو بأن الرئيس ريجان «شريك» فيما يطبق من تمييز عنصري في جنوب افريقيا وكرر نداءه لتوقيع عقوبات اقتصادية على بلاده وذلك في حديث تليفوني اذاعته امس الاول محطة التليفزيون الامريكي «ايه بي سي».

واوضح الأسقف توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٤ ان الرئيس ريجان شريك حقيقي ووجه نداء مؤثرا للشعب الامريكي لتوقيع عقوبات اقتصادية جديدة على نظام بريتوريا.

وبصدد المخاطر التي يتعرض لها بقبوله الحديث الى محطة تليفزيون امريكية رغم الرقابة التي تفرضها حكومة جنوب افريقيا منذ اعلان حالة الطوارىء صرح توتو بأنه لو «ارادوا القاء القبض علي لمحاولتي انقاذ هذا البلد فليفعلوا».

عشرات القتلى في تمرد السجناء في البيرو

ليما ـ ر: دخلت قوات من الجيش ثلاثة سجون في ليما ليلة امس الأول لقمع تمرد سجناء من الثوار قبل مؤتمر للحركة الاشتراكية الدولية، وقال الأمين العام للحزب الحاكم انه وقعت اصابات فادحة.

وذكر ارماندو فيلانويفا الأمين العام لحزب التحالف الامريكي الشعبي الثوري الحاكم للصحافيين «يجب ان نعد انفسنا لأنه وقعت وفيات كثيرة بين الارهابيين والقوات المهاجمة».

ولم تذكر السلطات شيئا عن الاصابات في العمليات التي قام بها الجيش والتي قالت الحكومة انها اعقبت يوما قتل فيه عدد من ضباط الشرطة بالرصاص في الشوارع وزرعت قنابل في كنائس ومبان عامة.

حادث طيران في امريكا يقتل ٢٥ شخصاً



بقايا الطائرة المنكوبة وقد التهمها الحريق (صورة التقطت من الجو).

جراند كانيون ـ وكالات الانباء: اعلنت السلطات الامريكية ان ٢٥ شخصا لقوا مصرعهم في حادث اصطدام طائرة هليكوبتر واخرى ذات محركين امس الأول فوق جراند كانيون (اريزونا) حيث كانت الطائرتان تقومان برحلتين سياحيتين.

واوضح مأمور مقاطعة كونونينو ان ٢٠ شخصا غالبيتهم من السياح الأجانب كانوا يستقلون طائرة الركاب بينما كان يستقل طائرة الهليكوبتر خمسة اشخاص.

وكان على متن طائرة الركاب، اضافة الى الطيارين واربعة من الامريكيين، ١١ هولنديا واثنان من سويسرا وواحد من جنوب افريقيا. بينما لم يتم الكشف عن جنسية ركاب الهليكوبتر. وان عمليات استعادة جثث الركاب لن تجري قبل صباح اليوم بسبب انحدار الأرض في المكان الذي وقع فيه الحادث.

وقد صرح البوليس بأن الطائرتين اصطدمتا في الساعة ٩,٣٠ بالتوقيت المحلي (٥,٣٠ جمت) فوق احد فروع نهر كولورادو في منطقة كريستال رابيدز غربي قرية جراند كانيون.

وتجدر الاشارة الى ان اخطر حادث طيران وقع في هذه المنطقة يرجع الى عام ١٩٥٦ حيث اصطدمت طائرة من طراز (سوبر انستيليشن) تقل ٧٠ شخصا وتتبع شركة (تي. دبليو. ايه) مع اخرى من طراز (دي. سي ـ ٧) تابعة لشركة (يونيتد ايرلاينز) كان على متنها ٥٨ راكبا. وقد قتل جميع الركاب في هذا الحادث.

وفي اغسطس (آب) ١٩٨٣ لقي ١٠ اشخاص مصرعهم في حادث طائرة كانت تقوم برحلة سياحية حين هبت عاصفة فاصطدمت الطائرة بقمة جبلية مطلة على كانيون.

وقال مسؤول عن الاطفاء في المنطقة «ان معلوماتنا تشير الى عدم وجود شهود لدى وقوع الكارثة».

ونقل عن شارلي بيترسون المسؤول عن الحديقة العامة في المنطقة والذي كان اول من حلق فوق مكان الحادث قوله «رأيت طائرتين تحترقان وقد بلغ علو ألسنة اللهب حوالي ١٢ مترا».

وقال بترسون ان جثث ثلاثة ركاب من طائرة الهيلوكبتر قد تطايرت في الهواء.

وصرح ضابط المنطقة جو د. ريتشاردز ان النيران استمرت عدة ساعات وان مسألة التعرف على بقية الجثث ستكون مشكلة معقدة جدا.

ووصلت فرق الانقاذ الى مكان الحادث بطائرات الهليوكبتر كما اقيمت مشرحة مؤقتة في فلاجستاف على بعد ١٣٠ كيلومترا من الحادث.

وتعتبر هذه الكارثة الجوية ثالث اكبر كارثة طيران داخل الولايات المتحدة هذا العام.

فرنسا ونيوزيلندا تقبلان وساطة الأمم المتحدة

باريس ـ ر: اعلنت فرنسا ونيوزيلندا امس ان الأمين العام للأمم المتحدة خابيير بيريس دي كويار سيتوسط في النزاع بينهما في مسألة السفينة «رينبو ووريور».

وقال بيان صدر في وقت واحد في باريس وولنجتون ان الحكومتين اتفقتا على قبول الحلول التي يقترحها الأمين العام للأمم المتحدة.

وتريد نيوزيلندا تعويضا عن اغراق تلك السفينة التابعة لجماعة السلام الأخضر المناهضة للطاقة النووية بينما تريد فرنسا الافراج عن اثنين من عملائها يقضيان حكما بالسجن عشر سنوات.

تايمز

موسكو توسع برنامج الطاقة النووية برغم كارثة شيرنوبيل

قالت صحيفة «التايمز» ان الكرملين قرر المضي قدما في برنامجه لتوسيع نطاق الطاقة النووية ضمن الخطة الخمسية المقبلة على الرغم من الكارثة النووية الاخيرة التي وقعت في مفاعل تشيرنوبيل في جمهورية أوكرانيا السوفياتية.

وذكرت الصحيفة ان الخطة الخمسية عرضت يوم الاربعاء الماضي على مجلس السوفيات الاعلى للموافقة عليها وقالت ان الموافقة اصبحت امرا مفروغا منه لان مجلس السوفيات الاعلى ليس سوى برلمان بالاسم.

وقد شن رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاي ريجكوف في خطاب دام تسعين دقيقة هجوما عنيفا على النوعية السيئة للبضائع والسلع السوفياتية كما اكد ان الحكومة مصيبة في تركيزها على زيادة انتاج الطاقة النووية وزيادة الاعتماد عليها في المجال الصناعي.

وبموجب الخطة الجديدة التي طرحت على اجتماع حضره خمسة الاف مندوب في الكرملين من المقرر ان يرتفع حجم الكهرباء التي سينتجها الاتحاد السوفياتي باستخدام الطاقة النووية بنسبة عشرين بالمائة بحلول العام ١٩٩٠. ويجدر بالذكر ان المحطات النووية تنتج الآن ١٧٠ الف مليون كيلوواط اي حوالي ١١ بالمائة من مجمل انتاج الكهرباء في البلاد.

وقالت الصحيفة انه لا يعرف حتى الآن مدى المعارضة الحقيقية على المستوى الشعبي لانتشار استخدام الطاقة النووية لأن المظاهرة الوحيدة التي كانت ستجري احتجاجا على كارثة شيرنوبيل النووية لم تحدث بعد ان منعها رجال المخابرات السوفياتية (كي. جي. بي).

الا ان عددا من سكان موسكو اعربوا على الصعيد الخاص عن تحفظات قوية على توسيع البرنامج كما ان تلميحات لهذه المعارضة ظهرت في بعض الصحف السوفياتية.

اما رئيس الوزراء فلم يشر في خطابه الذي استمر ساعة ونصف الساعة الا بصورة عابرة الى كارثة شيرنوبيل رغم ان الخبراء الغربيين يقدرون ان الخسارة التي نجمت عنها تقدر بمئات الملايين من الجنيهات كما ان الكرملين سيحتاج الى عشرات الملايين لاصلاح الخلل.

ومن المؤكد ان الخطة الجديدة ستصبح قانونا مما يعني ان موسكو لم تغير رأيها في استغلال الطاقة النووية للاغراض الصناعية برغم كارثة شيرنوبيل. ولم يشر رئيس الوزراء في كلمته الى سوء الادارة والعيوب التي ادت الى الكارثة ولكنه شن هجوما عنيفا على اداء المدراء السوفيات في المجالات الاقتصادية الاخرى. وقد ركز في انتقاده بشكل خاص على صناعات الانشاءات والنقل العام وانتاج المواد الغذائية والآلات المكتبية وانتاج السلع الاستهلاكية. وقال: «اننا لا نستطيع مثلا ان نقبل كون ٢٩ بالمائة فقط من المنتجات الهندسية ذات مستوى عالمي». وكان ريجكوف يتحدث في مؤتمر وفود الجمهوريات السوفياتية الخمس عشرة الذي عقد اخيرا في موسكو.

ماذا في الصحف العبرية؟

مازالت قضية رئيس جهاز الامن العام في اسرائيل، افراهام شالوم، الذي تطالب النيابة العامة بتقديمه للمحاكمة بتهمة التورط في قتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين في العام ١٩٨٤ يحتل مكانة بارزة في الصحف العبرية، بالاضافة الى عدد من المواضيع الاخرى، منها: تعيين البروفيسور ميخائيل برونسو محافظا جديدا لبنك اسرائيل، الاضراب الذي اعلنته الممرضات في مستشفيات اسرائيل قبل حوالي ثلاثة اسابيع، قضية تزوير صفقات بيع اراضي في الضفة الغربية والتوتر بين اليهود العلمانيين والمتدينين.

حول قضية رئيس جهاز الامن العام «شين بيت» افراهام شالوم، نقلت صحيفة «عال همشمار» اليسارية المعارضة «وجيروزاليم بوست» المستقلة عن المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش قوله انه سيجري تحقيق في الاتهامات الموجهة لافراهام شالوم حول تورطة في قتل الاسيرين الفلسطينيين عقب عملية اختطاف سيارة باص اسرائيلية جنوبي مدينة تل ابيب عام ١٩٨٤ وقال حريش ايضا انه لم يقرر بعد كيف سيجري التحقيق ومن سيتولاه وتقول الصحيفة ان المستشار القضائي للحكومة سيلتقي في الاسبوع المقبل مع كل من رئيسي الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز (حزب العمل) ووزير الخارجية اسحاق شامير (زعيم كتلة الليكود). لكي يقرر ما هي الخطوة التي ستتخذها بالنسبة لقضية رئيس جهاز الامن العام.

اعتبارا من ظهر اليوم ستغادر الممرضات في المستشفيات الحكومية في اسرائيل اماكن عملهن لمدة ٣ ساعات وذلك في خطوة احتجاجية ضد ظروف عملهن وللمطالبة بزيادة اجورهن. وتقول صحيفة «دفار» العمالية ان وزير الصحة الاسرائيلي موردخاي غور ناشد الليلة الماضية الممرضات الغاء الاضراب الذي كن قد اعلن عنه قبل حوالي ثلاثة اسابيع، غير ان الجهود التي بذلت لتفادي الاضراب لم تتكلل بالنجاح.

البروفيسور ميخائيل برونسو تسلم مهام منصبه الجديد كمحافظ لبنك اسرائيل خلفا للدكتور موشيه مندلبوم المحافظ السابق الذي اضطر للاستقالة من منصبه بناء على توصيات لجنة بيسكي الحكومية التي حققت في فضيحة انهيار الاسهم المصرفية قبل ثلاثة اعوام وكانت اللجنة المذكورة قد اوصت باقالة محافظ بنك اسرائيل ومدراء البنوك الاربعة الكبرى لدورهم في هذه الفضيحة.

اتجاهات الصحف العالمية

● باستثناء تطورات الاوضاع في جنوب افريقيا فقد كانت الاخبار التي وردت في العناوين الرئيسية وعلى الصفحات الاولى محلية، ومن اهم هذه الاخبار ان المنح المالية التي تقدمها الحكومة للطلاب الجامعيين سترتفع بنسبة اربعة بالمائة في العام الدراسي الآتي كما ان وزير التربية والعلوم اعلن ان من المحتمل تقديم قروض مالية للطلاب لمساعدتهم في مراحلهم التعليمية.

● اما الصحف الامريكية فقد كان تركيزها على تصويت مجلس النواب الامريكي الى جانب مشروع قرار يقضي بفرض عقوبات اقتصادية شاملة على نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا، تجاوبا مع الرأي العام العالمي.

«الجارديان»

السود وراء القضبان

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الجارديان» افتتاحية قالت فيها:

ان العنصرية الراسخة دستوريا اصطلاح كثيرا ما يساء فهمه وهي تخفي احيانا اكثر مما توضح. ولكن من الصعب على المرء ان يفكر في اصطلاح اكثر صحة لوصف الوضع في نظام العدالة المتعلق بالجريمة في بريطانيا كما كشفت عن ذلك احصائيات وزارة الداخلية البريطانية الخاصة بالتشكيل العرقي للسجناء في البلاد. ومن المهم ان تكون هذه الارقام واضحة الا تكشف عن عنصرية مكشوفة ومتعمدة واحيانا تتم بوعي وادراك.

وترى الصحيفة ان النظام القضائي يعامل السود بشكل عام اسوأ من معاملته امثالهم من البيض. ولما كانت العقوبة النهائية التي يفرضها النظام هي الحرمان من الحرية فانه ليس مما يثير الدهشة ان يكون ظلم نظامنا القضائي في مقدمة الامور التي يشكو منها السود في المجتمع والمؤسسات البريطانية.

اذ ان ارقام وزارة الداخلية تبين ان نسبة السجناء من الاعراق الاخرى تفوق كثيرا نسبتهم في المجتمع ككل.

وبعد ان عرضت الصحيفة لطبيعة تركيب ونسب السجناء من السود وغيرهم من ابناء الاقليات الاخرى قالت: ان التفسير الذي يسارع البيض الى طرحه هو ان السود يرتكبون جرائم اكثر من البيض.

وترى الصحيفة ان من الغباء التظاهر بان فئات اعمار معينة من السود لا ترتكب جرائم معينة اكثر من نظرائهم من نفس الفئات بين البيض.

ولكن دراسة الارقام ككل تعطي نتائج مختلفة تماما. وفي هذه الارقام ما يشير مثلا الى ان المحاكم لا تحكم بالسجن على البيض الا بعد ان تتراكم مخالفاتهم بدرجة اكبر من السود.

كما ان التحيز ينصب في اتجاه واحد. فالمتهمون والمشبوهون والسجناء السود لا يعاملون اطلاقا بليونة اكثر من نظرائهم البيض. وهم بشكل عام يعاملون بقسوة اكبر منذ اللحظة التي يثيرون فيها اهتمام او انتباه الشرطي الى المرحلة التي يمثلون فيها امام لجنة العفو المشروط واستعراض القضية المطروحة وما تجري بين المرحلتين من تطورات.

ومن الامور التي ستبعث على الارتياح ان تسارع وزارة الداخلية الى الاستفادة من هذه الارقام التي نشرتها هي نفسها يوم امس وان تتخذ خطوات وقائية في المراحل المهمة من العملية القضائية. مثل التذكيرات الحازمة والتدريب الافضل للقضاة.

فالخوف يكمن في عدم اتخاذ الوزارة تدابير من هذا القبيل مما يعني ان رد الفعل السياسي المهيمن لوجود المزيد من السود وراء القضبان هو الاعداد لاضطرابات اخرى في السجون، على غرار ما حدث في مناسبات عدة سواء في بريطانيا او في خارجها.

كامل مروة في الذكرى العشرين لاستشهاده

بقلم: أكرم زعيتر

٤ ـ من حياة الغربة

ويواصل كامل مروة : «حدثتك فيما مضى عن الدلال وعن الخنزير.. ولكنني لن اسمح لنفسي بالا تحدثك عن شخصية اخرى او بالاحرى «بوكيه» شخصيات تشرفت اليوم ـ الاحد ـ بمعرفتها، فهي تمت الى السلسلة الأولى بصلة لا تفصم عراها : كنت قبل الظهر مكباً على مطالعة مقال عن احدث فنون الطهي، عندما دوى في الشارع فجاة قرع الطبول. فحسبت انه صاحبنا الدلال، وان طبلته قد استحالت طبلا تمشياً مع سنة النشوء والارتقاء، فدفعني الفضول لأن أطل من النافذة واختطف له صورة جديدة انقلها إليك، وكم كانت دهشتي بالغة عندما رأيت بدل دلالنا اربعة دلالين. كل منهم بخير يبز صاحبنا بمظهره وشكله بمراحل. يؤلفون ما يسمونه هنا اوركسترا القرية ! ويظهر انهم اعتبروا ظهوري على النافذة مناسبة سعيدة (ولا تنس انني هنا شخصية يشار اليها بالبنان) فاحتفلوا بها بعزف مقطوعة بصوت (هنا ذكر اسم صديق) عندما كان يغني ايام لعب السبعة والنصف والعياذ بالله !

ورحت اجيل الطرف في هذه المجموعة الفريدة، فإذا بها تتألف من رئيس اقرع يبدو رأس تقي (الصلح) إلى جانبه مكسواً كغابات البرازيل. وقد احتفظ لنفسه بآلة استحال علي ان اجد لها اسما، فهي آلة ابتكرها ولا ريب بنفسه، تجمع بين صفات «المتجيرة» الجبلية وبوق سيارة الشحن وعصا «الشاف دوركستر». ويسير خلفه تماما ـ إذ يسير الاربعة في صف منتظم ـ ولا مؤاخذة ـ الناقخ بالورزان، سقياً لبورزان ابي زهير (الاستاذ عزة دروزة وكان يستعمل البورزان للسمع) وهو وحده آية من ايات القرية فهو اعرج في ساقه اليمنى، واعرج في ساقه اليسرى، فاذا سار عرج الى اليمين ثم عرج الى اليسار، وتضامن معه البورزان في العرج، ولم يشذ اللحن عن وحدة المجموع. واترك لخيالك ان يتصور النتيجة. وما كاد نظري ينتقل الى التالي حتى تسمر على وجهه مشدوهاً مدهوشاً، وكدت اقفز من النافذة كما قفز أرخميدس من الحوض هاتفاً «اوريكا اوريكا» فأهتف بدوري : «هوذا الحلقة المفقودة... وجدتها ! وجدتها».

لولا يقيني بان الاسلام لا يعترف بنظرية دارون، وانا لا أريد الالحاد والزندقة. فحبست دهشتي وعادت بي الذاكرة الى احدى رحلاتي الى ادغال افريقيا، حيث رأيت «ابناء اعمامنا» يضربون بعضهم بعضاً ويضربون السماء والارض ويضربوننا بثمار المانغو ولكنني لم احسب يومئذ انهم سينجبون نسلا يضرب الصناجات كابن العم هذا ! وكان رابعهم الضارب على الطبل، وقد حمل نفسه عناء الطبل عبثاً، إذ ان له في بطنه المنفوخ ما يغنيه عن ذلك، ومن صفات طبله انه يبعث صوتاً خافتاً تارة وطوراً اجش كما انه يتمتع باستقلال تام مطلق عن الآلات الأخرى، فيردد من الأنغام ما يشاء وكيف يشاء كأنه في واد والآخرون في واد، وإن كان الآخرون ليسوا عملياً باقل استقلالا منه. ومن هؤلاء الافذاذ الاربعة تتألف اوركسترا القرية التي تشنف الآذان كل يوم احد مقابل ضريبة يجوز تأديتها نقداً او حنطة او تيناً او قثاء او فخذ دجاجة. ولما جادت مكارمي العلية بما فيه النصيب، صدحت بتشيد يمكنك ان تتصور عذوبته اذا ما حبست نفسك في غرفتك ورحت تغني لحن «حجاز كار»... واقسم لك إنني لم ابالغ وإنني لم اذكر لك سوى النزر اليسير من ميزات هذه الفرقة الفريدة».

عودة كامل

ويعود كامل الى تركيا، وبفضل رياض الصلح يحصل كامل على سمة العودة الى لبنان واكتب أنا من بورسة إلى كامل في استانبول، وكان في طريق عودته الى لبنان فيجيبني بكتاب مفاض فيه خلاصة حكاية أغتراب كامل، ودونك الكتاب :

«لو كان مفروضا في الكتب ان تزن بقدر ما تحمل من اشواق لما تزحزح هذا الكتاب قيد انملة. ويشهد الله ان شوقي إليك لا يحصى بوزن ولا يحصر في كتاب : فهو وليد عاطفة رعتها العقيدة المشتركة والأماني الواحدة والغربة المتطاولة، ونمت بالسرعة التي تدور بها تلك الأيام، فحق لها إذن أن تصبو وتهفو وتلهف. واذا ما قلت لك ان هذه العاطفة كانت في مقدمة العوامل التي دفعتني الى التمرد على ما اكره، ومكنتني من تحمل الكثير والقليل، وحفزتني في النهاية على مجابهة ما وصفه البعض بانه ضرب من المستحيل فصدق، ولكن الايمان يا عزيزي لا يعرف مستحيلا وهو الذي يجترح العجائب !».

«وبعد فإنني سمعتك تقول : وكيف وكيف وكيف ؟ الجواب في البيت المأثور :

عناية الله أغنت عن مضاعفة
من الدروع وعن عال من الأطم

وعنايته هذه غمرتني خلال سني الغربة او دفعت عني من البلايا والنوازل ما لا يوصف، ولم تتخل عني حتى حملتني من عالم كله شر وخطر الى عالم الأمن والسلام في هذه البلاد الكريمة المضيافة (تركيا). ولكي تستطيع ان تفهم القضية، يترتب علي ان اعود بك ثلاث سنين الى الوراء، الى حين دعيت الى الرحيل عن هذه البلاد.

«لقد سافرت يومئذ قاصدا إلى دكار لا إلى الشمال. وكان الفضل الأكبر للصحفي الأبيض (يعني كامل المسيو بلانش مراسل هافاس الفرنسية في تركيا) في حصولي على سمة السفر المرغوبة. وما ان وصلت الى صوفيا مع الاخوان حتى أبلغني الغستابو ان هناك تعليمات تقضي ببقائي في الوقت الحاضر هناك، دون ابلاغي السبب. وهكذا اضطررت الى التخلف وحدي في صوفيا، بينما سافر الباقون والتحقوا بمن التحقوا. وبعد شهر كامل ابلغت بأن التعليمات قد صدرت بسفري إلى فينا فسافرت إليها مصحوبا بخفير كريم، وهناك انزلت في فندق كبير، وبقيت فيه شهرين كاملين دون ان اعرف السبب. وبعد ذلك استدعيت الى دائرة الغستابو العليا حيث ابلغوني ان الأمر قد ورد باعادتي الى صوفيا. ولما رفضوا اعطائي اي أيضاح او بيان، أجبتهم انني ارفض السفر، ولن اخطو خطوة حتى اطلع على الحقيقة. وبعد يومين أبلغت انه سمح لي بالسفر الى برلين وقضاء ٢٤ ساعة فيها، فسافرت إليها برفقة ظل سمج، وهناك استقبلني غروبا (سفير المانيا في بغداد سابقا) وافهمني الحكاية فاسمع واضحك. هؤلاء الاذكياء النجباء، يعتقدون انني عضو في الحركة الديغولية... والبرهان على ذلك صلتي بالأبيض (المسيو بلانش) ورغبتي بالسفر الى دكار. ولهذا رفض الغستابو من قبيل الاحتياط والتحفظ ان يسمح لي بالسفر الى هناك، وقرر أن ابقى «ضيفا على الحكومة الالمانية» في احدى القرى حتى اشعار آخر. على ان مساعي الاصدقاء جعلت وزارة الخارجية تتدخل في الأمر؛ فاقنعت الغستابو باطلاق سراحي على ان اعود الى «منفى» صوفيا وهكذا كان.

«وقضيت هذه السنين الثلاث، وانا أحاول بجميع الوسائل الخروج من القارة، ولم تكن رحلاتي وكراتي وفراتي المتعددة إلا في هذا السبيل».

«ولما وقع الانقلاب الأخير في بلغاريا، وبدأ في آب المنصرم بانتقال بلغاريا من حالة الحرب إلى حالة الحياد، اغتنمت الفرصة لاستعادة حريتي، وساعدني على ذلك وزير الصحة الذي كان يعرف قضيتي، وسهل لي البقاء عندما انسحب الألمان. ثم وقعت الثورة الشيوعية ودخل الجيش الاحمر وانقلب الوضع رأساً على عقب. وكنت منذ اعلان الحياد قد طلبت سمة تركية، وأخذت انتظرها على احر من الجمر. على ان السمة لم تصل إلا بعد شهرين، إذ شاءت العناية الالهية أن أرى تلك الثورة وأعيش في وسطها، وأتلقى درساً لعله انفع ما تلقيت من الدروس. وكم كنت اود لو يسمح هذا المجال بالاستفاضة في هذا الموضوع ـ ولكني اعدك ان اعود إليه قريبا.

«وفي ١٦ تشرين توفي عارف عبد الرزاق (احد قادة الثورة الفلسطينية) على اثر مرض عجز الأطباء عن تشخيصه، وأهم عوارضه جفاف الدم رويداً رويداً. واعتقد ان الداء كان وليد القهر والخوف واليأس. فدفنته صباح اليوم التالي انا واخوه. وقد أثرت في هذه الوفاة تأثيراً كبيراً، فقررت في ذلك اليوم ان اسافر مهما كلف الأمر، وبعد مراجعة المصادر المختصة، ركبت القطار الى الحدود التركية وليس معي سمة تركية على ان السلطات التركية سمحت لي بالقدوم الى استانبول، وبعد مقابلة قصيرة، جيز لي البقاء في البلاد حراً طليقاً. وهكذا شاء ربك ان يذلل أمامي عقبات كنت اتخيل انها لا تذلل. وكلما تذكرت العقبات التي ذللت امامي منذ فينا حتى اليوم، والاخطار التي انقذت منها خشعت وامتلأ قلبي بالشكر لله على كرمه. ولكن الله لم يشأ إلا ان يتم نعمته، فما كدت اصل الى هنا وارتاح قليلا حتى ابلغت بوصول سمة سفر للعودة الى الوطن إذ ان «الصلح» (رياضا) الذي هو سيد الاحكام يريدني ان اعود الى رياضه. ولقد درست الموضوع من جميع جهاته، وقررت ان اسافر في أواخر هذا الشهر متوكلا على الله. والله الذي حماني من الغوائل وسدد خطواتي طيلة هذه السنوات في السبيل الذي تعلم، ذلك السبيل المليء بالاعاجيب المدهشة لن يتخلى عني في المرحلة الأخيرة.

«ولا اعتقد ان بين جميع المغتربين من الاخوان من رأى مثل ما رأيت، وقاسى ما قاسيت، وتجول كما تجولت، وتعرض للاخطار والمخاطر بقدر ما تعرضت. ويكفي خروجي سالماً مرفوع الراس من بين براثن الغستابو اولا ثم ممن خلفه من زرق وصفر وحمر... وان انس لا انسى اعاجيب القدر الالهية اثناء الغارات وكم انقذتني من موت محتوم. ثم كيف انس الثورة الحمراء (الشيوعية) في بلغاريا، وأيامها الحمراء، ولياليها الحمراء؟ انها لذكرى تشيب لهولها الرؤوس.. انني لو قضيت العمر في الشكر والدعاء والصلاة لما استطعت ان أفي عناية الله حقها».

ويتحدث كامل في رسالته حديثا شخصيا ثم يقول : «والله لو عاش عمر بن ابي ربيعة تحت الثورة الحمراء اسبوعا (لا ستة مثلي) لراح يفتش عن الدير لا عن القمر، ولو وضعت سني غربتي كلها في كفة وتلك الأسابيع في كفة اخرى لرجحت الأخيرة ! وانها لأمانة في عنقي ان احمل الى قومي صورة صادقة عما رأيت، ففي ذلك عبرة دهر بأسره».

ويعود كامل الى الوطن وتعتقله السلطات الفرنسية على الحدود ثم يطلق سراحه ويستأنف اصدار مجلته (الحرب المصورة) ثم يكتب إلي الى بورسة كتابا اعتذر عن اقتطافي مقدمته لأنني اعدها مصدر اعتزاز لي، واذا كان بعض اخوان كامل قد جحدوه بعد استشهاده، وفيهم من دافع عن الجاني، فإنني لأفخر بكوني اقمت على عهد الوفاء. يقول كامل في مطلع رسالته المؤرخة في ٢٤ ايلول سنة ١٩٤٥ : «وإن ذكرى كتبك تحتل في قلبي مقاما رفيعا، وترافق مجرى حياتي كلها في أشد مراحلها اضطرابا وخطراً. ولقد تمر يد الدهر على ذاكرتي فتمحو منها ما تمحو، وتطمس فيها ما تطمس، ولكنها لن تستطيع أبداً ان تذهب بما تركه فيها خط اكرم من نقش عميق ثابت ـ هذا الخط الحبيب الذي تمثلت لي فيه معاني الوفاء والوطن والاخوة طيلة اربعة أعوام». ثم يقول : «فور وصولي الى البلاد في ٢٤ تشرين الثاني المنصرم اعتقلتني السلطات الفرنسية على الحدود، وقضيت في السجن شهرين وعشرة ايام. وقد عوملت معاملة طيبة، وجرى معي تحقيق عادي، وفي النهاية اطلق سراحي بلا قيد ولا شرط. وقد قضيت شهراً كاملا في التشريفات ثم انصرفت الى الاهتمام بأمر الاخوان المغتربين، وفي ايار اجريت عملية استئصال الزائدة عند صديقنا الدكتور محمد خالد وفي حزيران استأنفت ادارة المجلة. انني منذ عودتي شرعت اهتم بأمر الاخوان المبعدين فبدأت اولا بتطمين اهلهم عنهم بمختلف الوسائل ثم بدأت حملة واسعة النطاق للسعي في سبيل العفو عنهم، فلم اترك بابا إلا طرقته ولا طريقاً إلا سلكته.. وسأبدأ هذا الأسبوع حملة جديدة وأقابل سامي بك (الصلح) غداً.

وتحدث كامل عن مجلته وعن عزمه على توسيع ميدان عمله ومما قاله في مجال استعراضه للأحوال : «وقى الله البلاد ازمة اخلاق شديدة، وقد مرت عليها فرص ذهبية لم تغتنمها؛ وفي البلاد وطنجية وليس وطنيين، على ان مجال العمل واسع جداً، ولن يعدم المخلصون تأييد الرأي العام كله».

قلت : ايه ايها الصديق الراحل. ان هذه الأزمة الاخلاقية الآزمة قد اشتدت وهي هي التي أدت بنا الى هذا الهوان الذي صرنا اليه.

انها الأزمة الاخلاقية التي حملت بعضهم من سقيمي الضمائر على التآمر على حياتك، وهي هي التي جعلتهم يجعلون من مصرعك «بطولة» يندى لها جبين الشرف. والويل لوطنية تتنكر للاخلاق ولا تنمو إلا في وكر الجريمة.

ورحم الله كاملا وكتبه في سجل الشهداء.

تمت

٣٨ مليون ريال سعودي لدعم مشروعات بحوث مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من بهاء الدين أحمد:

بلغ عدد مشروعات البحوث التي دعمها المركز الوطني للعلوم والتقنية ـ مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ـ حاليا ـ خلال عام ٨٤/٨٥ في اطار البرنامج السادس لمنح البحوث (ات ـ ٦) ٣٩ مشروعا وبلغت قيمة الدعم الاجمالي لها اكثر من ٣٨ مليون ريال سعودي.

جاء ذلك في احدث تقرير صدر عن المركز، واشار التقرير الى ان الجامعات التي شاركت في هذه المشروعات هي جامعة البترول والمعادن وجامعة الملك سعود وجامعة الملك فيصل وجامعة الملك عبد العزيز وشملت هذه المشروعات مجالات متعددة جاء الجانب الاكبر منها عن الصحة العامة وموارد المياه ومجالات الزراعة ثم الموارد الطبيعية ومجال البترول والكيماويات.

وذكر التقرير ان عدد مشاريع البحوث التي دعمها المركز في اطار برامج المنح عن السنوات الخمس السابقة كان ١٣٨ مشروعا من أصل ٤٨١ مشروع بحث تقدمت بها المؤسسات العلمية المختلفة وانتهى ـ حتى الآن ـ ٧٠ بحثا من تلك المشاريع المدعمة.

واشار التقرير الى تزايد الاقبال على برنامج منح البحوث التطبيقية، ففي برنامج المنح السابع قدم للمركز ١٩٤ مشروع بحث تبلغ تكلفتها ٢٦٠ مليون ريال سعودي.

كما قام المركز بدراسة بعض المشاكل التي تواجه بعض الدوائر الحكومية وايجاد حلول لها ومن هذه المشروعات: مرض اللشمانيا حيث قام فريق من الباحثين باجراء مسح واسع النطاق في المنطقة الشرقية كما يركز الباحثون جهودهم الآن للقضاء على هذا المرض في منطقة جيزان.

وهناك مشروع سلامة المرور على الطرق الذي جاء تلبية لطلب شعبة الخبراء بمجلس الوزراء السعودي حيث شكلت لجنة وطنية لسلامة المرور تضم خبراء من الدوائر المختلفة والجامعات والمستشفيات والوزارات لاجراء دراسة للنواحي المختلفة لسلامة المرور على الطرق العامة في المملكة واصدرت اللجنة ـ خلال فترة التقرير ـ الدليل السعودي لدراسات المرور كما اصدرت عدة توصيات من بينها اعداد تصاميم جديدة للوحات أرقام السيارات وعلامات المرور ويجرى حاليا دراسة هذه التوصيات بمعرفة الجهات المختصة.

مشروع الطب الشعبي

ومن هذه المشروعات كذلك مشروع «الطب الشعبي»، فذكر التقرير انه تم اجراء مسح ميداني في جميع انحاء المملكة حيث قام الباحثون بزيارة الأشخاص الممارسين للطب الشعبي وللمرضى الذين يعالجونهم والعطارين لجمع المعلومات عن الطرق والوسائل المتبعة في علاج الأمراض المختلفة ونسبة المرضى الذين تم شفاؤهم بهذه الوسائل، كما تم جمع معلومات عن أنواع العقاقير المستعملة في العلاج وعن المصادر الأصلية لهذه العقاقير. ويحاول الباحثون تحديد ما اذا كانت الأدوية الشعبية المستعملة في المملكة محلية المنشأ أم مستوردة من خارجها، فقد تبين من الدراسات الأولية ان هناك طرقاً مختلفة للعلاج يستخدمها الممارسون للطب الشعبي.

كما قام المركز باجراء دراسة لظاهرة تشقق الجسور الخرسانية تساعد على منع تدهور هذه الجسور في وقت مبكر، فركز فريق البحث اهتمامه خلال العام الماضي ـ لفترة التقرير ـ على تأمين أجهزة القياس الميداني الضرورية للبحث واعداد الأساليب الفنية التي سوف تستخدم في أجراء المسح الميداني لأسطح الجسور وفي اجراء الاختبارات على العينات التي يتم جمعها اثناء المسح واختبار القطاعات المتآكلة من الخرسانة المسلحة.

مشروعات الطرق

وأوضح التقرير ان البحوث التجريبية شملت عدة مشروعات ـ خلال المدة ذاتها ـ منها مشروع انارة الطرق حيث قام المركز باجراء تجارب للجدوى الاقتصادية لاستخدام الطاقة الشمسية في اضاءة الطرق العامة ـ بدلا من الطاقة الكهربائية ـ واستخدم النظام الكهروضوئي في تغذية وسائل التحكم في المرور واضاءة الطرق في عدة أماكن نائية بالمملكة لدراسة امكانية الاستفادة من الطاقة الشمسية في اضاءة علامات الطرق ومصابيح الانفاق ووسائل مراقبة المرور واكتشاف السيارات التي يزيد ارتفاعها عن الحد المقرر فتم اعداد تصاميم هذا المشروع ويجري حاليا تأمين المعدات اللازمة لتجميعها وتركيبها في المواقع المختارة.

ومن البحوث التجريبية ايضا مشروع المراصد القمرية، حيث تم اجراء مسح لبعض مناطق المملكة لاختيار المواقع المناسبة لاقامة مثل هذه المراصد وقد تم اختيار ثلاثة مواقع في حائل وحالة عمار والوجه ويجري حاليا اختبار أنواع مختلفة من التلسكوبات لاختيار افضلها وأصلحها لرؤية الهلال.

محطة الاستشعار عن بعد

كما أن هناك مشروعا من أهم مشروعات البحوث التطبيقية وهو المحطة السعودية للاستشعار عن بعد والتي ستقام في مقر المركز بالرياض وستكون هذه المحطة مجهزة لاستقبال الصور المرسلة من الأقمار الصناعية والطائرات وتحضير الصور وتحليل البيانات المستخلصة منها وكذلك لانتاج الأفلام والأشرطة المناسبة للحاسب الآلي والمستخرجات الرقمية وستحتوي هذه المحطة على جهاز للحصول على البيانات وجهاز لاستخلاص البيانات ومختبر لتحضير الصور.

كما يعتزم المركز انشاء محطة لضبط مدى الليزر بهدف مساندة وتنسيق أعمال البحوث التي تقوم بها جامعات المملكة من اجل اقامة شبكة جيوفيزيقية ـ زلزالية لرصد الهزات الأرضية التي تحدث في المملكة.

وذكر التقرير في مجال التوعية العلمية ونقل التكنولوجيا ان المركز يعمل على نشر الوعي العلمي بين مواطني المملكة من خلال تنظيم زيارات للطلاب للتعرف على برامج العلوم والتقنية المختلفة.

غلاف التقرير السنوي

كما حصل المركز على سلسلة من الأفلام العلمية عن علوم الحياة وتكنولوجيا المعلومات بالاضافة الى مجموعة أفلام مؤسسة توخا الموجودة لدى المركز من قبل وستتم اعارة هذه الأفلام للمدارس بغية تعريف الناشئة بالعلوم والتقنية في مراحل مبكرة.

وأوضح التقرير ان مسؤوليات المركز تشمل اعداد كوادر وطنية في مجالات العلوم والتقنية، فتقام من اجل هذا الندوات والمؤتمرات ففي العام الماضي اشترك المركز في اكثر من عشر ندوات ومؤتمرات وحلقات دراسية في مختلف المجالات، كما أوفد المركز عدداً من منسوبيه لحضور المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية التي عقدت داخل وخارج المملكة.

كما شرع المركز في اعداد نظام سعودي لبراءات الاختراع والملكية الفكرية لتنظيم حقوق الاختراع لأصحاب الابتكارات العلمية في المملكة ومن ثم رفعه للجهات العليا لاعتماده.

الطاقة الذرية

وفي مجال الطاقة الذرية ذكر التقرير ان المملكة انضمت الى عضوية وكالة الطاقة الذرية في فيينا حيث يمثلها مندوب دائم في هذه المنظمة لكي تتابع التطورات الجديدة في هذا المجال. ووضعت خطة خمسية تتوافق مع خطة التنمية الرابعة للمملكة وتركز هذه الخطة على اعداد القوى البشرية المتخصصة في الطاقة الذرية وأجراءات الوقاية من الاشعاع والبحوث النووية.

كما أن هناك انشطة أخرى يقوم بها المركز في هذا المجال منها دعم برنامج دراسة الماجستير في تخصص الهندسة النووية بجامعة الملك سعود وانشاء مختبرات تعليمية للهندسة النووية والتعاون مع الدول الصديقة من اجل مساعدة طلاب الدراسات العليا باتاحة الفرصة لهم للتدريب المكثف في المختبرات ووضع القواعد العامة لاستعمال الأشعة المؤينة لما فيه خير المستعملين لهذه الأشعة في مجالات الطب والصناعة والزراعة والبحث العلمي.

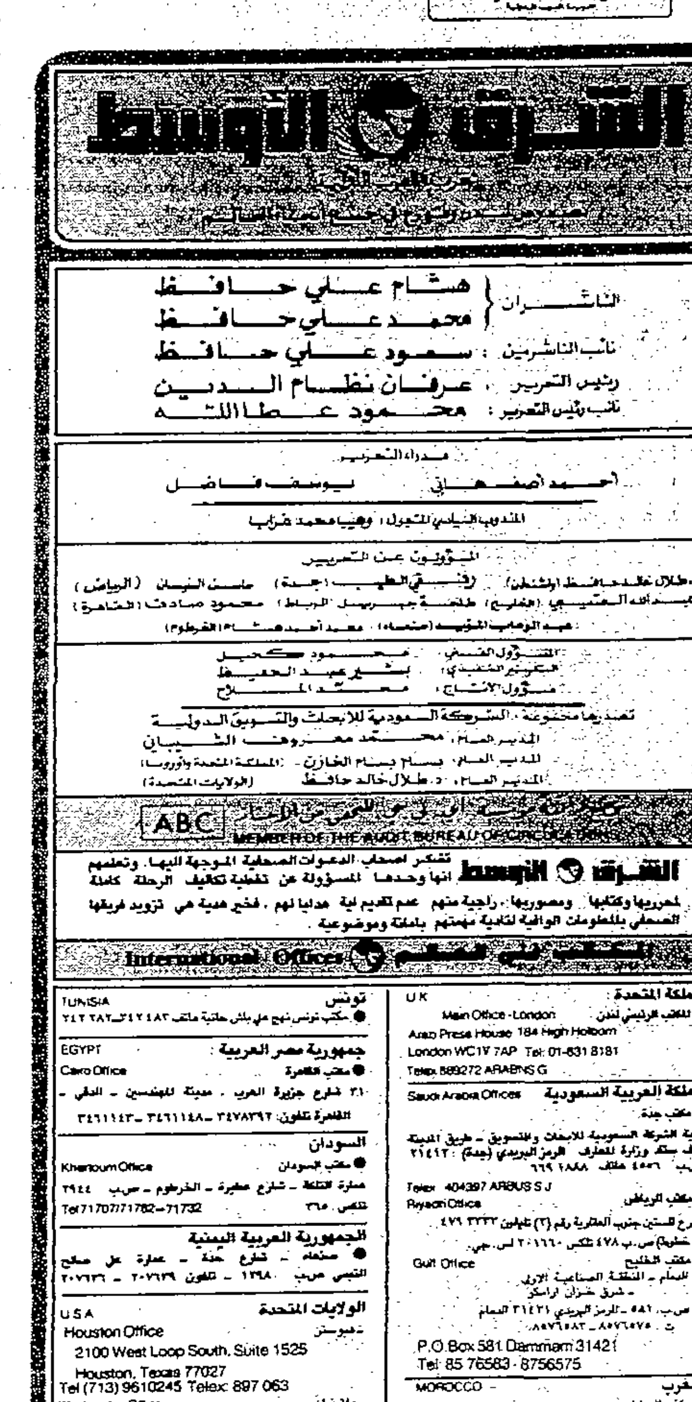
وأكد التقرير ان المركز يسعى لاستقطاب خريجي الجامعات والدراسات العليا للعمل فيه، وذكر ان نسبة السعوديين وصلت الى ٨٥٪ من مجموع الوظائف الاكاديمية والفنية والادارية.

كما يوفر المركز فرص التدريب سواء داخل المملكة أم خارجها كما ابتعث عدداً منهم لمواصلة دراساتهم العليا ووصلت عدد المنح خلال العام الماضي ٣٩ منحة منها ١٤ منحة تدريب داخل المملكة و ١٦ منحة خارج المملكة و ٩ منح لدراسة الماجستير.

واشار التقرير في مجال البنية الأساسية للبحث والتطوير انه تم اجراء ٢٦٠٦ أبحاث عن طريق الاتصال المباشر بقواعد المعلومات، كما تم تأمين ١٠٣٩٧ وثيقة سلمت لطالبيها جاءت اكثرها في مجال العلوم الطبية واحتل المركز المرتبة الأولى في المؤسسات التي قامت بهذه البحوث.

وأوضح التقرير ان المركز يعمل منذ انشائه على تعزيز وتشجيع تبادل احدث المعلومات العلمية والتقنية بين دول الخليج العربي بصفة عامة وبين المؤسسات العلمية في المملكة بصفة خاصة فوضع المركز خطة طموحة لاقامة شبكة اتصالات للأغراض الاكاديمية والبحثية تربط بين الحاسبات الآلية الموجودة لدى المؤسسات العلمية المختلفة في المملكة وبين مؤسسات العلوم والتقنية في دول الخليج العربي بهدف تبادل المعلومات فيما بينها والمشاركة في الافادة من الموارد المتوافرة لدى كل منها، ويسعى المركز في المرحلة الأولى من مشروع الشبكة الخليجية الى ربط الحاسبات الآلية في الجامعات ومراكز البحوث المختلفة في المملكة مع معهد الكويت للبحث العلمي.

كما قام المركز خلال فترة التقرير بجهود مكثفة لتعزيز موارد البنك السعودي للمصطلحات الفنية (باسم) فقد ادخل به حوالي ١٢٠٠ سجل، معظمها باللغتين الانجليزية والعربية، كما يقوم المركز باتخاذ الخطوات النهائية لعقد اتفاقات مع مؤسسات المانية للحصول على عدد من المصطلحات الفنية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية في شتى الموضوعات العلمية.



الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجتمعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن — (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATION

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم . فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية .

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة : UK
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

تونس — TUNISIA

جمهورية مصر العربية : EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office
٢١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices

USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel: (202) 639-7183 Telex 897063 ARAB

MOROCCO

P.O. Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76563 - 8756575

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

رأي الشرق الأوسط

المؤامرة الكبرى

العمل التخريبي الذي تعرض له عدد من المواقع البترولية الكويتية هو فعل اجرامي عابث يجب مواجهته بكل حسم وحزم نظرا لما يستهدفه من تأثير على سياسة دولة عربية كبرى كالكويت.

ولقد كان ولي العهد الكويتي واضحا في تأكيد ان مثل هذه الأعمال الاجرامية لن تؤثر على سياسة الكويت وتصميمها على مواصلة خطها الثابت في سياستها النفطية وفي المجالات الأخرى التي تخدم مصلحتها الوطنية.

والواقع ان هذه الانفجارات الأربعة التي ادت الى اشتعال الحرائق في موقعين بالمجمع البترولي في ميناء الأحمدي وفي بئر نفطي بمنطقة المقوع تكشف عن مدى اجرام المؤامرات التخريبية التي تحاك ضد العالم العربي مستهدفة في الأساس ثرواته القومية في محاولة لزعزعته وثنيه عن المضي في مسيرته.

ومن هذا المنطلق كان احساس كل عربي، عقب اكتشاف البعد الاجرامي التخريبي لهذه الحرائق، بأنه المستهدف وان المصالح العربية بشكل عام هي التي تتطلع المخططات الارهابية للمساس بها.

ان ما يحدث للكويت هو من صميم المؤامرة الكبرى التي تستهدف السياسة العربية ككل وتتطلب مواجهة عربية شاملة تنبع من وحدة الصف والموقف الواحد ضد كل المخططات الاجرامية.

وانعكاسا للشعور الأخوي وضرورة وقوف الشقيق الى جوار شقيقه جاء موقف المملكة العربية السعودية الذي ابدته من خلال اتصالات عاجلة اجراها الأمير سلطان بن عبد العزيز والأمير نايف ابن عبد العزيز للاطمئنان على الوضع الناجم عن الحريق والاعراب عن استعداد السعودية لتقديم اي مساعدة تحتاجها الكويت لمواجهة آثار الحادث.

اسرائيل ضد حركات التحرير

تبذل اسرائيل كل جهد ممكن لزيادة مبيعات الأسلحة التي تنتجها وتدر عليها ارباحا تساعدها في محنتها الاقتصادية المستمرة بالرغم من المعونات الامريكية الهائلة التي تحصل عليها سنويا.

وقد اعتمدت اسرائيل في تصريف اسلحتها على انظمة حكم دكتاتورية في انحاء مختلفة من العالم، خصوصا في امريكا الوسطى والجنوبية وفي القارة الافريقية، ولكن اخذ المستهدفون بالأسلحة الاسرائيلية الصنع يتنبهون للدور الخطير الذي يلعبه الاسرائيليون ضدهم.

ومن الأمثلة الواضحة على وقوف اسرائيل ضد حركات التحرر تعاونها الوثيق مع جنوب افريقيا في مجال الأسلحة والتخطيط العسكري. وقد اظهرت الغارات والأساليب العسكرية التي تتبعها حكومة بريتوريا العنصرية ان حكومة الأقلية البيضاء تقلد التكتيكات الاسرائيلية.

فقد كشف سام نجوما، زعيم منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) التي تناضل من اجل استقلال ناميبيا النقاب عن مساعدة اسرائيل لجنوب افريقيا في استمرار احتلالها لناميبيا رغم قرارات الأمم المتحدة القاضية باستقلالها.

قال سام نجوما في مؤتمر صحفي عقده في نيروبي عاصمة كينيا ان ثمة مرتزقة من الولايات المتحدة، والمانيا الغربية واسرائيل يحاربون مع قوات جنوب افريقيا ضد شعب ناميبيا. وقال ان قوات جنوب افريقيا تستخدم رشاشات عوزي ومعدات حربية اخرى اسرائيلية الصنع، ووصف اسرائيل بأنها «عدوة للشعوب الافريقية».

ان فضح دور اسرائيل في مساعدة انظمة الحكم الدكتاتورية والعنصرية امر مهم وضروري من ناحيتين على الأقل: خدمة القضايا العادلة للشعوب المغلوبة على امرها، وحرمان اسرائيل من عوائد صادرات الأسلحة.

بوتا

الصحافة

جنوب أفريقيا

محمود كحيل

درس من الشعب النمساوي

بقلم: نصري سلهب

واخيرا اثبت الشعب النمساوي انه سيد نفسه وسيد مصيره، فلقن الصهيونية درسا لست اخالها ستنساه في غد قريب.

لقد ثار هذا الشعب، لا لكرامته فحسب، بل لكرامة شعوب كثيرة عجزت، حتى الان، عن رد الكيل كيلين الى اولئك القوم الذين يظنون بل يتوهمون ان في وسعهم فرض ارادتهم على البشرية جمعاء!

في هجماتها على فالدهايم، لم تترك الصهيونية وسيلة إلا لجأت اليها، ولا حجة إلا استخدمتها، فراحت تنبش القبور وتحرك عظام الاموات، وتمارس الابتزاز تلو الابتزاز.

لقد نسيت الصهيونية او تناست ان ارادة الشعوب لا تعلوها ارادة، وان الضمير الانساني لا يخضع لمشيئتها ولا ينحني امام جبروتها ونسيت او تناست ان كرامة الانسان فوق محط غرورها.

واذا كان الشعب النمساوي الأبي قد لقن الظالم درسا فانه، في الان نفسه، قد لقن المظلومين درسا اكبر.

فالى اولئك قال بوضوح ان في وسعهم، اذا ثبتوا في الساح وتضامنوا، ان يقصموا ظهر اسرائيل وان يردوا كيدها الى نحرها.

فهذا الدرس البليغ في السيادة الوطنية الذي القاه النمساويون على شعوب الارض قاطبة من خلال الصهيونية العالمية، انما ينبغي الا يغيب عن بالنا، نحن اللبنانيين، بصورة خاصة.

فهناك، من ضفاف الدانوب الجميل الازرق، جاءنا الدليل ليثبت ان التضامن مصدر كل قوة، وانه ليس على هذه الأرض من يستطيع ان يقهر شعبا اذا تضامن هذا الشعب ووضع مصلحة وطنه فوق كل الاهواء وكل المصالح.

ولست احسبني مغاليا اذا قلت ان كورت فالدهايم مدين في فوزه، بنسبة كبرى، للصهيونية. لأن الشعب النمساوي الذي اقبل، بكثرته، على انتخابه انما اراد، ان يعبر له عن حبه وتقديره، وفي الآن نفسه، ان يعبر للصهيونية عن رفضه لاساليبها، وعن ان سيادة النمسا مقدسة لا يمسها المتكبرون المتجبرون.

ليت اللبنانيين يدركون هذا الدرس فيوحدوا الموقف والرأي، ويتضامنوا في وجه كل الغرباء الذين يرومون بلبنان شرا، وفي طليعتهم اسرائيل والصهيونية.

ليتهم يدركون ان خلاصهم بايديهم وبايديهم وحدهم، وبان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

ليتهم، على الاقل، يضعون حدا لتدخل الغرباء في شؤون لبنان. ليتهم يهبون هبة واحدة لوقف هذه المأساة التي قصمت ظهورهم وظهر وطنهم فافرغته من كل طاقاته وجعلته ركاما فوق ركام.

ألم يبق فينا ولنا، نحن اللبنانيين، بعض من عزة نفس، ذرة من كبرياء تحدونا على الثورة على انفسنا وعلى الاخرين الذين مرغوا وجوهنا ومرغوا لبنان بالوحول والدماء!!

والى متى نحن صابرون، صاغرون؟! فماذا نرجو وننتظر؟!

ألم نر كيف فعل الشعب النمساوي بالصهيونية واربابها؟ الم نر كيف انتصر عليهم وهزمهم شر هزيمة مع انهم جندوا ضده امكانات هائلة؟

وما اقوله بهذا الالم لشعب لبنان، اقوله، بالالم نفسه، للشعب العربي الذي يملك من الطاقات ما لا يملكه الشعب النمساوي.

ان خلاصنا، نحن العرب، هو ايضا، بايدينا وبايدينا وحدنا.

فلن يكون صعبا علينا ان نحذو حذو الشعب النمساوي المئناف، فننتصر على الطغاة الصهيونيين الظالمين، اذا اتحدنا ووحدنا الجهود فوقفنا سدا منيعا في وجههم ووجه مطامعهم وشرورهم.

ولست اخال الصهيونية، بعد فوز فالدهايم، تعتبر ان القضية قد انتهت.

فغالب الظن انها ستمضي في مناصبته العداء.

اما عداؤها الحقيقي فلسوف يتجلى في ضغوط تمارسها على اصدقائها في العالم، وعلى حليفاتها، بين الدول، فتسعى، من خلالها وبواسطتها، الى تلقين الشعب النمساوي وفالدهايم نفسه درسا من نوع اخر.

ولهذا السبب يحسن بالدول العربية ان تمد لفالدهايم وللنمسا يد المساعدة، على اصعدة كثيرة، وفي طليعتها الصعيدين السياسي والاقتصادي.

يجب ان يعرف فالدهايم وامثال فالدهايم ان لهم في هذه الدنيا اصدقاء يؤيدونهم ويساعدونهم ليردوا عنهم سهام الاعداء المستبدين الظالمين.

ثم ان اسرائيل ـ التي اغتصبت اوطان الاخرين وداست حقوق الانسان وشردت شعبا وانزلت البؤس والشقاء بشعب آخر، كل ذلك بقوة المدفع والصاروخ، وخلافا لتوصيات اعلى مؤسسة دولية انشأتها الامم خصيصا للدفاع عن الضعفاء والمظلومين ـ ان اسرائيل هذه، المشار اليها، والغنية عن التعريف، تنبري لتحول، بكل الوسائل، دون وصول امين عام الامم المتحدة السابق الى سدة الرئاسة في النمسا، تلك الدولة التي كانت اولى ضحايا النازية الهتلرية!!

أفليس من الغريب ان يلقي الجلادون دروسا على الضحايا!

رويدكم ايها القوم. قليلا من الحياء والخفر.

قبل ان تشنوا على فالدهايم، الضابط الصغير السابق، مثل هذه الحرب الشعواء، كأنه جلاد التاريخ، اسحبوا جيوشكم ومدافعكم والصواريخ من لبنان والجولان ومن فلسطين. ارفعوا اياديكم عن مساجد المؤمنين والكنائس في القدس المحتلة. اتركوا الشعب الفلسطيني يمارس حقه، كسائر الشعوب، في تقرير مصيره. احترموا شرعة حقوق الانسان وشرعة الامم المتحدة نفسها. اتركوا لبنان وشأنه وكفوا عن اثارة النعرات بين اهله وعن القاء بذور الشر في أرضه وضمائر ابنائه.

واعلموا ان دولة الباطل ساعة وان دولة الحق حتى قيام الساعة.

فلسوف تقوم ساعة الحق، ويعيل صبر الشعب العربي .. عند ذلك سوف تبيض وجوه وتسود وجوه.

حول مؤتمر "أوبك" المقبل في بريوني

بقلم: السر سيد أحمد

تعقد اوبك يوم الأربعاء المقبل اجتماعها العادي نصف السنوي في جزيرة بريوني في يوغسلافيا. واختيار بريوني هذا جاء بطلب من السلطات اليوغسلافية والتي قدمت دعوات متكررة للمنظمة كي تعقد احد اجتماعاتها هناك. وترتبط الجزيرة في الأذهان بالرئيس اليوغسلافي السابق جوزيب بروز تيتو والذي استضاف في منتجعه الصيفي هناك لقاء مع الرئيسين جمال عبد الناصر وجواهر لال نهرو نتج عنه وضع اسس حركة عدم الانحياز.

اجتماع بريوني المقبل هذا يمكن ان يكون محطة رئيسية على طريق استعادة المنظمة لسيطرتها على السوق خاصة اذا نجح الاجتماع في الاجابة على سؤالين اساسيين هما: مستوى الأسعار الذي تود المنظمة الوصول اليه في المستقبل القريب ثم حجم الانتاج الذي يتواءم مع هذا المستوى.

فمنذ انهيار اسعار النفط في مطلع هذا العام نجحت اوبك في ايصال عدة رسائل منها انها ليست القوة الوحيدة المسؤولة عن حماية السوق. وان هذه المسؤولية لا بد ان تتحملها جميع الدول المنتجة وانه اما ان تتعاون هذه الدول لاعادة الاستقرار المنشود الى عالم النفط او يترك الأمر لقوى السوق كي تعمل عملها بصورة تحسب لصالح اوبك حيث انها تؤدي في الغالب الى اغلاق الآبار في الأقطار المنتجة خارج المنظمة، الأمر الذي يسمح بزيادة حصة المنظمة في السوق.

في ابريل (نيسان) الماضي قررت عشر دول من اعضاء المنظمة الثلاثة عشرة ان يرتفع انتاج المنظمة رسميا ليصبح ١٦,٣ مليون برميل يوميا في الربع الثالث من هذا العام ثم ١٧,٢ مليون في الربع الأخير وان يكون متوسط الانتاج للعام ١٦,٧ مليون برميل يوميا وذلك تجاه السقف القديم والرسمي وهو ١٦ مليون برميل يوميا كان يهبط في فصل الصيف عندما يقل الطلب عادة. لكن وبعد مرور اربعة اسابيع فقط من اتخاذ هذا القرار وجدت اللجنة الخماسية والمكلفة بالاتصال بالمنتجين من خارج اوبك ان الوضع قد تغير الى الأفضل لصالح المنظمة وانه يتحتم بالتالي مراجعة هذه التقديرات.

الأرقام المتداولة في اوساط مسؤولي اوبك تشير الى ان المنظمة يمكن ان يصل انتاجها الى ١٦,٩ مليون برميل في الربع الثالث ثم يرتفع الى ١٧,٨ مليون في الربع الأخير على ان يكون المعدل السنوي في حدود ١٧,٥ مليون برميل يوميا. ويستند هذا التوقع الى زيادة حوالي ٤٤٠ الف برميل يوميا بسبب تناقص امداد الدول المنتجة من خارج اوبك نظرا لظروف السوق واغلاق الآبار ثم مائتي الف برميل عبارة عن زيادة في الطلب ومائتي الف برميل اخرى نتيجة لتحريك المخزونات. ويلاحظ ان هذه الأرقام لا تستند الى اي اسهام تطوعي بخفض الانتاج من قبل الدول المنتجة الأخرى خارج اوبك.

ومع ان التقديرات قد تراوحت في المدى الذي يمكن ان يؤدي اليه انخفاض الأسعار في التأثير على الامادادات فانه من الواضح ان ما جرى حتى الآن بدأ يلعب دورا كبيرا. وتشير التقارير الواردة من الولايات المتحدة، وهي اكبر سوق، الى ان رد الفعل تجاه انخفاض الأسعار قد تمثل في اشياء محددة هي: انخفاض في النشاط التنقيبي عن النفط بصورة قياسية لم تشهدها امريكا منذ الحرب العالمية الثانية، وزيادة في الاستهلاك، الأمر الذي ادى تلقائيا الى زيادة في استيراد النفط الأجنبي.

ويقول معهد البترول الامريكي انه في ابريل (نيسان) الماضي.. زاد استيراد النفط الأجنبي ليصل الى ٥,٣٩ ملايين برميل يوميا اي بنسبة ٤,٨٪ من الفترة نفسها في العام الماضي، وانه منذ بداية هذا العام وانخفاض الأسعار فقد زاد الاستيرالد بنسبة ١٣,١٪ ويتوقع ان يستمر الطلب في الزيادة بمقدار ٤٠٠ الف برميل يوميا والانخفاض في الانتاج المحلي بمقدار ١٧١ الف برميل يوميا. ونتيجة لهذه التطورات فقد عادت المملكة العربية السعودية لتدخل قائمة اكبر ثلاث دول تصدر النفط الخام للولايات المتحدة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام وذلك بعد ان كانت في المرتبة الخامسة عشرة في العام الماضي.

ومع ان هذه التطورات تجعل المنظمة في وضع افضل للتعامل مع مشاكلها المزمنة، الا ان فرص التوصل الى اتفاق شامل وكامل حول قضيتي الانتاج والأسعار في بريوني لا تبدو ممكنة، وانما يمكن للمؤتمر ان يضع الاسس للاتفاق حيث ان هناك عدة قضايا لا بد من حسمها اولا.

ومن هذه القضايا المدى الذي يمكن ان تعول عليه اوبك من ناحية الخفض التطوعي من قبل الدول المنتجة الأخرى. ومع ان هناك من ينادي بأن يكون الخفض متزامنا بين اوبك والمنتجين الآخرين، الا ان المنظمة تشعر انها ضحت بما فيه الكفاية بدليل انها لا تزال تنتج بأكثر قليلا عن نصف طاقتها القصوى بينما الباقون ينتجون بأقصى امكانيات لديهم. ومع ان رقم نصف المليون برميل يوميا قد تم تداوله مؤخرا كاسهام محتمل من قبل الدول المنتجة الأخرى، الا ان الأمر يحتاج الى اتفاق نهائي كي تستطيع المنظمة تحديد حصتها في السوق وعلى ضوء هذا التحديد يمكن البحث في مستوى الأسعار الذي يمكن انجازه عن طريق التحكم في الانتاج.

تبقى كذلك بعض القضايا الأخرى ومنها ان متوسط انتاج في حدود ١٧,٥ مليون برميل يوميا يماثل تقريبا انتاج المنظمة الفعلي في الوقت الراهن، الأمر الذي يسهل من عملية ضبط الانتاج اذا اثيرت القضية في مجملها، لكن في اطار التفاصيل يمكن ان تنفجر قضية الحصص المزمنة حيث هناك بعض الدول التي تحتاج الى تسوية اوضاعها. ومن هذه الدول العراق والذي كان قد قبل بحصة متواضعة في حدود ١,٢ مليون برميل يوميا وذلك بسبب اغلاق منافذه التصديرية نظرا لظروف الحرب، لكنه الان يطالب بحصة لا تقل عن مليوني برميل ولديه من المقدرة ما يمكنه من تصدير تلك الكمية او قريبا منها.

وهناك ايضا دولة الامارات العربية المتحدة والتي تطالب بزيادة حصتها بسبب ان هناك الآن اربع إمارات داخل الاتحاد منتجة للنفط بينما كانت هناك امارتان فقط منتجتان عندما حددت الحصص لأول مرة عام ١٩٨٣. هذا بالاضافة الى الأكوادور وقطر ونيجريا والتي تطالب كلها بزيادة في حصصها.

اضافة الى هذا كله فهناك موقف الأقلية والتي تعارض توجه الأغلبية للحصول على حصة اكبر في السوق. فهذه الدول الثلاث تطالب باستمرار اوبك في تبني سياستها القديمة والقاضية بخفض الانتاج لدعم الأسعار، لكن معارضة هذه الدول الثلاث لن تمنع الأغلبية من الاستمرار في خطها المرسوم لأنه ليس في يدها عمليا ما يمكنها من وقف هذا الاتجاه خاصة وفرصها في تعويق الاتفاق عن طريق زيادة الانتاج او التلاعب بالأسعار معدومة لأن الدول الثلاث محكومة بحدود انتاجية معينة لأسباب سياسية او اقتصادية لا تستطيع تخطيها، ثم ان اوبك ليس لديها سعر رسمي ثابت حتى يخترق.

وهكذا فمن الناحية العملية تبدو الفرص طيبة امام مؤتمر بريوني لوضع الأسس لاتفاق شامل في المستقبل يعيد الاستقرار للسوق النفطية وذلك بأن يحسم في البداية المستوى السعري ثم حصة المنظمة في السوق. وهنا يتوقف المرء ليرى اذا كان المؤتمر سيقر التوجه العام الذي توصلت اليه اللجنة الخماسية والتي اجتمعت في الطائف في الشهر الماضي وتفاهمت حول مستوى للأسعار في حدود ١٧ الى ١٩ دولارا للبرميل بنهاية العام، فاعتماد هذه الخطوة يمكن ان يضع المؤتمر على طريق النجاح.

يوميات

أحمد بهاء الدين

العزلة الفلسطينية

خلال حرب المخيمات التي هي جزء من حرب الخمسين سنة الفلسطينية المستمرة منذ وعد بلفور على الاقل الى الآن، تحدث متحدث في الاذاعة الامريكية وقال:

انه ذهب الى تونس وقابل أبو عمار الذي يعرفه جيداً فوجده حزيناً على غير العادة وقال المراسل الامريكي: لعل حزنه العميق هذه المرة كان بسبب شعوره بالعزلة التامة فاحداث جنوب افريقيا تشغل العالم ووسائل الاعلام تماماً عن حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ولعل كلام المراسل الامريكي صحيح. فقد قضينا رمضان المكرم وعيد الفطر والقصف حول المخيمات الفلسطينية لا يتوقف. وعندما ذهب وكيل وزارة خارجية ايران إلى بيروت (لاحظوا ان المبعوثين العرب يئسوا من الذهاب الى بيروت) اعلن ان وكيل خارجية ايران حقق نصراً سياسيا كبيرا اذ اقنع محاصري المخيمات بالسماح لسيارة اسعاف واحدة (!) بالدخول الى مخيمات غاصة بالقتلى والجرحى وقال رجال السيارة الوحيدة ان المستشفى داخل المخيم قد دمر وان الجرحى ممددون على الأرض ويرفضون الخروج من المخيم!

ولكنني اظن أن حزن ابو عمار هذه المرة كان له سبب أخر. فهو قد جرب العزلة الاعلامية الدولية كثيرا.

ولكنه هذه المرة كان يجرب ربما لأول مرة عزلة عربية تامة!

نداءاته كانت تتبدد في الهواء قبل ان تخرج من حدود العالم العربي. واذا كان ذنب الفلسطينيين انهم مازالوا في اغلبيتهم الساحقة يرون في ياسر عرفات رمزاً لهم، فقد يكون هذا سبباً لعقاب ياسر عرفات وليس سبباً لعقاب الفلسطينيين.

من مع الفلسطينيين بهذا الوصف اليوم، في العالم العربي؟ إنها عزلة أقسى من قنابل اسرائيل، التي كانت على الاقل تهز منا الأبدان.

اما القنابل العربية فهي «مناوفينا» ولا داعي لأن تثير الغضب.



الأسوة الحسنة في نماذج ثلاثة

امثلة ثلاثة، تحضرني اليوم من امثلة كثيرة لمنطق الاسوة في التربية الاسلامية العالية:

● احدها يوم الحديبية، لما وقع النبي عليه الصلاة والسلام صلحها الذي لم يرضه كثير من اصحابه، فقد أمرهم ان يحلقوا رؤوسهم تحللا من العمرة التي ارجئت ـ وفقا لميثاق الصلح ـ الى عام قابل، فتباطأوا غضابا آسفين لما رأوا من موافقة الرسول صلى الله عليه وسلم لسهيل بن عمرو مندوب قريش على بعض شروطه ومطالبه.

وانصرف صلى الله عليه وسلم عنهم غضبان أسفا، الى خدر احدى زوجاته (ام سلمة) رضي الله عنها فوجد من كلامها وابتسامها الهدوء الذي رجاه، فقد أشارت عليه ان يخرج إليهم ويدعو حالقه.. فخرج إليهم، وحلق على مرأى منهم فتسارعوا يحلقون.

● وثاني الأمثلة: حين اراد الله ان يبطل عادة التبني عند العرب، هذه العادة التي تجعل الدعي اللصيق كابن النسب ميراثا وحرمة.. فجعل هذا الابطال على يدي رسوله صلى الله عليه وسلم، ليهون على معتاديها ان يبطلوها كما أبطلها. فزوج ابنة عمته زينب بمولاه زيد على كره منها ومن اخيها عبد الله. ثم شاء الله الا يتفقا فيفترقا، ليتزوج بها الرسول عليه الصلاة والسلام.. وبذلك لم يعد زيد بن حارثة ابنا للرسول.

● والمثال الثالث: كان يوم وقف عليه السلام في حجة الوداع يخطب الناس. ويناديهم بحرمة الربا، ويعالنهم بأن أول ربا يضعه تحت قدميه ربا عمه العباس بن عبد المطلب وذلك ليرى الناس صنيعه بقريبه وعزيزه، فيضعوا هم رباهم، في غير ريب ولا لجاج.

هذه هي الأسوة التي تؤخذ من داعية الاصلاح صادقة لا كذب فيها، واضحة لا غبار عليها.

اما ان نقول، ووجوهنا وأيدينا واجسامنا ومعاملاتنا تكذب ما تقول، فكبر ذلك مقتا، بل كبر ذلك سخرية بنا من انفسنا وسخرية بنا من الناس.

إننا ـ كآباء وأمهات ـ نطلب من أبنائنا ألا يكذبوا، والا يخافوا ونحن على منظر منهم ومسمع نكذب ونخاف!! ونطلب منهم هدوءا وحياء ونحن نتناقر امامهم ونتساب!!

ونطلب ـ كمعلمين ومربين ـ من تلامذتنا حفظا وفهما وجدا.. ونحن نسرد الدروس سردا، ونملي «المنهج» املاء، ونكتفي أحيانا بتسميع التلميذ للتلميذ وتصحيح الزميل للزميل!!

إنها القدوة.. قد تحسن وقد تسوء، فليعرف من الملوم؟

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٠٨	٣,٥٩	٢,٥٤	٣,٣٠	٣,٠٨	٣,٥٣	٣,٢٤	٣,٠٨	٤,١٥	٣,٠٤	٣,١٤	٣,٥٩
الشروق	٥,٣٩	٥,٣٣	٤,٣٣	٥,٠٤	٤,٥٤	٥,٢٣	٥,١٣	٥,٠٠	٥,٣٥	٤,٤٩	٤,٤٤	٥,١٩
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٥٦	١١,٤٩	١٢,٣٤	١٢,٢٨	١٢,٣٠	١١,٣٩	١١,٣٦	١٢,١١
العصر	٣,٤٢	٣,٤٣	٣,٢٢	٣,١٥	٣,٣١	٣,٠٩	٤,١٤	٤,١٢	٣,٥٤	٣,٠٦	٣,١٦	٤,٠٩
المغرب	٧,٠٦	٧,١٤	٦,٥٠	٦,٤٥	٦,٥٩	٦,٢٣	٧,٤٦	٧,٤٣	٧,١٨	٦,٣٣	٦,٢٩	٧,٠٠
العشاء	٨,٣٦	٨,٤٤	٨,٢٣	٨,١٥	٨,٣٢	٧,٣٦	٩,٣٣	٩,٣٣	٨,٤٨	٨,٠٣	٧,٥٩	٨,٢٥

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,١٢	٣,٢٢	٤,٢٤	٢,٤٤	٤,٠٦	٢,٢٧	٣,٣٣	٣,٢٢	٣,١١	٤,٣٩	٣,١٣	٢,٢٨
الشروق	٥,٢٢	٤,٥٢	٦,٣٠	٤,٣١	[illegible]	[illegible]	٥,٤٥	[illegible]	٥,٢٧	٦,٤٣	٥,٤٢	٤,٥٣
الظهر	١٢,١١	١٢,٠٩	٢,٠٧	١١,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٥	٢,١٨	١,٣٨	١٢,٥٧
العصر	٣,١١	٤,٤٨	٦,٠٨	٣,٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٧	٦,١٧	٥,٥٠	٥,١٣
المغرب	٦,٤٦	٧,١٨	٩,٤٢	٧,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠,٠٣	٩,٥١	٩,٣٣	٩,٠١
العشاء	٧,٤٦	٨,٣٨	١١,٣٩	٨,٤٥	١٠,٤٠	١١,٢٦	١٢,١٠	١٠,٥٢	١٢,٠٦	١١,٤٦	١١,٤٩	١١,١٢

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٣١	٢,٥٥	٢,٤٧	١,٥١	٢,٢٦	٣,٥٧	٣,٠٦	٣,٠١	٣,١٧	٣,٤٣	٣,٠٣	٤,٤٤	١,٤٤
الشروق	٤,٤١	٥,١٣	٥,١١	٣,٢٨	٤,٢٣	٥,٤٠	٥,١٦	٥,٢٧	٥,٢٣	٥,٤١	٥,١٤	٦,٢٠	٤,١٥
الظهر	١,٠٩	١,٢٨	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٩	١,٤٣	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١١	١٢,٥٢	١,٢٤	١٢,٠٩
العصر	٥,٣٤	٥,٤٨	٥,٣٢	٥,٣١	٥,٤٤	٤,٤١	٦,٠٨	٥,٤٣	٤,٥٩	٥,٠٨	٤,٥٦	٤,٥٩	٤,١٩
المغرب	٩,٣٦	٩,٤١	٩,٢٠	١٠,١٢	١٠,٠١	٨,١٠	١٠,٠٩	٩,٢٩	٨,٣٣	٨,٣٩	٨,٣١	٨,٢٧	٨,٠١
العشاء	١١,٣٤	١١,٤٧	١١,٣١	١١,٤٠	١١,٤٧	٩,٤٧	١٢,٠٨	١١,٤٢	١٠,٢٩	١٠,٢٩	١٠,٣٣	٩,٥٦	١٠,١٨

الداعية الإسلامي الشيخ محمد محمود الصواف يفسر القرآن الكريم على أسلوب الدعوة

بقلم: أحمد عبد الغفور عطار

عني المسلمون بالقرآن الكريم منذ نزوله على خير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم، عناية لم يعن بمثلها اهل أي كتاب من كتب الله جل جلاله حتى اليوم بكتابهم عناية اهل الإسلام.

ولدينا من هذه الكتب مما ينسب إلى الوحي: التوراة والإنجيل والزبور، وقد لقيت من العناية والاهتمام والدراسة والبحث ما لا يزيد عليه، الا ان العناية بالقرآن كانت اسمى وأجل.

لم تكن عنايتهم بكتبهم المقدسة كعناية المسلمين بكتابهم المقدس، بل تختلف كل منهما عن الاخرى كل الاختلاف بدءا بجوهر الإيمان نفسه.

فالمسلم الحق سواء كان أميا عاميا أم كان من الخاصة مؤمن إيمانا كاملا بأن القرآن كلام الله الحق لفظا ومعنى، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ويستحيل على الإنس والجن الإتيان بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا.

وجاء هذا التحدي في القرآن نفسه، تحدي أعداءه عند نزوله تحديا صارخا متجددا خالدا حتى يرث الله الأرض ومن عليها، تحداهم وقد نزل بلغتهم التي دان لهم فيها البلاغة المثلى، فلم يحاولوا التجربة، لأنهم ادركوا هذه العظمة إدراكا اراهم العجز فلم يحاولوا محاكاته ومعارضته البتة.

وأصحاب الكتب الأخرى المنسوبة عند بعضهم الى الوحي لا يعتقدون فيها اعتقاد المسلمين في قرآنهم الحكيم، وتناولهم لكتبهم المقدسة لا يعدو تناولهم أي كتاب من كتب الأدب لديهم، يجوز عليها ما يجوز على غيرها من مؤلفات البشر من النقص والتمام، ومن الخطأ والصواب.

اما القرآن الكريم فكامل لا يمكن أن يتدسس اليه نقص أبدا، ولهذا الكمال كان كله حقا لا مرية فيه، وهذا إجماع لا شذوذ فيه ولا استثناء.

وإذا رجعنا الى كتبهم المقدسة وجدناها وثنية في فكرتها عن الله، وكذلك الفكرة عن الرسل والأنبياء على نقيض القرآن الذي يقرر بحق كمال الله جل جلاله الكمال المطلق، وعصمة من يتلقون منه عز وجل الوحي رسلا وأنبياء.

ورسالة الرسل حملها وتبليغ الدعوة، ولهذا أشهد رسول الإسلام ربه بعد أن سأل من حجوا معه حجة وداعه صلى الله عليه وسلم: «هل بلغت؟» فأجابوا: نعم، فقال. عليه الصلاة والسلام: «اللهم فاشهد»!.

ومن المقررات المسلم بها في الاسلام: «العلماء ورثة الأنبياء» والمسلمون العلماء ورثة نبيهم، ورثوا علمه وخلقه، او شيئا منهما، ومن أعظم الارث المحمدي دعوته الحق الى الله، فعلماء أمته وارثو دعوته يتفاوتون في انصبتهم منها بحسب الخلق والطاقة والعلم والايمان.

ومنذ أيام ألقي إلي كتاب كريم هو «فاتحة القرآن وجزء عم الخاتم للقرآن ـ تفسير وبيان» ألفه الداعية الاسلامي الكبير العلامة المجتهد الشيخ محمد محمود الصواف، وما كاد يصل إلى يدي حتى التصق بها بضع ساعات، ثم طالت عشرتي حتى انتهيت من قراءته.

وليس هذا التفسير الا تفسيرا من مئات كتب التفسير، قرأت أشهرها كما قرأت احدثها، قرأت تفسير المنار، وتفسير جزء عم للإمام الشيخ محمد عبده، وقرأت اكثر ما صدر من تفسير أبناء هذا العصر، وكله خير.

وهنا يبرز سؤال، بل سألنيه أحد خريجي جامعة أم القرى قال: هل تفسير الشيخ الصواف كتفسير الشيخ الامام محمد عبده، والامام محمود شلتوت، والشيخ أحمد مصطفى المراغي والإمام الشيخ محمد مصطفى المراغي، ومحمد جواد مغنية، وسيد قطب، والشيخ محمد متولي الشعراوي وغيرهم، وهل لتفسير الشيخ الصواف سمة خاصة تميزه عن غيره؟

وإنه لسؤال حري بالإجابة، وموجزها: أن لتفسير الشيخ الصواف سماته الخاصة، ومنها:

الأولى: الاعتماد على تفسير السلف، والتوسع بما في تفسير المعاصرين في بيان حقائق ما جاء في كتاب الله الذي زاد إيمان المؤمنين بأنه كتاب الله الحق بتأييد العلم له.

يقول الشيخ الصواف في تفسير سورة الفاتحة من جملة ما في تفسير «العالمين» بصفحة ٤٠:

«اما بعض العلماء المتأخرين من المسلمين الصادقين فقد اشاروا إلى عوالم في السموات لا يعلمها الا الله، منها: ما يسكن الكواكب السيارة، ومنها: ما يسكن المدن النجومية التي لا يعلم عددها إلا الله، ولا نزال بل ولا يزال العلم طفلا يحبو بالنسبة إلى علم السماء وما في السماء من عجائب وغرائب، وحسب القرآن عظمة ان يكون قد أشار إلى هذه العوالم، ونبه إلى ما في الكون من آيات بينات ودلائل واضحات على عظمة خالق الأرض والسماوات، وستقوم الدلائل في فم الدنيا شاهدة على عظمة القرآن وجلال القرآن» الخ...

وهذا حق، فنحن المسلمين نعلم من أحاديث الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم في الكونيات والعالمين أكثر مما يعلم غيرنا قديما وحديثا عن عظمة الكون التي قربها إلى أذهان الناس العلم الحديث وبخاصة علم الفلك إذ ذكرنا أن ضوء بعض النجوم لا يصل الى كوكبنا الأرضي الا بعد مئات السنين الضوئية وأكثر.

ومع هذا لايزال العلم طفلا يحبو بالنسبة إلى علم السماء ـ كما يقول العلامة الصواف ـ أو كما يقول صديقنا الأستاذ عباس محمود العقاد في بعض شعره:

وإذا حدثت في أمر السماء
فاترك التاريخ سطرا أبيضا.

وسيبقى الحديث كذلك حتى تطوى السماوات طيا.

وأما السمة الثانية فاتخاذ العقل برهانا على صحة النقل، وناهيك ان يكون العقل عقل مؤمن حق وعلامة حق: عقل الشيخ الصواف الذي ضخمه إيمانه بعظمة الله جل جلاله، وإيمانه بعظمة كتاب الله عز وجل.

وهناك السمة البارزة التي تغشى تفسيره الا وهي سمة الدعوة التي يضطلع بها الداعي المقتدي بالداعية الأكبر الفاذ محمد خير خلق الله صلى الله عليه وسلم.

والدعوة التي اضطلع بها رسول الإنسانية محمد عليه الصلاة والسلام قائمة على رشد العقل الذي كان متجليا في معجزته العظمى الفريدة التي يبقى اعجازها الدهر كله، ويتجدد على مر الزمان لتبقى المعجزة خالدة اعظم من خلود الكون كله.

إن رشد العقل لا يبلى، ولهذا فان القرآن بسببه معجزة خاتم الأنبياء والمرسلين غير الموقوتة بزمن، لأن كلام الله يستحيل أن يحصره ظرف الزمان والمكان الذي يحصر المخلوق، وكلام الله غير مخلوق.

ولقد كانت لرسل الله معجزات باهرة موقوتة يقتها ظرف الزمان وظرف المكان، لأنها مخلوقة، وما كان مخلوقا يخضع للظروف، فعصا موسى ـ مثلا ـ مخلوقة، ولهذا خضعت للزمان والمكان، وفنيت المعجزة بفناء أداتها.

ولما كان رسول الإسلام محمد عليه الصلاة والسلام مرسلا الى الإنس والجن في كل زمان ومكان وجب أن تكون المعجزة صالحة لكل زمان ولكل مكان.

ولو أعطي رسول الإسلام معجزة كمعجزة موسى لاقتضى ان تتكرر بتكرار الأزمنة والأمكنة حتى تفقد إعجازها وتنتهي الى ما لا يحسن أن تنتهي إليه المعجزات.

ولما كان محمد صلى الله عليه وسلم خاتم كل الرسل وجب أن يكون الدين الذي يرسله الله به خاتم كل الأديان، وان يكون الكتاب الذي ينزله الله على هذا الرسول الكريم خاتم الكتب السماوية السابقة، وأن تكون المعجزة الصالحة لخاتم المرسلين لا يحدها زمان ومكان، وما في الوجود المخلوق ما يصلح أن يكون معجزة خارجة عن نطاق الزمان والمكان، ولهذا كانت المعجزة غير مخلوقة لتكون خالدة فكانت القرآن الكريم كلام الله غير المخلوق.

ولهذا كانت الدعوة جديدة دائما، وقد أشهد الرسول في حجة وداعه ربه أنه بلغ، وورثته صلى الله عليه وسلم من أبناء أمته العلماء حملوا الدعوة التي ورثوها، ومنهم: العالم المجتهد الصالح الشيخ محمد محمود الصواف الذي يعد داعية قويا من أكبر دعاة هذا العصر الصادقين المجتهدين الواعين.

وأعلومة تفسيره هذا إشراق الدعوة عليه فكان بها متفردا على غيره من التفاسير، ومع هذا يحوي تفسير الشيخ الصواف أكثر أعاليم تلك التفاسير، كما يحوي لفتات رائعة تدل على المعية المفسر العظيم التي تأتي في طليعتها هذه اللفتة العظيمة التي لم يسبقه من فسروا كتاب الله او ذكروا بعض أسراره: هذه اللفتة ارتباط الفاتحة، فاتحة الكتاب بخاتمته سورة الناس ارتباطا وثيقا يجعله كله وحدة تربط القرآن كله بعضه ببعض.

يقول الشيخ الصواف في صفحة ٩ من تفسيره: «وسيرى القارىء الكريم الترابط الوثيق والتناسق العميق والمعنى الدقيق بين فاتحة القرآن «سورة الفاتحة» وخاتمة القرآن «سورة الناس» فالمسلم يدخل جنة القرآن وبحره المحيط بالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم، ويسأله الهداية، والرعاية، والحماية، والسلامة، في رحلته الربانية وهو يغوص في درر «القرآن» ويحاط بأنوار القرآن. فإذا انتهى من رحلته المباركة في هذه الجنة العالية والآيات السامية.

استعاذ بالله رب الناس، ورب الناس هنا في خاتمة القرآن هو «رب العالمين» في فاتحة القرآن. فانظر إلى الترابط الوثيق الدقيق بينهما. و «ملك الناس» في السورة الخاتمة هو سبحانه «ملك ومالك الناس» يوم الدين في السورة الفاتحة فالمالك واحد، والرب واحد، والآله واحد، والمعبود واحد، والمستعان واحد، والديان واحد، وإله الناس واحد، وهو الرحمن الرحيم والهادي العظيم، الذي أنزل القرآن وجعل ما بين دفتيه شيئا واحدا يرتبط كل حرف فيه بالذي قبله ارتباط الروح بالجسد، وأنه كالعقد المنضد، ترتبط كل كلمة منه بالتي قبلها، والتي بعدها إرتباط اليد بمعصمها».

وهذه اللفتة العظيمة التي ألهمها الله الشيخ الصواف من اعظم أسرار أعجاز القرآن، فما ثم كتاب تترابط ألفاظه ومعانيه من اول كلمة فيه الى آخر كلمة به غير كتاب الله وحده، وهذا من بين أسباب تحديه القائم المتجدد تجدد الليالي والأيام:

«قل لئن اجتمعت الإنس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا» سورة الاسراء: ٨٨.

نعم، انها لفتة ذهنية بارعة من لفتات الشيخ الصواف الكثيرة البارعة المبثوثة في مؤلفاته، ولم يفطن لها قبله احد ممن كتبوا في إعجاز القرآن الكريم ممن سبقوه في التأليف او الكتابة فيه.

وإني لأرجو ان يفسح الله في أجل الشيخ الجليل رجاء أن يفسر لنا كتاب الله على هذا النهج الذي انتهجه، فيضيف تفسيرا جديدا عظيما إلى مكتبة تفسير القرآن الحافلة بكل عظيم وجليل.

الشيخ المنشد محمد الطوخي: نشر العربية بين المسلمين اساس للتوحد الشامل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الشيخ محمد الطوخي شيخ المبتهلين بمصر من اكثر الاصوات ارتباطا بالابتهالات الدينية. وهو يقول:

ـ بدأت التلاوة في جامع السلطان ابو العلا ببولاق ابو العلا منذ اكثر من ربع قرن. وكان هذا الجامع ذا حظوة في البلاط الملكي حيث سقط سقفه على المصلين سنة ١٩٣٦ دون أن يصاب أحد، فبدأ الملك فؤاد بناءه الذي استمر ٥ سنوات على احدث وأدق النظم المعمارية وقتها وافتتحه الملك ايامها وعينت به قارئا، واعتادت الاذاعة المصرية أن تنقل منه صلاة الجمعة. وكانت تلك بداية شهرتي وكان عمري ايامها لم يجاوز العشرين عاما. وبعد احدى الحفلات ارسلت لي الاذاعة خطابا لتسجيل تواشيح دينية واذيعت هذه التواشيح في العام نفسه.

ومن يومها وانا منشد بالاذاعة التي كان يتربع عليها في ذلك الوقت الشيخ محمد الفيومي وطه الفاشني. ثم انتقلت مع الاذاعة لاحياء الليالي الرمضانية من مسجد سيدنا الحسين حتى بدأت في السفر الى خارج مصر منذ عام ١٩٦٩ وكانت اول زياراتي الى الاردن.

وهذه الرحلة لا أكاد انساها ابدا فقد كنا نصلي العصر في المسجد الحسيني ونسجل قراءة العصر ثم تتلى بعد صلاة العشاء، وكانت حفاوة الشعب والحكومة بي مؤثرة جدا.

في العام التالي سافرت الى ماليزيا. وهناك احتفال سنوي لا ينسى ابدا وهو مسابقة أو مهرجان القرآن الكريم الذي يقام في يوم ١٧ رمضان ويستمر حتى نهاية الشهر الكريم وتحضره وفود جميع الدول العربية والاسلامية. بعدها سافرت الى الباكستان.

وخلال تلك الرحلة لاحظت هناك ان مسلمي باكستان شديدو التدين فالمساجد دائما ممتلئة بالمصلين وهم شديدو الانصات لتلاوة القرآن والانشاد الديني.

ثم سافرت بعدها الى سورية وقد وضعت خلال هذا الشهر خطة لتغطية جميع المساجد بحيث تنتقل الحفلة كل ليلة من مسجد الى آخر ومنها الى قطر، وكان معي الشيخ محمود علي البنا والحصري والشيخ محمود عبد الحكم فسافرنا الى مسقط وعمان لمدة اسبوعين.

اما في الهند فأسعدني كثيرا ان دخلت معهدا لتعليم القرآن ووجدت به اعدادا كبيرة من الاطفال يتعلمون القرآن وتشرف عليه المملكة العربية السعودية، وليت هذه المكاتب تعمم في مثل هذه الدول. كما انني بحكم خبرتي كمسلم متنقل بين الدول الاسلامية اوجه دعوتي هذه الى الجامعة العربية لانشاء صندوق خاص لدعم اللغة العربية لانها هي الاساس لكل اتصال اسلامي، لان اكثر ما يحزن المسلم ان يلتقي بأخيه المسلم في اي مكان ولا يستطيع التفاهم معه بلغة القرآن الكريم. واذكر انني عندما سافرت الى ماليزيا طلبت من احدهم مساعدتي للوصول الى سفارة مصر ففهم انها سفارة السعودية... ولذلك لا بد من تعليم المسلمين غير العرب اللغة العربية لانها الرباط الذي لا ينفصم ابدا بين المسلمين.

الشيخ محمد الطوخي

قضية ورأي

مستقبل الدعوة الإسلامية بين التنظير والتنفيذ

بقلم: عامر عبيد

ركز المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته السابعة والعشرين التي اختتمت اخيرا على الدعوة الاسلامية، وتناول في مناقشاته معنى الدعوة وأهدافها ووسيلتها وواجبات المسلمين نحوها، واوصى في الختام بوضع البرامج والخطط التي من شأنها تطوير الدعوة وتأهيل الدعاة الاكفاء، وتحسين وسائل تنفيذها، وكذلك الاستفادة من الوسائل الحديثة ومن الاعلام والصحافة في نشر الرسالة المحمدية. وناشد المجلس الحكومات والهيئات والمؤسسات وكذلك الافراد في البلدان الاسلامية التبرع من أجل دعم مشاريع الدعوة وتوسيع نطاقها، لأن الدعوة كما أشار الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف ليست مجرد ارسال دعاة الى جهات مختلفة من العالم، بل انها مشاريع اجتماعية واقتصادية وثقافية.

وفي الحقيقة، لو قارنا ما ينفق على سبيل الدعوة بما فيها المستوصفات ومراكز الرعاية والمعاهد الاسلامية أو مدارس إعداد الائمة والدعاة فإنه في افضل حالاته «لا يساوي جزءاً من الفين» مما تنفقه المؤسسات التنصيرية لأن مجموع مؤسسات الخدمات التي تخدم الدعوة بشكل مباشر أو غير مباشر لا تتعدى بضع مئات في جميع أنحاء العالم الاسلامي، وان عدد الدعاة لا يزيد عن عشرة الاف من رابطة العالم الاسلامي وحوالي ٢٠٠٠ من إدارات البحوث والارشاد والدعوة والافتاء،

و ٢٠٠٠ من بقية المؤسسات الاسلامية، و ٥٠٠٠ من الأزهر. وحسبما جاء في تقرير الرابطة ـ على سبيل المثال ـ فإن مجموع رواتب الالف داعية، ومايلزمهم من نفقات أخرى بلغت حوالي أربعة ملايين دولار (١٤ مليون ريال سعودي).

وبالطبع فإن مثل هذا المبلغ يبدو متواضعا إذا قورن بمبلغ ١٤ مليون دولار مخصصة لسبع منظمات تبشيرية تعمل في الخليج. كما أن الراتب الذي يتقاضاه الداعية الاسلامي يبدو ضئيلا بالمقارنة مع ما يتسلمه المنصر او العامل في مجال التنصير، وان التسهيلات المتاحة لعامل التنصير تفوق أضعاف ما هو متاح للداعية الاسلامي. ومثل هذه الوقائع تضع الداعية المسلم في حالة لا تتناسب في أغلب الاحيان مع نبل وعظمة الرسالة التي ندعو إليها كما أن المؤسسات التي أقامتها الحركات التنصيرية تفوق كثيراً في النوعية والاعداد والتجهيز، تلك التي نجحت المؤسسات الاسلامية في إقامتها حتى الآن.

وقد يكون أوضح للتبيان ان نقدم احصائية موجزة عن المؤسسات التنصيرية ومنها على سبيل الدلالة، لا الحصر:

ـ ٤٠٠٠ منظمة مختلفة تعمل في مجال التنصير، إما مرتبطة بالكنيسة مباشرة أو بشكل غير مباشر.

ـ ٣٠٠ معهد وجامعة تتولى إعداد المنصرين.

ـ ١٧ مليونا ما بين عامل متفرغ او متعاون مع الحركة التنصيرية يمارسون نشاطهم عبر اجهزة ومؤسسات عديدة ومختلفة الاوجه بين المجتمعات الاسلامية والوثنية.

ـ ٢٥٠ منظمة تعمل في بنجلاديش تحت شعارات مختلفة، ومنها ما يعرف باسم «اليسوعيون» وهدف جميعها تنصير حوالي مليون مسلم في بنجلاديش مستغلة الاحوال السيئة للمسلمين هناك. وحسب رواية السيد شمس الدين أحمد رئيس تحرير مجلة «الاسلام» التي تصدر هناك فإن المنظمات قد نجحت في تنصير حوالي ربع مليون مسلم!!

ـ عدد المنظمات العاملة في منطقة الخليج سبع ويخصص لها ميزانية سنوية بمبلغ ١٤ مليون دولار.

ـ هناك اكثر من مائة منظمة تعمل بين المسلمين في أثيوبيا وليس بينها منظمة إسلامية واحدة هذا في الوقت الذي يمثل المسلمون ٦٥٪ من سكان البلاد!!

ـ قال الاب بيلي جراهام، وهو من زعماء الحركة التنصيرية، «ليس المهم ان تحول المسلمين الى النصرانية وإنما يكفي أن توجد نقاط الضعف وتحوله الى مسلم بالاسم». وقد نجحت الفكرة، وهناك ملايين من المسلمين، مسلمون بالاسم بل إنه يحمل اسما نصرانيا.. وان الفتاة المسلمة تتزوج من غير المسلم!!

أما بالنسبة لحركة التنصير بين المجتمعات غير الاسلامية فقد نجحت بدرجة كبيرة خلال القرون الثلاثة الماضية، ونظرة إلى احصائية السكان في دول افريقية او اسيوية تبرهن على صحة هذه الحقيقة. ومن الاحصائيات: أن عدد الكاثوليك في القارة الافريقية كان ١٪ من مجموع السكان في بداية القرن الحالي، وقد ارتفعت هذه النسبة الى ١٥٪ في الوقت الحاضر.

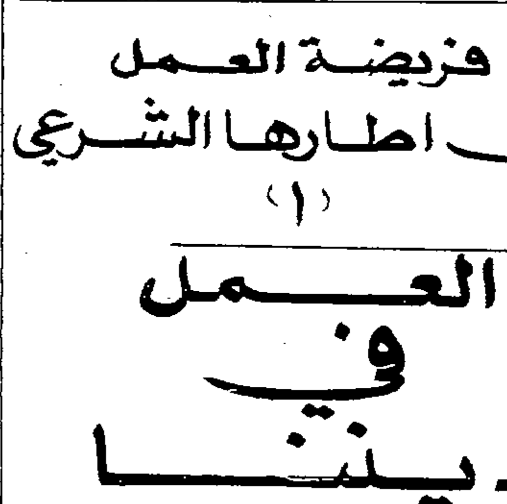
إننا لا يمكن أن نطالب بأن يكون للمسلمين في المؤسسات التابعة لحركة الدعوة نفس المستوى الكمي والكيفي للمؤسسات التنصيرية، ولكن ذلك لا يمنع أن نتطلع الى دعم الحركة الاسلامية للدعوة بالقدر الذي يساعدها على الأقل في شرح مبادىء الدين الاسلامي الحنيف بين المسلمين أنفسهم، لأنه إذا استطعنا أن نجعل المسلمين الذين اصبحوا مسلمين بالهوية مسلمين من القلب والنفس فاننا نقطع شوطا كبيرا في مجال الدعوة.

إلا أن كل هذه التطلعات تبقى في مرحلة التوصيات والقرارات والأماني إذا لم يجر العمل على تنفيذها. وإن النية لتنفيذها قائمة... ولكن النوايا وحدها لا تكفي، لأنها بحاجة الى الدعم المادي الذي ينقل القرارات والتوصيات من مرحلة التنظير الى مرحلة التنفيذ. وإن الأمة الاسلامية بمقوماتها الراهنة قادرة على تغطية ولو جزء من النفقات اللازمة لتمويل ما اتخذ من توصيات بشأن الدعوة الى مشاريع اقتصادية واجتماعية وثقافية قائمة تخدم الدعوة.

قد لا نستطيع أن نجاري الحركات التنصيرية في مشاريعها وإعدادها... هذا صحيح، لكن الصحيح كذلك، ان الاسلام دين الحق ودين الفطرة وهو اقرب الى المنطق والعقل مما يدعو إليه المنصرون، وهذه أهم نقطة ايجابية تساعد رجال الدعوة.

دعاء اليوم

اللهم اعصمنا من شر الفتن، وعافنا من جميع المحن، واصلح ما ظهر وما بطن، ونق قلوبنا من الحقد والحسد، ولا تجعل علينا تباعة لأحد.



فريضة العمل في اطارها الشرعي (١)

العمل في ديننا

إعداد: د. عبدالحليم عويس

عندما قرأت هذا النص ـ الذي سأورده في السطور التالية ـ ظننته ليس من تراثنا، وحسبته من كتاب مترجم عن حضارة يابانية أو صينية معاصرة.

والنص مأخوذ من كتاب الكسب، «والاكتساب في الرزق المستطاب» لمحمد بن الحسن رحمه الله الشهير بالشيباني المتوفى سنة ١٨٩ هـ. يقول الشيباني في نصه الذي استهل به كتابه:

«طلب الكسب فريضة على كل مسلم، وقال عليه السلام «طلب الحلال كمقارعة الابطال، ومن مات دائبا في طلب الحلال مات مغفورا له». وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقدم درجة الكسب على درجة الجهاد فيقول: لأن أموت بين شعبتي رجل اضرب في الأرض ابتغي من فضل الله، احب إلي من أن اقتل مجاهدا في سبيل الله، لأن الله تعالى قدم الذين يضربون في الارض يبتغون من فضل الله على المجاهدين بقوله: **«وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله»**. وبقية الآية يرد فيها ذكر القتال.

فهذا النص الذي استهل به الشيباني كتابه في الكسب نص لم يقرأه ـ فيما اتصور ـ مسلمو عصرنا الحديث الذين لا يعملون الا عشرين دقيقة في اليوم حسب آخر الاحصائيات الراصدة في بلد عربي إسلامي كبير.

ومع ذلك يتحدثون عن عمل المرأة ويتجاهلون عمل الرجل الذي ضاع، والذي لم يعد في الامكان مقارنته بعمل الرجل في اليابان أو أمريكا أو أوروبا؟

ومشكلات قلة العمل وبطء الانجاز، والاستهانة بالعمل في المجتمعات الاسلامية، وترك الارض الزراعية الخصبة بورا وقلة الانتاجية في المصانع، وافتعال أيام العطلات، والتشبث بالروتين في الأعمال الحكومية، والاشتغال بالكماليات في التجارة لتحقيق الثراء السريع دون ارتباط بمصلحة الأمة أو اهتمام بها. هذه المشكلات وغيرها تعكس المستوى المتردي الذي يصل اليه المسلمون في عصرهم الحديث، ذلك العصر الذي يعد فيه ـ للأسف الشديد ـ قوى الالحاد والعلمانية اضعاف ما تعمل القوة الاسلامية.

ويتحدثون عن أسباب التخلف وكأنها قضية فلسفية معقدة تحتاج الى فلاسفة نطاسيين، مع ان القضية واضحة:

● فالأمة الاسلامية ـ في مجموعها ـ أمة عاطلة غير عاملة ـ وكل أسباب التخلف الاخرى تابعة من هذا السبب ومتفرعة عنه.

● فسيطرة الدول والحكومات نابعة من انها تشعر بأنها تحكم شعوبا عيالا على الدولة وليس العكس كما في أمريكا وأوروبا. فالدولة هناك عالة على الشعب المنتج العامل.

● والسيطرة الخارجية السياسية والاقتصادية تابعة من اضطرار الدول ـ نتيجة قلة العمل ـ الى الاستدانة والاقتراض واستيراد الحاجات الاساسية، ومنها القمح والمواصلات والملابس.. وبالتالي تخضع هذه الدول لشروط المقرضين والموردين!!

● وقس على هذا بقية الصور المحيطة بواقعنا الاسلامي المتخلف.

وبالطبع فليس هذا دفاعا عن الدول والحكومات فتلك إشكالية تحتاج الى تحليل من نوع آخر. كما ان هذا لا يعني اغفال دور العوامل المعنوية وعلى رأسها العقيدة الاسلامية في تحريك الأمة نحو الحضارة ودفعها الى العمل بضمير وتفان وإخلاص وبروح جماعية. وانما الذي نريد ان نركز عليه في هذا المقام هو أن تكليفا شرعيا (فرديا وجماعيا) قد أهمل في عصرنا الحديث وأنه بسبب هذا الإهمال قد تخبطت الأمة الاسلامية وانحط مستواها، وأن الأمة أفرادا وجماعات وحكومات مسؤولة أمام الله تعالى عن هذا التقصير تجاه هذا التكليف الشرعي الفردي والجماعي، ألا وهو العمل.

ولئن كان الوصول الى مستوى التحضر والتقدم يوجب أن يكون متوسط الانتاجية لا يقل عن ثماني ساعات في اليوم فيجب ان تعلم الأمة المسلمة ان تحقيق هذا فرض كفاية على المجموع وفرض عين على الحكومة، وفرض عين ـ كذلك ـ على كل مسؤول عن موقع في موقعه اذا انيط به أمره.. وبالتالي فان الأمة المسلمة في مجموعها أمة آثمة لتقصيرها في هذا الفرض الكفائي العام المهمل الذي ادى بها الى ان تفقد المعاني الحقيقية لاستقلالها ولأن تصبح صورة غير كريمة للاسلام، توضع في مصاف العالم الثالث مع ان الله وضعها في مكان الشهادة على الناس. وهما وضعان لا يتطابقان: الوضع الذي اراده الله والوضع الذي انحدرت اليه الامة الاسلامية التي اصبحت ـ لقلة العمل ـ ذات قابلية للاستعمار والاستغلال.

إن العمل ليس نافلة، وليس شيئا خارج نطاق العبادة، وليس الصيام او الصلاة تعويضا عن العمل. إن العمل فرض يأخذ مكانه الى جانب كل الفرائض، وتركه إثم، وكل من يدعو الى اهماله آثم خائن للأمة ولدينها وحضارتها.

ومن هذا المنطلق الشرعي البحت نعالج ـ في هذا الملف الفقهي ـ قضية العمل بصوره المختلفة، وفي أطره الشرعية الصحيحة.

والى اللقاء في الحلقة الثانية

كأس العالم – المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

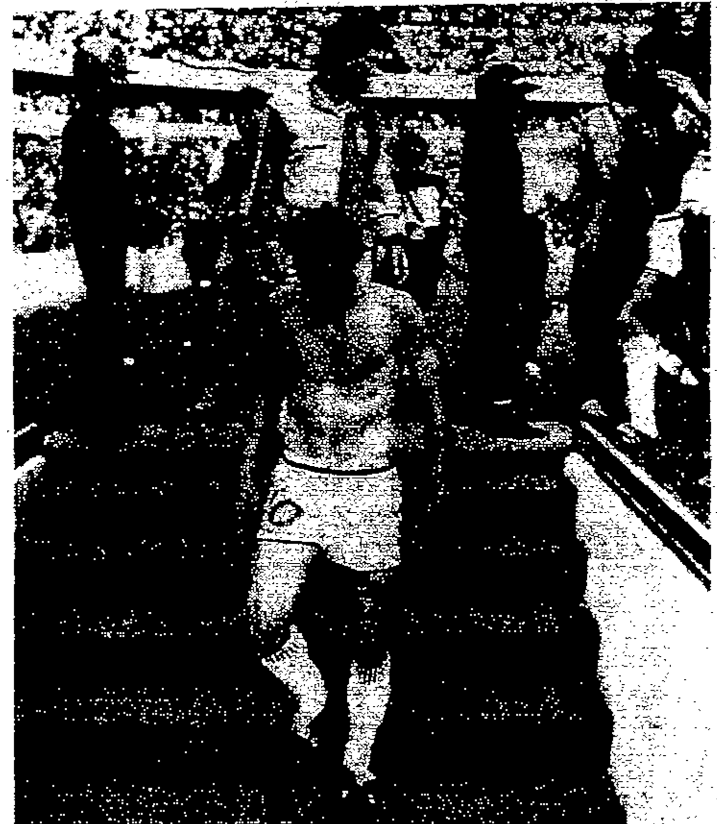
إنجلترا وأسبانيا في ربع نهائي البطولة ولينيكر وبوتراجينيو يتقاسمان قمة الهدافين

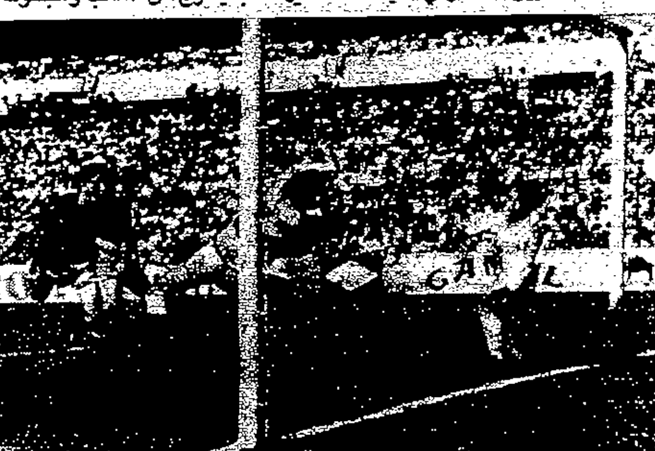
مكسيكو سيتي – بعثة «الشرق الاوسط» من محمد العوام ويسري حمدي:

للمرة الثانية، بعد نهائيات كاس الامم الاوروبية، يحطم الاسبان حلم الدنماركيين في ان يحتلوا موقع صدارة في مسرح كرة القدم العالمية، وذلك بعدما تمكنوا منهم، وبشراسة، مساء اول من امس في احدى اغرب مباريات نهائيات كاس العالم لكرة القدم بالمكسيك.

فالفريق الاسباني نجح بمزيج من الصلابة الدفاعية والشراسة في الالتحامات والاشتراك على الكرة وسوء تركيز الدنماركيين... واخيرا لا آخرا وجود لاعب فتي في خط هجومه اسمه ايميليو بوتراجينيو، في تمزيق الفريق الدنماركي إربا خلال ٤٥ دقيقة هي طول الشوط الثاني من المباراة التي اقيمت في مدينة كيريتارو.

اما في مكسيكو سيتي، فقد تمكن المنتخب الانجليزي – المحظوظ الى حد بعيد – من تخطي عقبة الباراجواي ٣ – صفر، فتقدم الى الدور ربع النهائي حيث سيقابل منتخب الارجنتين.


الكيابر نجم الفريق الدنماركي.. يائسا.. كسير القلب يخرج من الملعب والبطولة


هدف برتراجينيو (الى الشمال) الثاني في شباك الدنمارك

اسبانيا ٥ – الدنمارك ١

● امام ٣٨ الف متفرج احتشدوا في استاد كيريتارو «انتحر» الفريق الدنماركي الذي كان حتى مساء أول من امس احد ابرز المرشحين لبلوغ المباراة النهائية... وربما الفوز بكأس العالم. وبعد بداية قلقة امام فريق اسباني عاقد العزم على الخروج بنتيجة ترضي نهم جماهيره بدا الدنماركيون ينسجون خيوط هجماتهم ولكن بصعوبة وكان واضحا افتقادهم ساعد هجومهم الخطير فرانك آرنيس كما كانت تحركات مايكل لاودروب قليلة امام تحدي لاعبي الوسط الاسبان واشتراكهم التخويفي العنيف على كل كرة... وقطعهم بلا هوادة كل هجمة فردية في ساحة واسعة دون اي صرامة من الحكم الهولندي كايزر الذي كان حريصاً على ما يبدو على ترك الامور تسير كما هي ورغم كثرة الضربات الحرة وغالبيتها للخشونة المقصودة فانه لم يكن سخياً بتوجيه الانذارات في الوقت المناسب.

هذه السياسة التحكيمية لم تكن في صالح المهارات الفردية الدنماركية بل اعطت دافعاً اقوى للاسبان لفرض هيبتهم على اللعب، وفعلا امام دهشة اختل ايقاع لعب الدنماركيين وبات واضحا ان «مهرجانهم» امام الاوروجواي لن يتكرر...

ومع ان الفريق الدنماركي تمكن من افتتاح التسجيل في الدقيقة ٣٢ من ضربة جزاء «بنالتي» حولها داخل الشباك يسبراولسن بعدما عرقل الدفاع الاسباني كلاوس بيجرين فان اولسن نفسه عاد فأهدى الاسبان هدف التعادل قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين عندما حاول مراوغة ساليناس داخل المنطقة ولعب الكرة ناحية وسط الملعب حيث اقتنصها بوتراجينيو (٢٢ سنة) واحرز منها هدف اسبانيا الاول.

الشوط الثاني بدا برجحان كفة الدنماركيين الذين حاولوا تغيير النتيجة واتيحت بعض الفرص لهم رغم سوء اداء لاودروب وكان الكيابر مصدر الخطر الرئيسي في الفريق..

الا انه في الدقيقة ٥٦ حرك فيكتور ضربة حرة لاسبانيا من جهة اليمين حول اتجاهها كاماشو مضيعا الدفاع والحارس ليقتنصها بوتراجينيو ويسجل هدف السبق لاسبانيا.

الدنماركيون اضطربوا لهذا التحول في مجرى اللعب وقرروا رمي كل ثقلهم في الهجوم على حساب الدفاع فاخرجوا هنريك اندرسن الظهير الايسر وانزلوا جون اريكسن مهاجماً اضافيا فيما تأخر لاودروب خلف الكيابر واريكسن ليلعب مهاجما عميقا يرسم الهجمات..

وبالرغم من المحاولات الدنماركية الشجاعة لاختراق الجدار الدفاعي فان الاسبان الذين ارتاحوا نفسيا واستدرجوا الدنماركيين اليهم لعبوا بستة او سبعة مدافعين مع تكليف ميشال على اليمين وهوليو البرتو السريع على الشمال بشن الهجمات المرتدة...

وفعلا في الدقيقة ٦٩ ومن هجمة مرتدة خاطفة يضطر الدفاع الدنماركي «الهش» لعرقلة بوتراجينيو المنطلق كالصاروخ باتجاه المرمى فيحتسب الحكم ضربة جزاء احرز فيها قلب الدفاع «جزار بلباو» جويكوتشيا هدف اسبانيا الثالث..

وخلال ١٠ دقائق تقدم الاسبان اكثر، فمن هجمة مرتدة اخرى بداها ميشال في الدقيقة ٧٩ وصلت الكرة الى بوتراجينيو امام المرمى الدنماركي فاودعها الشباك مسجلا هدفه الثالث «هاتريك» وهدف اسبانيا الرابع..

وفي الدقيقة ٧٩ واثر دربكة امام المرمى الدنماركي يعرقل قلب الدفاع مورتن اولسن بوتراجينيو ليحصل الاسبان على ضربة جزاء ثانية نفذها بوتراجينيو وسجل منها هدفه الرابع وهدف اسبانيا الخامس لتنتهي المباراة بنتيجة ٥/١، فتخرج الدنمارك وتتقدم اسبانيا لمواجهة بلجيكا في ربع النهائي.

الفريقان

● مثل اسبانيا: زوبيزاريتا، وتوماس وجاليجو وجويكويتشيا وكاماشو وهوليوالبرتو – وفيكتور مونيوز وميشال وكالديري، وبوتراجينيو وساليناس. (ونزل ايلوي اولايا وفرانشيسكو في الشوط الثاني محل ساليناس وميشال).

● ومثل الدنمارك: هوى، – وبوسك ومورتن اولسن وايفان نيلسن واندرسن، – وبيرجرين وبيرتلسن ولربو ويسبراولسن، – والكيابر ولاودروب (ثم حل اريكسن محل اندرسن ومولبي محل يسبراولسن).

انجلترا ٣ – الباراجواي صفر

● في استاد «ازتيك» الكبير بمكسيكو سيتي وامام قرابة الـ ١٠٠ الف متفرج، نجح المنتخب الانجليزي بالتقدم الى الدور ربع النهائي حيث سيقابل منتخب الارجنتين بعد عرض هجومي لا بأس به، ولكن ايضا مع قدر يسير مع حسن الطالع وشيء من قلة توفيق الحكم العربي الدولي جمال الشريف (من سورية) الذي تغاضى عن ضربة جزاء محققة للباراجواي عندما كانت المباراة متوازنة الى حد ما وكان من الممكن للباراجويين تهديد الهيمنة التلاشية في وسط الملعب.. لاسيما بعد خروج بيترريد.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة وسرعان ما رجحت كفة الباراجويين بقيادة روميرو وكابانياس واختبر حارس المرمى الانجليزي بكرتين خطرتين افلت من خطرهما الانجليز بما يشبه الاعجوبة... ولكن «الحرفية» الانجليزية سرعان ما اخذت تفرض نفسها على اللعب... وفي الدقيقة ٣٢ ضرب الانجليز ضربتهم الاولى.

فمن قذيفة لعبها الظهير الايمن جاري ستيفنز من جهة اليمين على بعد ٢٥م ارتدت خلف جلين هودل قرب خط منطقة الباراجواي فعاد ستيفنز الى لعبها براسه نحو هودل ليرسلها الاخير امام المرمى حيث لم يتمكن جاري لينيكر من التحكم بها اذ انزلق وسقط ارضا فيما وصلت الكرة الى كيني سانسوم الظهير الايسر المتقدم الذي اعادها عبر المرمى امام ضياع مدافعي الباراجواي والحارس فاقتنصها لينيكر لحظة نهوضه عن الارض وحولها كالبرق داخل الشباك.

في الشوط الثاني واصل الانجليز لعبهم الرصين وشاطت، اعصاب الباراجويين ودفع الثمن جاري لينيكر بضربة عنيفة على عنقه نقل اثرها خارج الملعب لتلقي العلاج في الدقيقة ٥٥ وخلال دقيقة واحدة ومن ضربة ركنية حركها هودل صدها احد مدافعي الباراجواي ولكن تلقاها تيري بوتشر قلب دفاع انجلترا المتقدم فسددها باتجاه المرمى فردها الحارس فرنانديز ولكن الى قدم بيتر بيردزلي المتابع ليحولها الاخير داخل المرمى مسجلا هدف انجلترا الثاني.

بعد هذا الهدف عاد لينيكر الى الملعب وشدد الباراجويون هجماتهم واثر هجمة خاطفة اضطر الفن مارتن قلب دفاع انجلترا (علي اليمن) لشد احد مهاجمي الباراجواي من فانلته داخل المنطقة المحرمة، الا ان الحكم السوري لم ير المخالفة ولم يحتسب «البنالتي»، فضج الباراجويون وطوقوه ليشرحوا له حقيقة الامر غير انه اكمل اللعب بعد لغط دون احتساب «البنالتي»...

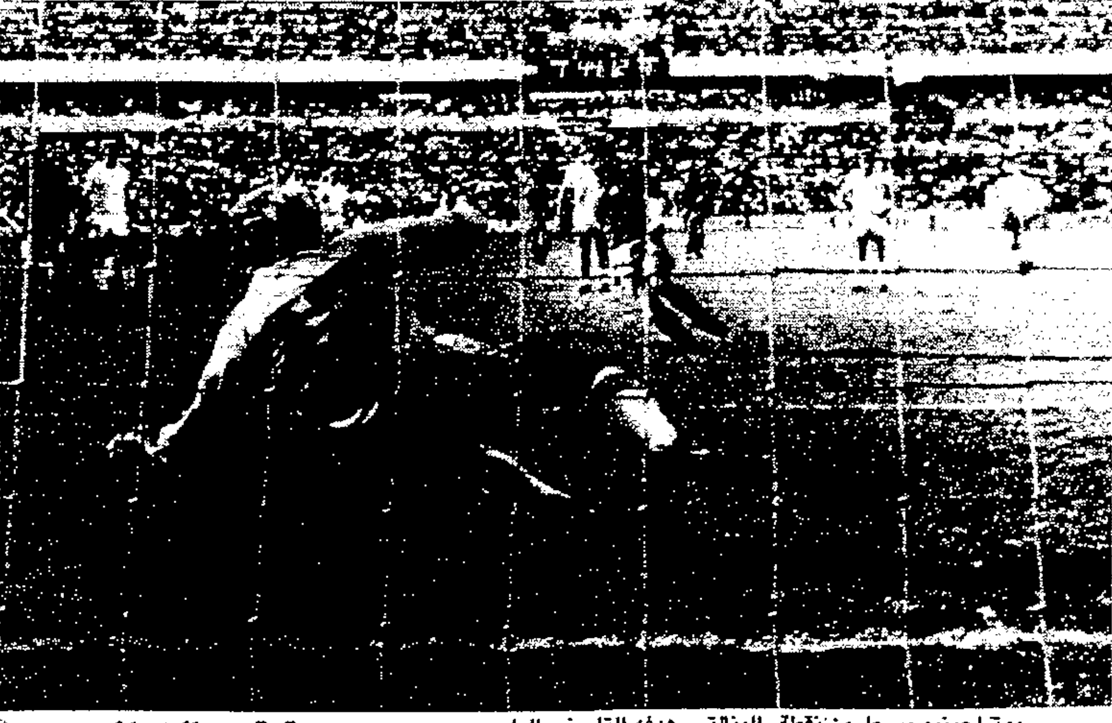
وبعد ان خرج بيتر ريد معانيا من اصابة نزل جاري ستيفنز (لاعب توتنهام هوتسبير) محله والتزم الانجليز بمبدأ احتواء الهجمات وشن الهجمات المضادة وفي الدقيقة ٧٣ مرر هودل الكرة الى جاري ستيفنز (توتنهام) ليلعبها الاخير لجاري ستيفنز (ايفرتون) الذي حولها بسرعة الى المرمى محرزاً هدف انجلترا الثالث وهدفه الخامس في البطولة متساويا بذلك على قمة قائمة الهدافين مع بوتراجينيو الاسباني.

وهكذا تقدمت انجلترا الى الدور ربع النهائي لتواجه الارجنتينيين بقيادة مارادونا وهذه ستكون أول مواجهة كروية بين فريقي البلدين منذ حرب جزر الفولكلاندز.

الفريقان

مثل انجلترا – شيلتون –، وستيفنز «ايفرتون»، ومارتن وبوتشر وسانسوم، وستيفن وهودل وريد (ستيفنز «توتنهام») وهودج، ولينيكر وبيردزلي (هيتلي).

● ومثل الباراجواي: فرنانديز، – وشيتينا وديلجادو وزابالاو توراليس (جواش) وفيريرا ونونيز وكانييتي وروميرو وميندوزا وكابانياس.


بوتراجينيو يسجل من نقطة «البنالتي» هدفه التاريخي الرابع


لينيكر .. يحرز هدف انجلترا الثالث ويحيي زملاءه

بوتراجينيو... ثامن «الرباعيين»

مكسيكو سيتي – أ.ف.ب: بات ايميليو بوتراجينيو قلب هجوم اسبانيا الذي سجل اربعة اهداف في مرمى الدنمارك يوم أول من امس في بطولة كاس العالم في كيريتارو ثامن لاعب في تاريخ البطولة يسجل اربعة اهداف في مباراة واحدة.

وشيافينو لاعب الاوروجواي حقق رقما قياسيا في تسجيل الاهداف خلال مباراة واحدة عندما عرف طريقه الى شباك المرمى خمس مرات في المباراة التي اقيمت بين الاوروجواي وبوليفيا في نهائيات كاس العالم لعام ١٩٥٠.

كما تمكن البرازيلي ليونيداس والبولندي ويليموسكي من ان يسجل كل منهما اربعة اهداف خلال مباراة واحدة وهي التي جمعت منتخبي بلديهما البرازيل وبولندا في علم ١٩٣٨.

وفي ما يلي قائمة باسماء اللاعبين الذين سجلوا اربعة اهداف خلال مباراة واحدة في نهائيات بطولة كأس العالم:

١٩٣٨ – ليونيداس (البرازيل) وفيلليموفسكي (بولندا) البرازيل – بولندا ٦/٥.
١٩٣٨ – فيترستروم (السويد) السويد – كوبا ٨/صفر.
١٩٥٠ – اديمير (البرازيل) البرازيل – السويد ٧/١.
١٩٥٤ – كوشيش (المجر) المجر – المانيا الغربية ٨/٣.
١٩٥٨ – فونتين (فرنسا) فرنسا – المانيا الغربية ٦/٣.
١٩٦٦ – يوزيبيو (البرتغال) البرتغال – كوريا الشمالية ٥/٣.
١٩٨٦ – بوتراجينيو (اسبانيا) اسبانيا – الدنمارك ٥/١.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ – من اعضاء الجسم – كلمة تقال لكبار رجال الدولة.
٢ – المكسب.
٣ – عام.
٤ – دولة افريقية – للتعريف.
٥ – يخصني (معكوسة) – من السمك.
٦ – بسيط – من الزيوت.
٧ – واعي – مال.
٨ – وقف – يود.
٩ – من الكواكب – كثير.

عموديا
١ – قبيح المنظر – متشابهان.
٢ – احد الوالدين (معكوسة) – مدينة سعودية.
٣ – برهان – بلدة سورية.
٤ – يشاهد.
٥ – لحن (معكوسة) – عاصمة آسيوية.
٦ – حرف جر – آلة موسيقية.
٧ – البارحة – الاسم الاول لرئيس وزراء الهند.
٨ – موسيقار عالمي شهير – قل.
٩ – يغادر – فك (معكوسة).

الكلمة الضائعة

مجهول	حبوب
مبتهج	عتاد
خروف	رعب
موجود	نوع
ازرق	وطواط
درجات	نظر
تعجب	علف
مباراة	قرد
خفيف	تفسير

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: احسان عبد القدوس
الكلمة الضائعة: مدينة ليبية

مباريات الدور ربع النهائي:

● السبت ٢١ يونيو (حزيران):
– في جوادالهارا باستاد هاليسكو (الساعة ١٢ بالتوقيت المحلي) البرازيل مع فرنسا.
– في مونتيراي على استاد معهد التكنولوجيا (الساعة ١٦ بالتوقيت المحلي) المكسيك مع المانيا الغربية.

● الاحد ٢٢ يونيو:
– في مكسيكو سيتي باستاد «ازتيك» (الساعة ١٢ بالتوقيت المحلي) الارجنتين مع انجلترا.
– في بويبلا على استاد كووهتيموك (الساعة ١٦ بالتوقيت المحلي) بلجيكا مع اسبانيا.

ترتيب الهدافين

● ٥ اهداف: لينيكر (انجلترا) وبوتراجينيو (اسبانيا).
● ٤ اهداف: التوبيلي (ايطاليا) وبيلانوف (الاتحاد السوفياتي) وكاريكا (البرازيل) والكيابر (الدنمارك).
● ٣ اهداف: يسبرة اولسن (الدنمارك) وفالدانو (الارجنتين).
● هدفان: اللوفس (المانيا الغربية) وكابانياس (الباراجواي) وكالديري (اسبانيا) وجوسيمار (البرازيل) وخيري (المغرب) وكويرارتي (المكسيك) وروميرو (الباراجواي) وسكيفو (بلجيكا) وسقراط (البرازيل) وستوبيرا (فرنسا).
● هدف واحد: البنيكوف (الاتحاد السوفياتي) والزامينيدي (الاوروجواي) وأحمد راضي (العراق) وبيردزلي (انجلترا) وبلوخين (الاتحاد السوفياتي) وبوروشاجا (الارجنتين) وكارلوس مانويل (البرتغال) وكوليمانز (بلجيكا) وشانج سون (كوريا الجنوبية) وشوي سون هو (كوريا الجنوبية) وكلارك (ايرلندا الشمالية) وديمول (بلجيكا) وديتاري (المجر) وديامنتينو (البرتغال) وايدينهو (البرازيل) وايلوي اولايا (اسبانيا) واريكسن (الدنمارك) وايشترهازي (المجر) وفرنانديز (فرنسا) وفلوريس (المكسيك) وفرانسيسكولي (الاوروجواي) وجيتوف (بلغاريا) وهوه يونج مو (كوريا الجنوبية) وكيم يونج بو (كوريا الجنوبية) وكريمو (المغرب) ولاودروب (الدنمارك) وليربو (الدنمارك) ومارادونا (الارجنتين) وماتايوس (المانيا الغربية) ونيجريتي (المكسيك) وبابان (فرنسا) وباسكولي (الارجنتين) وبلاتيني (فرنسا) وراتس (الاتحاد السوفياتي) وروشتو (فرنسا) ورودينوتوف (الاتحاد السوفياتي) وروجيري (الارجنتين) وساليناس (اسبانيا) وسانشيز (المكسيك) وسيرفين (المكسيك) وسيراكوف (بلغاريا) وشمولاريك (بولندا) وستراخان (اسكوتلندا) وتيجانا (فرنسا) وفندنبرج (بلجيكا) وفركوتيرن (البرازيل) وفييت (بلجيكا) وفوللر (المانيا الغربية) ووايتسايد (ايرلندا الشمالية) وياكوفينكو (الاتحاد السوفياتي) وياريمتشوك (الاتحاد السوفياتي) وزافاروف (الاتحاد السوفياتي) وزيدان (الجزائر).

وسجل لاعبان هدفين ضد فريقهما هما داجكا (المجر) وشو كوانج راي (كوريا الجنوبية).

خلفيات

● أعلن اليساندرو التوبيللي الذي سجل اربعة من الاهداف الخمسة التي احرزتها ايطاليا في نهائيات كأس العالم بالمكسيك انه قرر اعتزال اللعب دوليا بعد هزيمة ايطاليا امام فرنسا في الدور الثاني للبطولة.

● أعرب معظم الصحفيين البرازيليين عن شكهم في صحة ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم الالماني الشرقي كريتشين لصالح الفريق البرازيلي أمام منتخب بولندا.

● قرر نور الدين البو يحياوي قلب دفاع المنتخب المغربي اعتزال اللعب دوليا الا انه سوف يستمر في اللعب لمدة موسم واحد مع النادي القنيطري قبل ان يعتزل نهائيا.

● حضر كارلوس بيلاردو مدرب منتخب الارجنتين مباراة الباراجواي – انجلترا واعجب كثيرا بلعب الانجليز خاصة لاعبي خط الوسط ولكنه أعلن ان الارجنتين مستعدة تماما لمواجهتهم.


نونيز لاعب الباراجواي مصرا على الاحتفاظ بالكرة بعد المباراة عرف تماما اين يخبئها

عثمان السعد لـ «الشرق الأوسط»

آن الاوان للعالم العربي لينظم نهائيات كأس العالم

مكسيكو سيتي – بعثة «الشرق الاوسط»:

اعلن عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم دعم الاتحاد لرغبة المغرب في استضافة بطولة كأس العالم عام ١٩٩٤م، واكد في حديث لـ «الشرق الاوسط» استعداد الاتحاد لبذل اقصى ما يستطيع بالدعم وقال تعليقا على توجيه العاهل المغربي بتقديم طلب الاستضافة انه «أن الاوان للعالم العربي لان يتقدم بطلب تنظيم نهائيات كأس العالم.. فالعالم العربي يمثله عضوا فاعلاً في الاتحاد الدولي منذ تأسيسه لم يسبق له ان تقدم بهذه الرغبة وهي رغبة اعتبرها خطوة جريئة ومتزنة جدا اذ ان طلب تنظيم البطولة كسب كبير اذا أخذنا المكاسب الاعلامية التي ستنجم عنه من الان وحتى عام ١٩٩٤م وهذا مكسب لا يقدر بمال هذا علاوة على ما يوطده ذلك من فرصة للمنتخب المغربي بان يحقق مستوى ونتائج عظيمة في نهائيات كأس العالم.

وفي اجابة عن سؤال اخر لـ «الشرق الاوسط» حدد السعد موقف الاتحاد العربي من هذه الرغبة بقوله «سندعم المغرب بدون شك واقول عن علم تام من موقف الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد انه سيقف بكل ما لديه من امكانيات مع المغرب التي تستطيع باذن الله ان تنظم هذه البطولة بنجاح».

وينتقد الحكام

وحمل السعد على حكام مباراة المغرب مع المانيا الغربية وقال تعليقا على اللقاء «مع انني اكره التحدث عن التحكيم عقب نهاية كل مباراة فانني ارى ان المغرب حقق انتصارا غير مرئي بانتصاره على الحكم ولو عدنا لشريط المباراة لوجدنا ان هناك تحيزا واضحا من الحكم ومساعديه والهدف الذي احرزه المنتخب الالماني جاء من خطأ حصل مثله قبل ذلك بثوان على لاعب مغربي ولم يحتسبه الحكم وهذا واحد من الادلة على تحيزه» وعن المباراة قال السعد «يكفي المنتخب المغربي انه خرج بهدف واحد في آخر دقيقتين بينما خرج منتخب الاتحاد السوفياتي باربعة اهداف مثلا وايطاليا بهدفين واعتقد ان المنتخب المغربي حقق انجازا طيبا بوصوله الى دور الـ ١٦ وهو لم نكن نتوقعه من قبل والحمد الله انهم استطاعوا ان يحققوا هذا الانجاز وان يخرجوا بنتيجة مشرفة..».

هذا وكان السعد قد غادر مكسيكو سيتي امس متوجها الى جوادالهارا لحضور مباراة البرازيل مع فرنسا وسيمضي وفد الامانة العامة للاتحاد العربي الموجود هنا بالمكسيك والذي يضم وليد كردي الامين العام المساعد وعبد الله الشايع وعلي ناصر بقية ايام بطولة كأس العالم لمتابعة عدد من المباريات المهمة في الدورين نصف النهائي والنهائي.

الرياضة المصرية

الزمالك هزم المحلة بملعبه ورد اعتباره امامه

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الزمالك على فريق غزل المحلة ٢/١ في عقر دار الاخير بالمحلة الكبرى ورد اعتباره بعدما كان قد خسر امام المحلة بالنتيجة نفسها في الدور الاول بالقاهرة.

انتهى الشوط الاول الذي سيطر عليه المحلة بتقدم الزمالك ١/صفر بهدف سجله اشرف قاسم.

وفي الشوط الثاني اضاف حمادة عبد اللطيف هدفا ثانيا للزمالك. وكاد الزمالك ينسحب عندما احتسب الحكم فؤاد شفيق – في آخر مباراة يديرها قبل اعتزاله – هدفا للمحلة سجله المشاقي واعترض لاعبو الزمالك على صحة الهدف على اساس ان الكرة لم تتجاوز خط المرمى قبل ان يبعدها هشام يكن لاعب الزمالك.. وأيد حامل الراية رأي لاعبي الزمالك لكن الحكم أصر على رأيه واحتسب الهدف.

● تحتفل كرة السلة المصرية والافريقية اليوم الجمعة بوداع «كابتن» مصر ونادي الاتحاد السكندري المعتزل مدحت وردة الملاعب بعد ١٥ سنة كاملة متع خلالها الجماهير المصرية والعربية وقاد فريقي ناديه وبلده للعديد من البطولات.. يشمل مهرجان الاعتزال الذي يبدأ في الساعة السادسة باستاد الاسكندرية لقاء بين منتخب مصر وفريق نادي الاتحاد السكندري بطل الدوري العام.. ويلعب مدحت وردة في الشوط الاول مع منتخب مصر الذي سيمثله كل نجومه سلعوه وخالد بخيت والان عطا الله وهشام شعبان وسيد صابر.. ويعود مدحت لقيادة فريق ناديه في الشوط الثاني.

مدحت وردة (٣١ سنة) بدأ حياته الرياضية سباحا بالنادي الاولمبي السكندري ثم اتجه لممارسة كرة الطاولة ولكن مدرب كرة السلة محمد عبد الوهاب التقطه بالعين الخبيرة وضمه لفريق الاتحاد للسلة وسرعان ما صعده للفريق الاول عام ١٩٧٤ ولم يمض عام واحد حتى كان مدحت في منتخب مصر.

شارك مدحت ناديه في الفوز ببطولة الدوري العام خمس مرات وبطولة «كأس مصر» ٦ مرات.. كما قاد منتخب مصر لنهائيات اولمبياد لوس انجيليس بعد ان تألق في كأس الامم الافريقية عام ١٩٨٣ بالاسكندرية التي انتهت بفوز مصر بالبطولة ونال مدحت وردة لقب احسن لاعب في البطولة. كما نال في الموسم نفسه لقب احسن لاعب كرة سلة في افريقيا ثم لقب رابع احسن رياضي في افريقيا في استفتاء رابطة النقاد الرياضيين الافارقة في زائير.

تميز اداء مدحت – الذي لعب جناحا وصانعا للالعاب – بالمهارات الفنية العالية في التمريرات السليمة غير المتوقعة لزملائه ورميات القفز المتقنة بعيدة المدى وقدرته العالية على المراوغة والسير بالكرة.. وقد تعاقد مدحت وردة في العام الماضي مع اتحاد سلطنة عمان لتدريب المنتخب العماني.

● كلمات:

● من الشخصي إلى العام (٢)

● حسين علي حسين ●

من النكت السوداء التي تدل على المأزق الذي وصل إليه الكتاب العربي، ما رواه كاتب عربي عن مؤلف طبع كتابا فخما، واختار ان يكون عنوانه صارخا ليجذب أكبر عدد ممكن من القراء، وبالتالي ضمان تصريفه. وقد قام المؤلف بدعاية ضخمة لترويج كتابه.. ويبدو أن الكتاب وطريقة ترويجه أزعجت مسؤولا كبيرا، فاستدعى المؤلف الغلبان وقال له بعنجهية: ما هذا الكتاب الذي كلما ذهبت إلى مكتبة وجدته امامي؟ ثم سأل المؤلف عن عدد النسخ التي طبعها من الكتاب فقال له: ألفي نسخة فقط يا سيدي!! وعندما سأله عن عدد النسخ الباقية في الأسواق تلجلج المؤلف وهو يقول: (٢٢٠٠) نسخة؟!

قال المسؤول مستغربا: أرى نسخ الكتاب زادت بدلا من أن تنقص؟ فقال المؤلف بعفوية: لقد طرحت فيها البركة يا سيدي!!

وخوفي أن يكون مصير العديد من الكتب الجميلة هو نفس مصير ذلك الكتاب السيء الحظ الذي لم يعرف مؤلفه الطريق إلى القارىء أو أن القارىء لم يعرف طريقه إليه!!

إن مأساة التوصيل طالت للأسف حتى أكبر الكتاب العرب.. فنجيب محفوظ مثلا لم يصبح مقروءا من قطاع لا بأس به من القراء لولا نقل بعض أعماله عن طريق السينما والمسرح والتلفزيون.. حتى أصبحت وصية نجيب محفوظ الدائمة للكتاب الشبان تتمثل في حثهم على الاتجاه للمسرح والسينما والتلفزيون!!

ومن يجد كتب عبد الرحمن منيف وحيدر حيدر وحنا مينه وصنع الله ابراهيم وجمال الغيطاني ويوسف ادريس وغيرهم في طبعات شعبية زهيدة الثمن وموزعة على الأكشاك وباعة الصحف، فليخبرنا لنحتفل معا بهذه المناسبة التي تؤذن بدخول كتابنا إلى القطاع الحقيقي من القراء والمثقفين الذين هم على استعداد للتنازل عن مصروف وجبة كاملة لشراء كتاب.. لكنهم ـ وهذا مؤكد ـ لا يستطيعون الموت من الجوع لشرائه؟!

● الرياض

أغنية حبٍّ... للبحرين!؟

● شعر: د/غازي القصيبي

بحرين! هذا اوان الوصل... فانسكبي
عليّ بحرين من درٍّ ومن رُطَبِ

تنفّسي في شجوني... وادخلي حُرَقي
واسترسلي في دمائي... واسكني تعبي

وسافري في عيوني.. يا معذّبتي
بالهجر.. يا ظمئي المعطاء.. يا سغبي

يا فرحتي.. ورياح اليأس غاضبة
يا نشوتي حين يذوي موسم العنب

يا ضحكتي... والدموع الحمر تعصرني
يا واحتي... وهجير القفر يعبث بي

حملت وجهك في روحي وطرت به
على المحيطات عبر البرق والسحب

اخلو إليه... فتؤويني بشاشته
وأحتمي فيه من رعب ومن وصب

● ● ●

أتذكرين الفتى المخبوء في رجل
غضّ الهموم.. عجوز القلب.. مضطرب؟

أتذكرين القدامى من قصائده
في امسيات الصبا المغرور واللعب؟

أتذكرين ندامى الليل تحملهم
إلى النجوم فراشات من الحبب؟

أتذكرين اسمها؟ لو قلته انهمرت
على القصيدة أمطار من الذهب

وهل تذكّرت وجهي رغم ما نقشت
سود الليالي على خديّ من كتب؟

الأربعون غضون خطّها قلم
من الشجون... وتاريخ من النصب

والشيب في لمّتي فجر بلا مرح
يطل فوق مساء خامد الشهب

ضربت في الأرض حتى ملّ مضطربي
وطفت في البحر حتى ضجّ منقلبي

وعدت طيرا جريحا في ابتسامته
ما يملأ الكون من اشجان مغترب

الريح في دمه... والحزن في فمه
وفي جناحيه آثار من اللهب

● ● ●

سمراء! عشرون من عمري تعاتبني
فأيّنا أجدر الخلّين بالعتب؟

سمراء! هل يرجع الماضي إذا رجعت
رؤاه تخطر بين القلب والهدب؟

وهل يعود إذا عدنا له.. زمن
من البراءة... لم يخطر على الحقب؟

وهل اعود صبيا كله خجل
وهل تعودين بنتا حلوة الشغب؟

وهل تعود مكاتيب بلا أمل
تجرّنا لمواعيد بلا أرب؟

وهل يعود الهوى في بسمة لمعت
خطفا... وفي نظرة مرّت ولم تؤب

سمراء! لا تحرميني وهم عودته
احيا به ساعة في جنة كذب

حتى أفيق فلا طفل وجارته
بل الغريبان في أرض من الصخب

● ● ●

بحرين! يا دانتي العصماء.. هل حرج
إذا تأملت في عينيك عن كثب؟

إذا ضممتك ضمّ البيد ظامئة
بشائر الوسم.. في عام من الجدب؟

إذا اخذتك في الأحشاء... من وله
إذا شربتك في الأضلاع عن رغب؟

إذا صرخت بما في العشق من ألم
«وثبت نحوك مشبوب الدما... فثبي»

● ● ●

بحرين! هاتي اغاني البحر هامسة
فقد سئمت ضجيج المجد والنشب

الصوت لحن من الأغوار يأخذني
إلى المغاصات مهد اللؤلؤ الرطب

ومركب الهند يجري في مواجهه
أوّاه لو نحن ندري حرقة الخشب

وحدّثيني عن البنت التي ذهلت
عن القناع فألقته من الطرب

عن اغتنام زمان قبل فرقته
عن العيون أصابتنا.. ولم تصب

● ● ●

بحرين! هذا أوان الوصل فاقتربي
وحرّكي العود عن دنيا من العجب

● هذه القصيدة.. زفرة حنين مغسولة بالدمع، ورحلة شوق على مراكب عشق مختلف، يحكي حزن حروفها حكاية الشاعر الدكتور غازي القصيبي مع «البحرين». والحاضر، والذكرى.. اللهفة والانتظار، والأمل! «اغنية حب.. للبحرين».. من أبرز قصائد الديوان الجديد: «العودة الى الأماكن القديمة».

لا أصدق نفسي!

● فاروق جويدة

ـ قالت: اراك تحاول أن تبتعد عني بكل الوسائل.. اشعر احيانا انك تحاول أن تهرب.. لا تريد مواجهتي.. لا تريد أن نبقى معا. هل كرهت ام سئمت أم تغيرت؟!

ـ قلت: أصبحت الآن اخاف على نفسي من نفسي.. أصبحت افضل الأشياء التي تحفظ لي توازني النفسي.. البراكين والزلازل تعصف بأعماقي.. أفقد أحيانا مقاومتي.. أفقد توازني وأسوأ الأشياء عندي أن أشعر انني فقدت توازني.

ـ قالت: البراكين هي التي تغير شكل الأشياء، تأتي لنا بعالم جديد، وحياة جديدة.. إنها تحطم كل شيء.. لكي تصنع شيئا جديدا وما أجمل الأشياء الجديدة.

ـ قلت: البراكين تحرق وتدمر وتقتل.. إنها تصنع أشياء جديدة ولكنها مجهولة.. قد يخرج منها الذهب وقد تخرج منها النيران وأنا لا أعرف حظي.

ـ قالت: اترك نفسك لطبيعتها.. دعها تحاول وتجرب وتسبح، حتى ولو تعرضت للغرق.

ـ قلت: لأنني غرقت قبل ذلك أعرف تماما إحساس الموت ونحن نغرق. لقد جربت الموت مرة ولا أريد أن أموت مرتين.. يكفي انني فقدت نفسي ذات يوم مرة واحدة.

ـ قالت: حاول معي.. سوف أجعل موتك الجديد بعثا، وسوف ابني من بقاياك قصورا، وسوف اغرس من خريف عمرك اشجارا، وسوف أحطم كل قيود ايامك ولياليك.. دعني احاول معك ان تكون ليامنا خلقا وعلما جديدا.

ـ قلت: كل الأشياء الجديدة تبدأ بنبض وإحساس جديد.. الزهرة تكبر وتفوح رائحتها، وتشعر بسعادة شديدة وهي تعانق انفاسنا.. وبعد يوم، وربما يومين، تصبح الزهرة بقايا جمال مات.. كذلك السعادة نعيشها.. نتنفسها، وبعد ذلك ينتهي كل شيء ولا يبقى لنا غير الحزن.

ـ قالت: معنى هذا انك لن تجرب السباحة ابدا.. لن تحاول البحث عن لحظة سعيدة.. لن يغريك المجهول بمحاولة الكشف عن اسراره.. دعني لحاول معك ان اكون سفينتك لشاطىء النجاة.. ان اكون السر الذي لن يشقيك ابدا.. ان اكون البسمة التي تفارق ايامك.

ـ قلت: لقد سمعت هذا كثيرا قبل الآن، ولكن المشكلة حتى لو صدقتك.. فلم أعد اصدق نفسي.

ـ قالت: أريدك أن تصدقني هذه المرة.. دعني احاول معك ان نصنع من حطام زماننا قصورا، ومن احزان ايامنا افراحا.. دعنا نبدأ من جديد.

ـ قلت: كل النهايات كانت لها بدايات، ومن الأفضل أن ننهي الأشياء قبل أن تبدأ.. من أجل أن نبقى دائما أصدقاء!

● القاهرة

● رؤى:

البحر!

هل تعرفين البحر يا سيدتي، هل تعرفين البحر؟

البحر عشقي قبل أن تأتي، البحر قبلك كان أمنا وسلاما وأغاني.

البحر من سبع سنين صار بحرك يا «لقاء»، انشودة لخصت كل العذوبة والعذاب.

مراكبي اللاهية، الغافلة، المستهترة، تمتعت دهرا طويلا بسلام الحلم والنجوى وعذب الأغنيات، ثم جئت، وجاء بحرك، وتغير كل شيء.

ها أنا أجني النهايات السعيدة، ها أنا أخلص من قبضة البحر العنيدة، ها هو «المرفأ ـ الأمن» تجلى في ثنيات الصباح، ها هو البحار ينضو من جراحاته ملح الجراح، يتزين، يغتسل، يستعد لنوم أهل الكهف بعد أن مل التعب.

ها أنا انضو الجراح وأستريح، وما أكاد، حتى تجيء صواعقك، ويجيء سيلك يا «لقاء»، واستفيق.

أيجوز في عرفك الظالم أن أحبس ظلما واضطهادا، فلما أفرج عني، حاكموني مرة أخرى، ولأخرى حبسوني، وأعادوني بعد ساعات من النور إلى قاع الظلام؟

أيحق لجنية البحر أن تأسر بالحسن وبالسحر بحارا خليا قاده اليتم إليها، فلما كاد يقضي نحبه كي يستريح اعادته إلى فجر الحياة، ثم ما كاد يغني حتى ليعاد بسلطان العذوبة والعذاب إلى الأسر المؤبد من جديد؟

(الدعوة أخرى لبحرك يا «لقاء»؟)
لا.. لا تعرفين البحر يا سيدتي، لا تعرفين، لا تدركين.. لا ترحمين!

● مزقت الرسائل كلها، حاولت أن احرقها، ثم عدت إليها قطعة قطعة، ألثمها، أعتذر إليها، وقضيت كل الليل وأولى ساعات الصباح ارتبها، والصقها، ثم اقرأها، واقرأها وانتحب.

لا فائدة، نفذت نصال حروفها لمقاتل الجرح والكبرياء، وأطلت دعوة البحر بعزي والشفاء، ووجدت نفسي عاطلا على رصيف الذكريات، ومدائن السحر، والبحر، والعشق القديم.

سفائني تأتي، سفائن تمضي، وأنا العاطل ما زلت، رهن الانتظار، رهين شوقي وعذابي وسلطان لقاء.

وغدا تجيء سفائنك، وغدا ستأسرين، غدا سأكون آخر الأحرار في سجن العبيد..

(من يدري.. لعلها نذر اللقاء المستحيل!)

● خالد باطرفي/جدة

● كتب الموسيقى:

مبالغات المؤرّخين

● د. سهير عبد الفتاح

عندما نقرأ أخبار المغنين والموسيقيين في صدر الاسلام يخيل إلينا ان الفرس هم الذين اخترعوا الغناء العربي والموسيقى العربية فطويس وهو أول من احترف الغناء في الاسلام بالمدينة ونقر الدف المربع، أخذ طرائق الغناء عن الأسرى الفرس، وسائب خاثر الذي كان عبدا فارسيا مثل طويس، وكان أول من غنى على الآلة استطاع أن يثبت أن الشعر العربي يمكن أن يغنى على الألحان الفارسية. أما نشيط فقد أثار اعجاب أهل المدينة بألحانه الفارسية حتى اضطر المغنون العرب إلى اهمال الألحان العربية وترديد الألحان الفارسية كما فعلت عزة الميلاء التي تعلمت هذه الألحان منه ومن زميله سائب خاثر.

ونحن لا نستطيع أن نكذب هذه المعلومات، لأنها مأخوذة من المؤرخين العرب أنفسهم، لكننا نستطيع أن نقول إن هناك مبالغات كثيرة في تقدير التأثير الفارسي خاصة والأجنبي عامة في الموسيقى العربية.

صحيح ان معظم هؤلاء المغنين كانوا من موالي الفرس، لكنهم عاشوا في محيط عربي له ثقافته وفنونه وموسيقاه، هذا المحيط هو مدن الحجاز عامة والمدينة خاصة.

وإذا كانت الموسيقى العربية قد ارتبطت دائما بالشعر العربي لأنها موسيقى غنائية فمن البديهي أن تكون الايقاعات والألحان متفقة مع اللغة العربية من الناحية الصوتية والناحية النحوية وإذن فالأخبار التي تتحدث عن تركيب الشعر العربي على الألحان الفارسية ليست دقيقة. والأقرب إلى الصحة أن المغنين الفرس اضطروا إلى تعديل ألحانهم وإيقاعاتهم حتى تتماشى مع الشعر العربي من ناحية وتمتزج بالألحان العربية الموروثة من ناحية أخرى، وهناك بالفعل أخبار تدل على هذا ولكن المؤرخين يميلون إلى اهمالها أو يتجاهلون دلالتها...

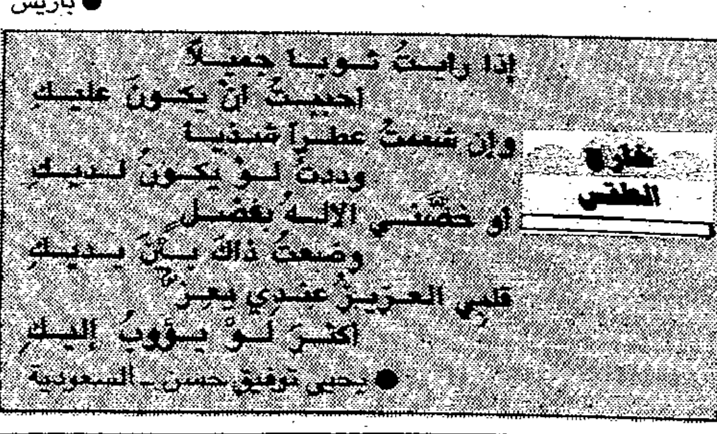
فطويس يقال انه أحسن من أتقن ايقاع الهزج وهو ايقاع عربي، وكان يستعمل في ذلك آلة الدف المربع. وسائب خاثر تعلم الغناء في مجالس النائحات التي كان يحضرها حتى «صح عزمه على احتراف الغناء فأخذ عنهن» أما عزة الميلاء فلم تتعلم على يد نشيط وسائب وحدهما بل على أيدي معلمين مختلفين بعضهم من الفرس وبعضهم من العرب وبعضهم حتى من المصريين. لقد تتلمذت أولا على مغنية عجوز كانت تحفظ تراث الفن الجاهلي هي «رائقة» كما تعلمت على يد «سيرين» وهي الجارية المصرية التي أهداها المقوقس إلى النبي عليه السلام فوهبها لحسان بن ثابت. وقد اضطر نشيط الفارسي ان يتعلم الألحان العربية على يد سائب خاثر حتى يغنيها إلى جانب الألحان الفارسية.

ولم يكن المغنون في صدر الاسلام كلهم من الفرس، فهناك مغن عربي قح هو حنين الحيري الذي يعتقد المؤرخون انه من نصارى بني الحارث بن كعب الذين سكنوا مدينة الحيرة، وهو أول من تقدم بغناء الستاد وحسنه في العراق.

يقول فارمر: «ليس هناك مجال للظن بأن العرب قد استعاروا أي نظام موسيقي أو نظرية موسيقية من الفرس، وكل ما حدث هو مجرد أخذ أمة من الأمم لحنا غنائيا أو نمطا غنائيا مفردا لا غير».

ليس صحيحا إذن أن الموسيقى العربية قامت على أصول فارسية بل تطورت عن الأصول العربية القديمة وتأثرت طبعا بموسيقى الفرس وموسيقى البزنطيين والمصريين والبربر والهنود وغيرهم من الشعوب التي دخلت في الاسلام وساهمت في الحضارة الاسلامية، وإذا كان من الطبيعي أن توجد عناصر مشتركة في موسيقات هذه الشعوب فهناك أيضا خصائص تميز كلا منها.

● باريس



● «ميريام أنطاكي» مؤلفة الحبيبة المفضلة لسيف الدولة:

كتبت بالفرنسية لأقدم ملامح تراثنا للأوروبيين

لابد من ابراز الجانب الحضاري الذي نفخر به

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من خيري عبد ربه:

تبقى قضية تقديم ملامح من تراثنا العربي، أو نتاجنا الابداعي الجديد، إلى القارىء بغير العربية من أهم القضايا. الأديبة السورية «ميريام انطاكي» قدمت مؤخرا كتابها الأول: «الحبيبة المفضلة» باللغة الفرنسية، فأثار حين صدوره زوبعة اعلامية واسعة لم تنته في فنجان، بل انتهت إلى فتح حوار جاد ومسؤول حول ضرورة تقديم ما هو مضيء في تاريخنا إلى القارىء الأجنبي، حيث يمكننا بذلك تقديم مساهمة ضرورية في اغناء المكتبة الأكثر شمولا مكتبة الابداع الانساني. حول كتابها الجديد، تحدثت الكاتبة ميريام لـ «الشرق الأوسط» وكان هذا الحوار:

● كيف تقدمين كتابك للقارىء العربي، ولماذا اختيارك لحياة سيف الدولة؟

ـ انني اقدم كتابي «الحبيبة المفضلة» لقارىء عربي فخور بتاريخ أجداده، وعراقة تراثه. ولقد اخترت عهدا تألقت فيه الحياة الثقافية وامتلكت خصوصية غنية، تستحق منا وقفات طويلة لتقصي ملامحها واستقرائها على ضوء حياتنا المعاصرة، اضافة الى الرواج الاقتصادي، وتميز العقلية القبلية، حيث التطلع دائما الى افعال الرجال، وحيث العزم الأكيد والثابت على القتال، والاقبال على الحرب. انها بلا شك فترة خصبة غنية، تستحق منا الكثير من الدرس والتمحيص.

● الماضي المعاصر:

● إلى أي مدى برأيك يمكن تقديم بعض الكنوز التراثية إلى القارىء الأجنبي؟

ـ إن تاريخنا القديم مهد، وساهم في تحقيق نقلات واسعة في النهضة الغربية، وذلك في القرن السادس عشر الميلادي، وأنا أرى انه لا بد من ابراز الجانب الحضاري الذي نعتز ونفتخر به، وذلك لاظهار مدى التقدم، ودرجة الرقي في تراثنا.

ونحن لا نكتشف جديدا عندما نقول: إنه في الرواية، أو القصة أو المسرحية، يفقد التاريخ الجانب الجاف، القاسي فيه، فيصبح سهلا لينا، وكان أبطال الماضي وشخصياته يعبرون الزمن السحيق ليحدثونا عن عالمهم المندثر، لنعيشه كمعاصرين، وقد أصبح قريبا منا، نتواصل معه، ونستفيد من حكمته.

● حياة غنية:

● تناولت في كتابك «الحبيبة المفضلة» لسيف الدولة، الجانب الانساني العاطفي تحديدا، وأغفلت جوانب أخرى هامة، لا يجوز التحدث عن سيف الدولة دون التوقف عندها، ما رأيك؟

ـ لقد ذكر مؤرخو الروم ومؤرخو العرب ان سيف الدولة أحب أميرة بيزنطية، فمن خلال هذه القصة الحقيقية، تروي لنا الحبيبة المفضلة، وبنوع من البهجة والاندهاش حياتها مع سيف الدولة، وبذلك تنقلنا الى يومياته الحياتية، فنقف عند سيف الدولة الفارس، الكريم، العبقري، عاشق الكلمة المبدعة، وصديق الشعراء والفلاسفة واللغويين، الذين كان لهم في بلاطه مكان الصدارة «كالمتنبي والفارابي والببغاء».

وتروي لنا أيضا تنظيم الجيوش، وحبه لشعبه، واقدامه على الحرب. غير انني ـ كما اشرت في سؤالك ـ اردت ان يبقى هذا الكتاب قصة حب تتألق بالمثالية والجمال والرقة بين رجل وامرأة التقيا في الماضي، وظل حبهما يتحدى العهود والظروف.

● صورة واضحة:

● وهل استطعت تقديم فكرة كاملة عن حياة سيف الدولة، من خلال هذا المنظور الذي قدمته في كتابك؟

ـ إن عصر سيف الدولة، متنوع الاطراف، واسع الافق، وأظن انه من الصعب جدا الاحاطة به، من خلال رواية تقع في مئتي صفحة. ولا شك انني قدمت ملامح من حياته، لكنها ـ كما أعتقد ـ ملامح ترسم وإلى حد بعيد حياة شبه متكاملة، وصورة واضحة، قد تنقصها بعض التفاصيل لكنها تبقى غنية بذاتها.

● طموح مستمر:

● هل هناك مشروعات أخرى تفكرين بتقديمها للقارىء الأوروبي، ما هي؟ ثم لماذا بدأت الكتابة باللغة الفرنسية ولم يصدر لك حتى الآن كتاب باللغة العربية؟

ـ اللقاء، هو نقطة الانطلاق في أية علاقة كانت. والكتابة هي حوار بين الكاتب وموضوعه، ورب لقاء جديد مع شخصية عربية، تاريخية متفوقة جذابة، يدفعني إلى انجاب قصة جديدة. إن تراثنا غني ومتدفق، وعلاقتي بالتراث علاقة عميقة ومتواصلة. أما لماذا بدأت الكتابة باللغة الفرنسية، فلا اكتمك انني اخترت الكتابة بهذه اللغة لانني أجيدها أولا، ثم لأنني اطمح دائما الى تقديم بعض ملامحنا العربية المضيئة إلى القارىء بغير اللغة العربية، وأخيرا، لأنه قد كتب في اللغة العربية حتى الآن كل ما يمكن ان يكتب عن سيف الدولة الحمداني، أما أنا فقد أردت تعريفه الى الغرب، وأي تعريف يفضل عن هذا الذي يتكلم بلغة القارىء، لايقاظ حساسيته، وأثارة دهشته.

● الترجمة أولا:

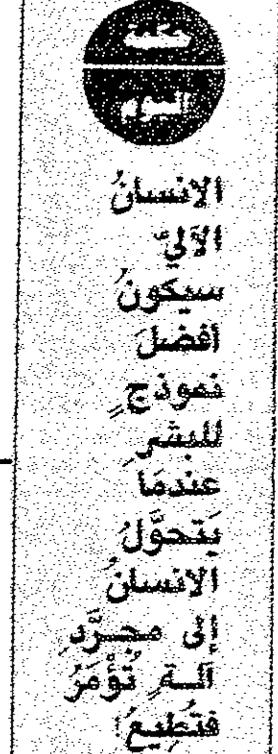
● كيف يمكن اقامة جسور بين كتابنا، وادبنا العربي، والقارىء بغير العربية؟

ـ كتابة تراثنا، وتاريخنا باللغات الأجنبية، هو تعريف حتمي بحضارتنا، ولكن هناك الترجمة، التي تفتح الأبواب الواسعة التي يمكن أن نطل منها بعطائنا على القارىء الأوروبي، غير ان لغتنا العربية بعراقتها، وغنى مفرداتها ودقة تعبيرها، تفقد أحيانا ـ كغيرها ـ الكثير من قوتها، وجمالياتها ونبضها في الترجمة، وربما اعجاب القارىء الغربي بتاريخنا قد يشجعه على دراسة لغتنا والتعمق بها.

● ميريام انطاكي

LA BIEN-AIMÉE

● غلاف الكتاب



● قصة قصيرة:

لله يا محسنين!

عبد الكريم الرازحي

بدأ الشحاذون هذه الأيام يتوافدون على صنعاء من الارياف. ذلك لأن عالمهم لا يزدهر إلا في شهر رمضان وبالأخص في العشرة الأيام الأخيرة من هذا الشهر الكريم.. حيث يحرص الناس على غسل أوساخ ذنوبهم بماء ينبوع الصدقة، وبئر الزكاة الطاهرين.

وفي شارع علي عبد المغني وهو الشارع الرئيسي في العاصمة صنعاء التقيت بالصدفة بشحاذ معروف يختفي طوال العام ولا يظهر إلا في شهر رمضان. لقد كان يتكىء على عمود الكهرباء نصف عار وقميصه مفروش على الرصيف، في عينيه جوع مزمن الى النقود، أما صوته فقد كان مسمارا مدببا يثقب جيوب المارة قبل وصوله الى القلب: لله يا محسنين.. لله يا محسنين.

جذبني صوته الذي كان مألوفا بالنسبة لي، واقتربت منه هذه المرة أكثر لأعرف سر اختفائه.

سألته: أين كان طوال العام ولماذا لا يظهر إلا في شهر رمضان؟

ـ فأجاب: انه كان في قريته. وعرفت منه بعد أن فتح لي قلبه واطمأن الي انه يملك طاحونا هناك وانه مستور الحال. وقص لي الحكاية من أولها:

ـ لقد نزل الى عدن وهو طفل في الثامنة من عمره، واشتغل شحاذا لصالح عمه الذي رباه، وبعد أن مات عمه صار يشحذ لحسابه الخاص فجمع مبلغا لا بأس به وعاد الى القرية بعد أن اشترى طاحونا بالمبلغ الذي جمعه. وفي القرية تزوج واستقر وأنجب، لكنه في شهر رمضان من كل عام تختفي منه نفسية الطحان المستور الحال وتبرز نفسية الشحاذ المعدم، فيتجه الى المدينة تحت مبررات يختلقها.. إذ لو عرف أهل قريته انه يذهب الى المدينة ليشحذ لطردوه مع زوجته وأولاده من القرية. وقال: انه أكثر من مرة حلف أن لا يعود الى هذا السلوك خوفا من الفضيحة وحفاظا على مشاعر زوجته وعياله. لكنه ما أن يأتي رمضان حتى ينسى تلك الايمان التي اقسمها بينه وبين نفسه.

سألته عن المبلغ الذي يجمعه في شهر رمضان؟

فعرفت منه انه في السنة الماضية كسب خمسة آلاف ريال، وهو مبلغ يعادل مرتبي لمدة شهرين. وتخيلت نفسي اشتغل شحاذا في الشوارع مقابل خمسة آلاف في الشهر وربما اكثر. فصاحبنا لا يتحرك من مكانه خوفا من افتضاح أمره. أما أنا فسألف المدينة كلها وسأطرق كل باب، وسأبتكر أساليب جديدة للشحذ ولغة دعاء تفتح قلوب البخلاء وجيوبهم وبعد ثوان من انطلاق مخيلتي.

عدت الى رشدي مستحيا من هذه الفكرة وقلت له غاضبا: ألا تستحي أن تشحذ وأنت مالك طاحون؟!

وهددته بأنني سأبلغ به الشرطة إن استمر يشحذ.

خاف الرجل، وحاول أن يبرر سلوكه بكثرة أولاده وصعوبة المعيشة، فقلت له: ان أولادي أكثر، والمعيشة في المدينة أصعب. وبلغة التهديد والوعيد أخفت الرجل وأرعبته فأخرج من جيبه مبلغ ألف ريال وأعطاني اياه، لكنني بعد أن وضعت المبلغ في جيبي هددته أكثر بالشرطة وبالمصير الذي ينتظره فيما لو اكتشف أمره. وزيادة على ذلك أوهمته بأنني أعرف أشخاصا من قريته، وانني سأكشف أمره لهم لينقلوا الخبر الى القرية ويفضحوا أمره.

وهنا ارتعدت فرائص الرجل واصفرت ورقة وجهه، وللتو.. اشترطت عليه أن يشحذ لي وله.. فوافق المسكين وراح صوته يعلو: لله يا محسنين!!

● صنعاء



من عيون الشعر

مضاحكة للأحبة

شعر: المتنبي

يُضاحِكُ في ذا العيدِ كلٌّ حبيبَهُ
حِذائي وأبكي مَنْ أُحِبُّ وأَنْدُبُ

أَحِنُّ إلى أهلي وأَهْوَى لِقاءَهُمْ
وأينَ منَ المُشْتاقِ عَنْقاءُ مُغْرِبُ

فإنْ لمْ يكنْ إلا أبو المسكِ أوْ هُمُ
فإنّكَ أحلى في فؤادي وأعْذَبُ

وكُلُّ امرئٍ يُولي الجَميلَ مُحبَّبٌ
وكُلُّ مكانٍ يُنْبِتُ العِزَّ طَيِّبُ

يُريدُ بكَ الحُسّادُ ما اللهُ دافِعٌ
وسُمْرُ العَوالي والحَديدُ المُذَرَّبُ

إذا طَلَبوا جَدْواكَ أُعْطوا وحُكِّموا
وإنْ طَلَبوا الفَضْلَ الذي فيكَ خُيِّبوا

● معاني الكلمات

● حذائي: بقربي. ● المذرب: المحدد
● العنقاء: من المستحيلات.

● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية

● انموذج القيرواني:

● تونس:

عن الدار التونسية للنشر وبالاشتراك مع المؤسسة الوطنية للكتاب صدر أخيرا كتاب «انموذج الزمان في شعراء القيروان» لحسن بن رشيق القيرواني جمعه وحققه الاستاذ محمد العروسي المطوي رئيس اتحاد الكتاب التونسيين والاستاذ بشير البكوش.

ويحتوي الكتاب على التعريف بالمؤلف وبكتاب «الانموذج» الذي لم يصلنا كاملا، بل ورد ذكره ومقتطفات منه في العديد من الكتب والمؤلفات التي عاصر أصحابها ابن رشيق القيرواني أو الذين جاؤوا بعده، حيث انه لم يصلنا من ابن رشيق إلا كتابا «العمدة» و«قراضة الذهب». وتدل كثرة ما نقل عن «الانموذج» في الكتب المعتنية بالتراجم والطبقات على رواج هذا الكتاب في المشرق والمغرب على حد السواء خاصة في القرنين السابع والثامن للهجرة، حيث نجد الكتاب معتمدا عند ياقوت الحموي، والقفطي، والنيفاشي وابن خلكان، وابن بشلم وغيرهم.

ولعل أهمية الكتاب، كما يذكر المحققان، تتمثل في اثبات النصوص الشعرية والتعريف بمائة شاعر وشاعرة من أعلام الأدب في افريقيا خلال النصفين الأخير من القرن الرابع والأول من القرن الخامس الهجريين.

● أدباء مصر.. بالألمانية

● القاهرة:

في إطار الاهتمام بالأدب المصري الحديث وتقديم بعض نماذجه للقارىء الغربي، أصدرت إحدى المجلات الألمانية عددا خاصا عن الأدب المصري الحديث في القصة والشعر والمسرحية ذات الفصل الواحد من خلال ابداعات بعض الأدباء والفنانين، مثل: يوسف ادريس، اليفة رفعت، يحيى الطاهر عبد الله، محمد المخزنجي، والدكتور عبد الغفار مكاوي.

شارك في اختيار النماذج وترجمتها الدكتور مصطفى ماهر أستاذ اللغة الألمانية في الجامعات المصرية.

● رؤساء امريكا!

● بيروت:

صدر عن «دار الفارابي» في بيروت حديثا كتاب بعنوان «رؤساء أمريكا» من تأليف ف. م. سيرج، ترجمه الى العربية علي فورو.

ويعالج الكتاب بصورة مسهبة تاريخ نشوء «مجمع الاستخبارات» الأمريكي ومراحل تطوره، والدوائر والعلاقات التي يتكون منها ونظامها ونشاطاتها وميزانيتها وتجهيزاتها. ويكشف الكثير من الحقائق التي تبين الدور الهام في عمليات الجاسوسية للاستخبارات، وحقيقة مهمات الرؤساء!

ظلال

● هذا «مزاجي» الشابه لأمزجة الناس.. وجدته متقلبا!
أما افكاري الغارقة في احلام الانسان واحزانه.. فهي ليست ملك اللحظة التي يصبح المزاج فيها سيدا.. لكن «سيد» أوقاتنا في هذا العالم العربي، هو: المزاج!

حتى فيما نبتاع.. فيما نقرأ من كتب، او مجلات وصحف.. فيما نختار من أشرطة.. فيما يطل علينا مع بداية فيلم في الفيديو.. حتى أكاد ان انسى تماما ان في العالم فئة منتشرة وضائعة إسمها: «المفكرون» او «المبدعون» او «الفنانون»!

وحدهم ـ مع فقراء العالم ومشرديه ـ هم الذين يهرقون العرق، ويغرقون في الحبر والالوان، والتأملات، والبوح الذي لا يعود بصداه دائما!
فكيف استطاع «المنفلوطي» العربي ان يثبت إبتسامة واحدة يتيمة قبل موته في طوفان الدموع المتدفق من اللون الادبي الذي كان يقدمه للقارىء؟!
وكيف استطاع «توم بين» الامريكي ـ العالمي او الانساني ـ ان يتلفت الى كل الناس قبل موته، ويراهم مزقا وحربا، ورغم ذلك اصر على أن يردد عبارته الشهيرة: إن العالم قريتي؟!
ولكن... ما جدوى الفكر، والفن، والابداع، في طبيعة عصر لا يعترف الا بالمادة، ولا يرضخ الا لاملاء القوة، ولا يعيش الا بالتمزق؟!

● ● ●

● قال لصديقه الحصيف.. يحاوره:
ـ ما رأيك في صديقنا الذي كان يهش في وجوهنا وهو موظف صغير.. فلما قفز الحظ به الى مدارج الوظائف الكبيرة، واصبح من «اصحاب السعادة»، وسكرتيره ايضا من المتشوقين الى هذا اللقب.. اذا به يتكرنا؟!
ـ ساله صديقه الحصيف مندهشا: ماذا فعل معك؟!
ـ اجابه: بل فعل بي.. اشعرني بالمهانة حين طلبته بالهاتف عدة مرات، وفي كل مرة يرد علي سكرتيره بهذه العبارة: آسف.. انه مشغول، لا يستطيع الآن ان يحادثك!
ـ قال صديقه: لعلك اردت ان تثرثر معه!
ـ اجاب: بل اخبرت سكرتيره باحتياجي له، ولو اردت الثرثرة ما كنت الح في طلبه مرات!
ـ قال صديقه الحصيف: نحن في زمن يطلب منا ان لا نعاتب احدا.. فان عاتبت سخر الآخرون منك، ولا نغضب من احد.. فان غضبنا تأذينا نحن، والآخرون لا يهتمون.
نحن في عصر «الانا» بكل اسف!!

● ● ●

● يتراءى لي: أن هذا الانسان الشامخ، والمتطاول احيانا، والمغرور بكل ما في رأسه من ادعاء الوعي، وبكل ما في عقله من ادعاء المعرفة، وبكل ما في صدره من تموهات الخوف، وبكل ما في قلبه من حب.. يخبئه لئلا تكون «تهمته» الحب فقط!
هذا الانسان.. يحتاج ـ بأبسط النتائج ـ الى ساعات ضرورية، يضع رأسه خلالها على اية وسادة، وينام مستغرقا.. شبه ميت، فهذه هي راحته الوحيدة اليوم!

● ● ●

● قرأت حكاية خبير امريكي يدعى «جيمس اتكينز» قام باجراء محاولة غريبة.. يصر على انها علمية وهادفة. ومن لم يصدقه سيكون مغفلا! وسنتجاوز شتيمته لنسمع حكايته:
ـ كان هذا الـ «جيمس» يقف كل صباح امام حوض طماطم، ويحكي مع تلك الطماطم.. يحادثها، ويروي لها الطرائف والنكات.. فهو حر يتحدث مع من يريد، حتى ولو كانت «طماطماية»!
ـ وقال: «انني استند في بحثي هذا على النظرية القائلة: إن اي شكل من اشكال الحياة الانسانية، او الحيوانية، او النباتية.. يستجيب بشكل، او بآخر الى اللغة المنطوقة»!
ترى.. هل خلص هؤلاء الناس من كل شيء، فلم يتبق لهم سوى علم الطماطم الناطقة؟!
احسب ان الكثير من الاشياء التي بدأوها، تركوها عند المنتصف، ونجيء الان لنأخذها ناقصة.. فمازلنا نحتاج الى الطماطم، في اي وضع!!

● ● ●

● اقفل الفرح ابوابه في اختفائك عن عيني!
الليل.. أطفأ نجومه، وخاصم «قمره».. لان «وجهك» بضحكته الحزينة، غاب وراء سحابة الم!
البحر... لا اكثر من موج مندفع نحو الثبج.. يصفع الشاطيء المهجور منك، ويتحطم في ذاته!
وكان البحر ـ في وقفتك امامه ـ ليل ابيض، وموج عفي ضاحك، وطائر «نورس»... يرقص لك بأنغام الحب، والسفر، والاياب!
كل شيء في غيابك: خريف.. ولقد اشتقت الى الربيع / وجهك!!

● ● ●

● قرأت هذا الاسبوع:
ـ «حتى وان كان لك عشرة الاف حقل، فحسبك صحن ارز في اليوم، وان احتوت دارك على الف غرفة.. حسبك من المكان: ثماني اقدام لتنام»!!

● ● ●

● آخر الكلام

ـ «لا يسع المرء ان يصل الى كثير.. إن لم يبدأ من البداية تماما»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٣٠	٤٠	صحو
الرياض	٢٣	٤٢	صحو
جدة	٢٤	٣٩	صحو
الظهران	٢٧	٤١	صحو
ابها	١٦	٣٠	صحو
الطائف	٢٣	٣٢	صحو
امستردام	١١	٢٢	صحو
اثينا	٢٣	٣٣	صحو
البحرين	٣٠	٣٦	صحو
بانكوك	٢٥	٣٢	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	صحو
برلين	١٩	٢٣	غائم
بروكسل	١٢	٢٨	صحو
بيونس ايرس	١٣	١٨	غائم
القاهرة	٢١	٣٤	صحو
كوبنهاجن	١٤	٢١	غائم
دبلن	١١	١٧	صحو
فرانكفورت	١٧	٢٥	صحو
هلسنكي	٢١	٢٧	صحو
هونج كونج	٢٨	٣١	صحو
جاكرتا	٢٤	٣٣	صحو
كوالالمبور	٢٦	٣٣	صحو
لشبونة	١٤	٢٢	غائم
لندن	١٣	٢٣	صحو
مدريد	١٨	٣٣	صحو
مانيلا	٢٤	٣٢	غائم
مونتريال	٩	٢١	غائم
موسكو	٩	٢٠	صحو
نيودلهي	٣١	٤٣	صحو
نيويورك	١٢	٢٤	غائم
نيقوسيا	١٧	٢٨	صحو
باريس	١٥	٢٤	صحو
روما	١٦	٢٥	غائم
سنجافورة	٢٣	٣٢	غائم
استوكهولم	١٣	٢٠	صحو
سيدني	٩	١٧	صحو
طوكيو	٢٢	٢٨	صحو
فيينا	١٧	٣٠	غائم

عائلة فهمان



أضواء على الخطوات التي حققتها السعودية في مجال الاستفادة من الطاقة الذرية

فيينا ـ «الشرق الأوسط» ـ من عامر احمد:

التطورات الأخيرة في مجال الذرة في شكل علم والاهتمامات العالمية في شان مستقبلها كانت موضوع الحديث الذي ادلى به الى «الشرق الاوسط» الدكتور محمد حسن قطان ممثل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مقر الأمم المتحدة في فيينا.

قال الدكتور قطان:

«مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في الرياض هي الجهة المسؤولة في المملكة العربية السعودية عن شؤون الطاقة الذرية. وفي هذا المجال تهتم المملكة بتحقيق التطوير اللازم لها لكي تساير متطلبات النهضة والعصر الذي تعيشه وهي تسعى في ذلك وبتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز بحيث يشمل التطوير ويتحقق على نحو شامل يغطي كل القطاعات والفعاليات التي تعطي المردود الخير والفائدة المباركة للمجتمع السعودي. ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية تحمل على عاتقها مسؤولية رعاية وتطوير الجوانب العلمية والتقنية في هذه النهضة المباركة، وتهتم المدينة كما ذكرت سلفا بأمور الطاقة الذرية التي هي احد امور المعرفة الحديثة واكثر وسائلها فعالية، وفي مجال مثل مجال الطاقة الذرية الذي يتسم بشموله وارتباطه بجميع العلوم وبالخطورة في بعض جوانبه.

القاعدة العلمية

وتهتم المدينة ببناء القاعدة العلمية الوطنية في اعداد الكوادر المتخصصة والمصقولة وهناك تعاون بين المدينة وجامعات المملكة في هذا الشأن حيث تدرس الآن الفيزياء والهندسة النووية في جامعة الملك سعود في الرياض وجامعة الملك عبد العزيز بجدة. كما تهتم جامعة البترول والمعادن باستخدام منافع هذه الطاقة في امور البحث العلمي ويجب الاشارة الى التقنية الطبية النووية المتطورة المستخدمة الآن في مستشفيات المملكة للعلاج والتشخيص.

وكما ذكرت سلفا تتعهد المملكة الآن بناء القاعدة العلمية والفنية اللازمة وهو امر مهم من ناحية استغلال امكانات الطاقة الذرية في المجال السلمي والطاقة الذرية مجال لا يمكن اهماله او اهمال مساهماته في دفع عجلة التطور في الاتجاه الذي يحقق فكرة الشمولية والتكامل للتطوير. ومن اجل صقل الكوادر العلمية والفنية فلا بد من تمكينهم من التدريب واجراء الأبحاث من خلال مركز ذري يحتوي على مفاعل ذري مخصص للأبحاث الذرية في الأغراض السلمية واعتقد ان الوقت آن لتحقق المملكة ذلك. اما بالنسبة للمفاعلات الكبيرة اي «مفاعلات القوى» حيث تكون غالبا لغرض انتاج الكهرباء والطاقة الحرارية وتحلية المياه ايضا وهي عادة محطات كبيرة تحتاج لخبرة وطنية متمرسة لادارتها، وقرار بنائها عادة يتوقف على العوامل الاقتصادية وعلى الحاجة المتوسعة للطاقة الكهربائية وعادة تسعى الى بناء مثل هذه المفاعلات الدول الصناعية لتأخذ منها الطاقة الكهربائية اللازمة لادارة مصانعها وانارة مدنها الكبيرة وقد تستخدمها كما تفعل كثيرا لانتاج المواد النووية الأولية اللازمة للأغراض الحربية.

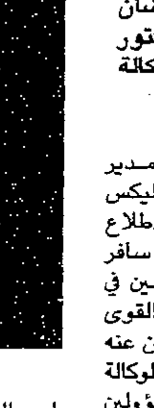
بينما تلجأ بعض الدول النامية الى بناء هذه المفاعلات لاعتبارات اقتصادية حيث لا يوجد لديها في معظم الأحيان المادة البترولية او امكانية انتاج الطاقة بالوسائل البديلة ونحن في المملكة لا تزال تتوفر لدينا المادة الأولية الرخيصة ونتمتع بحالة اقتصادية جيدة».

حادثة تشيرنوبيل

وعن الاتصالات المستمرة لوفد المملكة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية حول الحادثة الأخيرة في الاتحاد السوفياتي قال: «كان اهتمام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بحادث تشيرنوبيل كبيرا منذ البداية وقد استجابت على الفور للدعوة التي وجهتها السلطات السوفياتية للمدير العام للوكالة الدكتور هانس بليكس لزيارتها مع خبراء من الوكالة للاطلاع عن حقيقة الموقف عن قرب. وقد سافر الدكتور بليكس مع مختصين في الأجهزة المسؤولة عن مفاعلات القوى والسلامة النووية وكما تم الاعلان عنه سابقا فقد قامت هذه البعثة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمقابلة المسؤولين والسلطات السوفياتية واجرت معهم مناقشات تتعلق بملابسات الحادثة واسبابها وكذلك قاموا بزيارة للموقع وشاهدوا المفاعل نفسه وما حصل له من خلال طائرة هليوكبتر كما ناقشوا مع المسؤولين السوفيات القضايا المتعلقة بآثار الحادثة وما يمكن اجراؤه مستقبلا من احتياطات وترتيبات لتلافي تكرار مثل هذه الحادثة ووفد المملكة على اتصال مستمر لمعرفة الموقف».

وعن الاتفاق على امور محددة في هذا الخصوص قال الدكتور قطان:

«لقد وافق المسؤولون السوفيات بأن يقوموا بتزويد الوكالة يوميا بالمعلومات المستجدة عن مستوى الاشعاع من محطات الارصاد الواقعة حوالي ٦٠ كم من مكان الحادثة ومن المحطات على الحدود الغربية للاتحاد السوفياتي وكذلك وافق السوفيات على استعراض نتائج هذه الكارثة بواسطة مجموعة خبراء تعينهم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بحضور خبراء سوفيات لدراسة الحادثة ومعرفة الأسباب التي ادت اليها وكيفية تلافي تكرارها والسبل والوسائل الاضافية الوقائية الواجب ادخالها كعوامل للسلامة والعمل على وضع اتفاقية للانذار المبكر وسرعة نقل المعلومات دوليا للتخفيف من آثار مثل هذه الكارثة».


الدكتور قطان

ترتيبات اخرى

وهل ستكتفي الوكالة بما اتفق عليه مع السوفيات ام ان هناك ترتيبات اخرى؟ قال الدكتور قطان:

«ان الوكالة لم تتوقف عند هذا الحد وانما سخرت اجهزتها المتخصصة لدراسة موضوع الكارثة من جميع جوانبه واجراء التحليلات المناسبة للخروج بتفهم اعمق لهذا الموضوع، كما انه وبناء على طلب عاجل من حكومة المانيا الغربية عقد مجلس محافظي الوكالة الدولية جلسة غير عادية درس فيها موضوع الكارثة والاجراءات التي تم اتخاذها كما درس المبادرات التي يمكن ان تتبناها الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتحسين التعاون الدولي لسلامة المنشآت النووية».

وضع مجسمات مستوحاة من الحضارة الخليجية في شوارع المدن السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم البلديات في دول مجلس التعاون الخليجي بالعودة الى الاصول في وضع المجسمات والاشكال الجمالية في المدن والقرى والاخذ من المنبع الحضاري لهذه الدول.

وفي الرياض والمدن السعودية الاخرى ستنفذ وزارة الشؤون البلدية والقروية العديد من المجسمات المستوحاة من الحضارة الخليجية في الشوارع والميادين الرئيسية في مدن المملكة.

ويدخل في ذلك مبدأ المحافظة على المباني القديمة التي تحمل مدلولا اثريا وكذلك ترميم وحماية الاماكن والمباني الاثرية.

وكانت الامانة العامة لدول التعاون قد طلبت من جميع البلديات في دول المجلس اقامة الاشكال الجمالية المأخوذة من موضوعات او اشياء حضارية وتراثية لدول الخليج والبعد عن المجسمات او الاشكال ذات الافكار الغربية عن المنطقة.

والجدير بالذكر ان عملية تطوير وتجميل العاصمة والمدن الرئيسية في المملكة قطعت شوطا كبيرا واقيمت فيها العديد من المجسمات التي تمثل اشياء لها ذكريات ماضية كالسواني والدلة وغيرها.. ويأتي تصميم مطلب امانة التعاون لتكريس المعاني الخليجية المشتركة في مجسمات واشكال لتكون توظيفا له هدف ومعنى بالاضافة لاضفاء مسحة من الجمال على المدن.

مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز في جدة.. المجلد الخامس من مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية.. وهي مجلة سنوية اكاديمية مختصة بالشؤون النظرية والتطبيقية للآداب والعلوم، تحررها كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز، ويرأس تحريرها د. حمد محمد العريناة، وتتكون هيئة تحريرها من د. عبد الحميد ابراهيم حسين ـ د. ابو بكر احمد باقادر ـ د. هشام عبد الله عباس، وسكرتير التحرير علي عمر جابر.

تضمن العدد بحوثا في اللغتين العربية والانكليزية. واحتوى القسم العربي الذي يشغل معظم المجلة على بحوث: (كسوة الكعبة في العصر المملوكي.. للدكتور عبد الله عقيل عنقاوي ـ المراكز العلمية ومشاهير الفقهاء خلال عصر التابعين.. للدكتور حميدان عبد الله الحميدان الشاعر الاسلامي الكبير محمد اقبال: سيرته، شعره، فلسفته في الحياة.. للدكتور عبد الله مبشر الطرازي ـ اثر اختيار النمط الاداري المركزي على نمو المكتبات الجامعية السعودية، للدكتور عباس صالح طاشكندي ـ تدريب العاملين من غير المهنيين في المكتبات بالمملكة العربية السعودية، للدكتور هشام عبد الله عباس ـ الاتجاه النقدي في دراسة الظواهر الاعلامية المعاصرة للدكتور محمد عبد الحميد احمد ـ اتجاهات الزواج في مدينة جدة للدكتور ابو بكر احمد باقادر ـ مكان ومراسم دفن الخانات المغول في منغوليا للدكتور سعد حذيفة الغامدي ـ استخدام الارض في مدينة ينبع الصناعية للدكتور السيد خالد المطري ـ دراسة مقارنة للآثار العربية القديمة المحفوظة في الكلية، للدكتور عبد المنعم عبد الحليم سيد.

كما احتوى القسم الانكليزي على بحوث: (عبلة في مفترق الطرق، للدكتور محمد حبيب ـ تطور البطولة المأساوية في سامسون اغنستس وموبي ديك، للديكتور اسعد محمد الفليط ـ دراسة في مصادر ميلي بدء للدكتور عطا الياس ـ حماية البيئة في الاسلام، للدكتور مونل عز الدين السامرائي.

جاء العدد في (٣٨٠) صفحة من القطع الكبير.

عرب و عجم

● **الدكتور سليم الحص** رئيس وزراء لبنان السابق ووزير التربية الوطنية يعود الى بيروت اليوم بعد زيارة خاصة لبريطانيا استغرقت عدة ايام.

● ● ●

● **عبد العزيز لبني** مدير الشؤون المالية بمنطقة جدة للاتصالات رزق وحرمه مولودة اطلقا عليها اسم هبة وسوف يقيمان بهذه المناسبة حفلا خلال هذا الاسبوع.

● ● ●

● يعقد يوم الثلاثاء المقبل في فندق شيراتون في المدينة المنورة حفل زفاف المهندس **محمد حسين عوض** على الآنسة **عهد خاشوقجي** كريمة **الشيخ حسن خاشوقجي** رجل الاعمال المعروف.

والعريس يستعد لنيل الدكتوراه في الهندسة من جامعة جنوب كاليفورنيا في الولايات المتحدة.

● ● ●

● **د. محمود عبد الرحمن** رئيس قسم العناية المركزة بمستشفى الدمام المركزي عاد الى الدمام بعد قضاء اجازته السنوية في القاهرة والاسكندرية بين الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● المهندس **صهيب عبد الهادي الاعمى** الذي يحضر لدرجة الدكتوراه في امريكا يحتفل مساء اليوم الجمعة بزفافه الى كريمة **فؤاد داغستاني** في فندق هوليداي ان في جدة.

● ● ●

● **جوزيف خوري** رجل الاعمال اللبناني يمضي الان زيارة خاصة في لندن يعود بعدها الى باريس.

● ● ●

● **محمد امين المصري** من اسرة «شركة ابراهيم علي حافظ وشركاه» رزق وحرمه مولودا سمياه حازم.

● ● ●

● **مختار عبد الحميد** رزق وزوجته مولودا سمياه «عبد الحميد».

● **خلفان الرومي** وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الامارات عاد الى بلاده قادما من جنيف بعد أن شارك في جانب من اجتماعات الدورة ٧٢ لمؤتمر العمل الدولي.

● ● ●

● وصل الى القاهرة وفد صحافي ياباني يتكون من ٤٧ صحافيا يمثلون ١٨ مؤسسة للنشر والصحافة في اليابان للتعرف على امكانات مصر السياحية.

● ● ●

● **علي احمد بلخشوين** مسؤول النشاط الاعلامي بمنطقة جدة للاتصالات رزق وحرمه مولودة سمياها **دالية** وسيقيمان لها حفلا خلال الاسبوع القادم.

● ● ●

● مركز الخدمات الاجتماعية في مكة المكرمة للسيدات ينظم دورة دراسية للطالبات المكملات في المرحلتين المتوسطة والثانوية مدتها ستة اسابيع. وقد حددت ادارة المركز مبلغ ٢٥٠ ريالا للمادة الواحدة. ويتم التسجيل في مقر المركز في العزيزية.

● ● ●

● شركة الطيران السويسري، اضافت الى خطوط سيرها خطا جديدا برحلة اسبوعية الى البحرين مع نهاية شهر مايو (آيار) الماضي ويعتبر خط السير الجديد اضافة اخرى الى خطوط الرحلات الجوية للطيران السويسري بين سويسرا والخليج..

والجدير بالذكر ان مجموع المحطات التي تشتمل عليها شبكة الخطوط السويسرية هو ١٠٥ محطات في ٧١ بلدا.

● ● ●

● **جين كيلي** الممثل والمغني والراقص الامريكي العالمي وصل الى لندن في زيارة خاصة.

انتقل الى رحمة الله تعالى في بغداد احمد باشا الراوي السفير العراقي السابق في سورية ولبنان والاردن وغيرها ووكيل وزارة الخارجية السابق. والفقيد تولى عدة وزارات. وكان آخر منصب له قبل تقاعده عضوا لمجلس الاعيان.
رحم الله الفقيد الكبير والهم آله وذويه الصبر والسلوان. وانا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

العين تعشق كثير والقلب له واحد.

انتخاب رابطة الكتاب الاردنيين

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تجري في عمان صباح اليوم الجمعة انتخابات رابطة الكتاب الاردنيين السنوية لاختيار رئيس واعضاء الهيئة الادارية للرابطة. وحتى ظهر امس الخميس اعلنت قائمة واحدة ترشيحها للانتخابات تضم الدكتور خالد الكركي لمركز رئيس الرابطة والسادة سالم النحاس، ابراهيم العبسي، الدكتور احمد ماضي، فاروق وادي، مؤيد العتيلي، عبد الله رضوان، فخري قعوار، بدر عبد الحق، احمد المصلح، محمود شقير.

وستفوز هذه القائمة بالتزكية في حال عدم ظهور اي مرشح جديد. اما في حال ترشيح عضو جديد فستجري الانتخابات بمشاركة ٢٧٠ عضوا يحق لهم الاقتراع.

القاهرة : اول متحف بالقاهرة يعرض اساليب التجسس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام احد اجهزة الامن في القاهرة متحفا خاصا لا يدخله غير المتخصصين الرسميين ويضم المتحف تماثيل بالشمع لاساليب جواسيس الثمانينات التي طبقت في مصر كما يضم المتحف بعض الاجهزة الالكترونية التي تستخدم في عمليات التجسس الحديثة واشكال التعاون العلمي القائم بين المخابرات الاسرائيلية والامريكية وكذلك التعاون بين مخابرات بعض الدول العربية.

أبيض وأسود

عربي في السويد

قصة مثيرة تتداولها هذه الايام دوائر الاقتصاد والمال العالمية وتتابع تفاصيلها الصحف الامريكية والاوروبية تتعلق بشاب مصري الاصل هاجر منذ اعوام الى السويد وحقق هناك وفي زمن قياسي ثروة هائلة تقدر ببلايين الدولارات.

يمتلك هذا الشاب نصف رأس مال شركة عالمية للادوية حققت في العام الماضي ارباحا صافية بلغت ٤,١ مليون دولار بزيادة ٩٢٪ عن ارباح العام الذي سبقه فيما بلغ اجمالي عمليات الشركة اكثر من ٧٠ مليون دولار.

القصة الى هنا عادية فهناك العديد من نماذج الشباب العربي الذين هاجروا معدمين الى اوروبا والولايات المتحدة وحققوا بعملهم وكفاحهم ثروات ضخمة.

ولكن المثير في قصة الشاب المصري رفعت السيد الذي لم يتعد الاربعين من عمره هو نجاحه في مواجهة حملة صهيونية شرسة استهدفت تدميره تماما الى حد تصدي العديد من الصحف الامريكية والاوروبية الكبرى للدفاع عنه ضد هذه الحملات.

والقصة تبدأ عندما سافر الشاب من مصر للعمل والدراسة في الولايات المتحدة حيث قضى عدة اعوام توجه بعدها الى السويد حاملا درجة الدكتوراه في العلوم.

وفي السويد بدأ العمل في احدى الشركات الدوائية وتدرج في عدة مناصب في الوقت الذي كان يخوض فيه مجال التجارة حتى نجح في النهاية في انشاء شركة بالتعاون مع شركة «فولفو» العالمية للسيارات.

المهم انه وعلى امتداد ٥ أعوام تمكن من القفز بارباح الشركة الى ارقام خيالية وتوسع في فروعها باوروبا واتسعت شهرته في السويد حتى اختير في استفتاء شعبي شخصية العام لاربعة اعوام متوالية. كما انتقلت شهرته الى دوائر التجارة والاقتصاد في انحاء اوروبا والولايات المتحدة وكتبت الكثير من الصحف عن نجاحه والثقة التي يتمتع بها من جانب البنوك والمؤسسات الكبرى.

وفجأة انطلقت ضده حملة عنيفة لم تجد ما تحاربه به سوى اتهامه بالتلفيق وانتحال لقب دكتور في البيولوجي وامام ضراوة الحملة تخلى رفعت السيد عن منصبه كرئيس لمجلس ادارة الشركة واصبح مديرا تنفيذيا لها وسافر الى ايطاليا حيث الفرع الرئيسي للشركة وهناك اعلن طرح نصيبه في الشركة الذي يمثل نصف اسهمها للبيع.

تتابعت هذه الفصول بسرعة ولكن الغريب انه وبسرعة اكبر انطلقت صحف السويد وبعض الصحف الامريكية والاوروبية الكبرى في الدفاع عن رفعت السيد مؤكدة ان عدم حصوله على درجة الدكتوراه لا يقلل من قدر نجاحه في العمل ولا من حجم الثقة فيه.

ووصفته احدى الصحف الامريكية بانه نموذج رائع للشباب الناجح الذي انطلق من اولى الدرجات ليحقق مثل هذه الانتصارات الضخمة واقترحت هذه الصحيفة حلا لمنع رفعت السيد من بيع حصته في الشركة وتمثل الحل في ان يطرح الامر على الجمعية العمومية للشركة وفعلا اجتمعت الجمعية واتخذت قرارا باعادته لمنصبه كرئيس لمجلس ادارة الشركة.. مما اعتبر تصويتا ايجابيا على الثقة بالشاب المصري المكافح وضربة عنيفة للحملة الصهيونية ضده وضد كل انجاز عربي على المستوى العالمي.

محمود عطا الله


جمال ابو الحسن ولينا كوركجيان بعد انتهاء الحفل

شعر جبران وموسيقى ابو الحسن ينتزعان الاعجاب في فيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

عرض المؤلف الموسيقي اللبناني جمال ابو الحسن عمله الموسيقي الأخير «الشحرور» في حفل خاص اقامته اكاديمية فيينا العالية للموسيقى والفنون التعبيرية، في الصالة الكبرى لدار الاذاعة والتلفزيون النمساوية.

ولاقى عمل ابو الحسن الجديد هذا نجاحا كبيرا، فقد ازدحمت الصالة بعدد كبير من اساتذة الأكاديمية والمؤلفين الموسيقيين اضافة الى حشد من متذوقي الموسيقى من الجمهور النمساوي والجالية العربية المقيمة هناك.

وتعتبر «الشحرور» أول قصيد سيمفوني يغنى باللغة العربية في فيينا، اذ رافقته اوركسترا «برو آرت» التي قادها البروفسور والتر فيقل.

اما المغنية الاوبرالية التي غنت القصيد، فهي لينا كوركجيان التي تمتاز بصوتها الصادح وقوة ادائها وتعبيرها عن المعاني الكامنة في القصيدة. ولينا لبنانية تعيش منذ ست سنوات في فيينا، حيث انهت دبلوم التخصص في العزف على البيانو، وتحضر الآن لنيل شهادة في الغناء الأوبرالي. وقد اقيمت لها عدة حفلات في هولندا وبلجيكا وبريطانيا وقبرص ولبنان.

وعمل ابو الحسن الجديد هو تلحين لقصيدة «الشحرور» التي كتبها المفكر اللبناني المهاجر جبران خليل جبران.

وتمتاز القطعة بلغة موسيقية خاصة اذ استعمل ابو الحسن الحانا ومقامات عربية ووظف التقسيم التقليدي في الموسيقى العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 20 June 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2761
الجمعة ١٤ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٦/٢٠ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٦١

اغنية حب للبحرين. شعر: د. غازي القصيبي (ص ١٠)
ميريام انطاكي: كتبت بالفرنسية لتقديم تراثنا للاوروبيين (ص ١٠)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢
انجلترا واسبانيا تتأهلان لربع نهائي كأس العالم (ص ٩)
انجازات سعودية لتطوير الاستفادة من الطاقة الذرية (ص ١١)

سيناريو غريب قابل للتحقيق:

اندلاع حرب نووية بسبب سقوط نيزك!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

لا يستبعد بعض العلماء الامريكيين ان يتسبب نيزك فضائي في اندلاع حرب نووية مدمرة. والفكرة ببساطة هي ان النيازك الدائرة في الفضاء معرضة للسقوط والارتطام بالارض.. وسقوط أي نيزك من هذه النيازك فوق مدينة يعني احداث تدمير فيها يعادل قوة انفجار قنبلة نووية. ومع سرعة وقوع الحدث وحجم التدمير فقد تتصور الدولة التي سقط عليها النيزك أن دولة اخرى غافلتها وشنت عليها هجوما نوويا.. وبالتالي تسرع بالرد وهكذا تندلع الحرب.

الفكرة تبدو خيالية بعض الشيء ولكن العالم الامريكي يوجين شوميكر اكد في مؤتمر للجمعية الجيوفيزيائية الامريكية عقد مؤخرا بواشنطن ان هذا السيناريو وارد جدا وعبر عن قلقه من أن تأثير انفجار نيزك عند ارتطامه بالارض يعادل انفجار قنبلة نووية.

طاقة الاندفاع

وقال شوميكر انه اذا لامس نيزكا او كوكبا قطره ٨٠ قدما الغلاف الجوي وهو منطلق بسرعة ٥٠ الف ميل في الساعة فإن ضغط الهواء المعترض لمساره يحول طاقة اندفاعه الى حرارة وضوء وموجة اصطدام عنيفة تحدث انفجارا مدويا يعادل في قوته انفجار قنبلة نووية بقوة الف طن.

وذكر العالم الامريكي انه عندما ينفجر نيزك في الفضاء فلن تخفى طبيعة الانفجار على الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفياتي وبالتالي لا خوف من ان تخطيء احدى الدولتين العظميين وترد عسكريا على الدولة الثانية ظنا منها انها تعرضت لهجوم نووي، وذلك لأن لدى الدولتين أجهزة رصد متطورة قادرة على التمييز بين انفجار نووي يولد حرارة تصل لملايين الدرجات وتصدر عنه اشعة سينية واشعة جاما، وانفجار نيزك يولد درجات حرارة منخفضة نسبيا ولا تصدر عنه اشعة فتاكة.

الدول الصغيرة

ولكنه يضيف ان المشكلة الحقيقية تكمن في الدول الصغيرة التي تملك اسلحة نووية ولكنها لا تملك اجهزة رصد متطورة ومع عدم اكتشافها لطبيعة الانفجار فانها ربما تتورط برد عسكري نووي على دولة اخرى.

وقال عالم اخر ان نيزكا انفجر عام ١٩٠٨ فوق منطقة نهر تونجوسكا في سيبيريا السوفياتية واشعل انفجاره حريقا دمر اشجار الغابات في رقعة تبلغ مساحتها مئات الاميال المربعة وحولتها الى ارض خراب.

وقدر العالم قطر النيزك الذي اصاب تلك المنطقة بمئتي قدم وقوة انفجاره باثني عشر الف طن.

واشار العالم شوميكر الى ان الولايات المتحدة أعدت خطة طواريء في حال اكتشاف نيزك يسير في مسار تصادم مع الأرض لتحويل مسار النيزك عن الأرض بضربة بصاروخ نووي.

صباح الخير

الفرجة على الناس

من يتفرج على الآخر: زائر حديقة الحيوانات او القرد في القفص؟

اعتقد ان كلا من الاثنين يتفرج على الآخر، تماما كما ان السائح يترك بلاده ليتفرج على الناس في بلادهم، فيتفرجون عليه بمثل حماسه في الفرجة عليهم.

وامس رايت عربيات خليجيات ارتدين العباءات وتحجبن، يراقبن الانكليز في ثياب البحر على حشيش هايد بارك. وكان الانكليز يراقبونهن بالاهتمام ذاته، فالشمس طالعة والحرارة في حدود عشرين درجة مئوية مما يكفي لاصابة انكليزية بضربة شمس، مع ان الدرجات العشرين قد لا تمنع عربية خليجية من الارتجاف بردا.

واذا كان سهلا ان نفرق بين عربية محتشمة، وانكليزية تحاول اختزان اشعة الشمس، فان الامر يصبح اصعب مع بقية الناس.

ونحن الذين راقبنا «الخواجات» في الخارج حتى كدنا نموت هما، اصبحنا نعرف الفرق بين هذا وذاك وذلك.

الايطالي والفرنسي والامريكي اصحاب صوت عال فكيف يمكن التفريق بينهم؟ اذا كانوا ياكلون فالامر سهل، لان الامريكي ياكل هامبرجر (هو يبتعد عن بلده ثلاثة آلاف ميل ليأكل ما اعتاد عليه في حيه)، والفرنسي يأكل ضفادع، والايطالي سباجتي.. وهذا يعني انك تستطيع تفريق الفرنسي عن غيره برائحة الثوم، مع ان ديغول لم يشك من الثوم وانما من الجبنة فقد قال مرة كيف يستطيع احد حكم بلد فيه ٢٤٦ نوعا من الجبنة.

ولكن كيف يمكن التفريق بينهم اذا كانوا لا ياكلون. مرة اخرى نجد ان الايطالي والفرنسي والامريكي يشتركون في الصوت العالي ويختلفون في اسبابه، فالايطالي يرفع صوته للغناء او الغزل، وهو اجمالا خفيف الدم. اما الفرنسي فيرفع صوته مشاكسا باحثا عن مشكلة، في حين ان صوت الامريكي يعلو ليشتري ويبيع.

والانكليزي غير كل هذا، فاذا وجدت رجلا يقف في طابور (صف) طويل بصمت وصبر فهو انكليزي (يتبع هذا انك اذا وجدت واحدا يحاول ان ياخذ مكان غيره في الطابور او يدفع الناس بيديه ورجليه ويقفز فوق رؤوسهم فهو عربي «بلديات»).

من ناحية اخرى فاذا رايت سائحا لا ينفق اي فلوس فهو من البلدان الواطئة، وقد رايت الفرنسيين في جنوب فرنسا يطاردون الهولنديين بالحجارة لان هؤلاء يعيشون في سياراتهم وياكلون معلبات حملوها معهم، (هل سمعتم عن العربي الذي قرر التوفير في لندن بسبب الضائقة الاقتصادية فاخذ يذهب الى الكازينو في باص؟).

والالماني يمشي مشية الاوزة سائحا كانه عسكري.

والصيني اذا رايت واحدا فقد رايت البليون كله.

والياباني يجعل النمل يبدو كسولا، فهو يسوح كما يعمل بتفان وامعان.

والروسي هو الوحيد الذي يحب البنت لا لجمال عينيها، بل لانتاجها الصناعي.

غير انني اعود الى العربي فهو يهمل القضية في بلده ثم يحملها معه الى الخارج وينساها ويبقى مستعدا للقتال حتى الموت دفاعا عنها.

جهاد الخازن





صاروخ هوليوود الجديد

النجمة الامريكية الصاعدة كالصاروخ في سماء هوليوود سالي فيلد انتهت مؤخرا من تصوير احدث افلامها «غراميات مورق» للشاشة الكبيرة. سالي رغم انطلاقتها السريعة وشهرتها الضخمة تعد اصغر نجمات السينما الامريكية اذ لم تتعد العشرين من عمرها بعد.

محكمة مصرية ترفض حكما بالطاعة لأن مسكن الزوجية ليس على الأرض!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اغرب قضية نظرتها محكمة الجيزة دائرة الاحوال الشخصية التابعة لمحكمة الجيزة في مصر خلال الاسبوع الحالي هو الحكم الذي صدر في قضية طاعة اقامها احد الأطباء ضد زوجته وكان قد اعد لها بيتا للطاعة عبارة عن دور كامل في عوامة على النيل استأجره بمبلغ ٥٠٠ جنيه شهريا.

إمتنعت الزوجة عن الانتقال الى هذا المسكن لانه غير شرعي من وجهة نظرها وقال محاميها ان موكلته لا ترفض الانتقال الى بيت الطاعة اذا ما توفرت فيه كل الشروط الشرعية.

وقال ان هذا المسكن الذي أعده الزوج لها على الماء اما البيت الشرعي يجب أن يكون على الارض كما لا بد ان يكون لها جيران والجدار في الجدار والعوامة ليس لها جيران يلاصقونها كما ان العوامة غير ثابتة وبيت الطاعة يجب ان يكون ثابت الأركان مستقرا.

واضاف المحامي في دفاعه عن الزوجة ان كل ذلك يجعل المسكن الذي اختاره الزوج غير صالح لأن يكون بيت طاعة شرعيا.

الغريب في الامر ان المحكمة اخذت بدفاع محامي الزوجة ومنحت الزوج فرصة ٣٠ يوما للبحث عن «مسكن شرعي» ينطبق عليه شروط بيت الطاعة ولا يكون على الماء وان يكون له جيران ملاصقون لجداره.. والمهم في كل ذلك ان يكون ثابت الأركان مستقرا.

دورات طبية متخصصة بالسعودية عن «الايدز»

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض خلال الفترة المقبلة دورات في تخصصات طبية لها علاقة بمرض الايدز (نقص المناعة المكتسبة) وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة السعودية.

وسيرشح لهذه الدورات من الاطباء الذين تختارهم وزارة الصحة

وتأتي هذه الدورة من منطلق المستشفى التخصصي في تدريب الاطباء على عمليات الوقاية الكاملة لهذا المرض وتعميق الفهم العلاجي والمختبري.

دراسة يابانية:

سيدة البيت تعمل أكثر من ٧ ساعات يومياً

طوكيو - أ.ف.ب.: جاء في دراسة اجرتها شركة تأمين امريكية تكشف ان الاجر الذي تستحقه سيدة البيت اليابانية هو الف و ٨٠٠ين (١٠٧٨ دولارا) شهريا وذلك اذا ما تم حسابه على اساس متوسط اجر الشغالة العادية.

وفي اليابان يصل متوسط اجر الشغالة العادية الى ٨٢٠ ينا (٤,٩ دولار) في الساعة.

وذكرت شركة التامين ان سيدة البيت اليابانية تخصص عادة ٧ ساعات و ٢٩ دقيقة للاعمال المنزلية يوميا و ٧ ساعات و ٦ دقائق يوم السبت.

اما يوم الأحد وايام العطلات فهي تمضي ٦ ساعات و ٨ دقائق في اعمال المنزل.

وقال المتحدث باسم الشركة ان الدراسة لم تأخذ في الاعتبار القيمة النقدية التي يساويها ما تقدمه سيدة البيت من حب ورعاية لأطفالها.



لندن - «الشرق الاوسط»:

ذهبت الطفلة التي لم تتعد الثالثة من عمرها مع عمتها الى متجر لشراء بعض المأكولات واثناء انشغال الخالة باختيار ما يلزمها غافلتها الطفلة وتوجهت - كعادة كل الأطفال - الى ثلاجة الجيلاتي وحاولت فتحها ولكنها فجأة صرخت وسقطت على الأرض جثة هامدة بعد أن صعقها التيار الكهربائي من سلك مكشوف لمس قدمها وهي تحاول أن تطول باب الثلاجة.

فعندما قررت العمة كاي جريست المقيمة في ويلز ببريطانيا التوجه للمتجر لشراء بعض الحاجيات صممت ابنتها ليان (٨ اعوام) على الذهاب معها مما اضطرها الى اصطحاب ابنتي شقيقها الطفلة كاتلين (٣ اعوام) وفيكتوريا (٥ اعوام) بدلا من تركهما وحدهما في المنزل.

وأثناء انشغالها في المتجر تسحبت كاتلين خلسة وتوجهت الى الثلاجة التي حاولت الشعبطة عليها لفتح بابها لتحصل على قطعة من الجيلاتي ولكن سلكاً عارياً في جانب الثلاجة لمس قدمها فصعقها التيار الكهربائي في الحال.

الأب الآن جريفيث وزوجته كانا قد تركا إبنتيهما لدى العمة لأنهما كانا مدعوين للغداء عند أسرة صديقة.

منافق افندي



اعلان الطوارىء بحديقة حيوانات الجيزة

القرود تتمرد على زعامة «بخيت» وتحيل الحديقة الى ساحة قتال

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت جبلاية القرود في حديقة حيوانات الجيزة بمصر خلال الاسبوع الحالي احداثا مروعة، ووقعت بعض الانقسامات التي اشعلت النار بين شباب القرود بسبب تمرد قامت به مجموعة من القرود وردت حديثا من اثيوبيا.

وكانت دفعة من القرود من فصيلة «المكاك» عددها ١٢ قردا قد وصلت الى الحديقة من اثيوبيا. ومنذ وصولها وهي تبدي اعتراضا على زعامة «بخيت» القرد الضخم الشهير الذي تتسابق كل القرود لكسب رضائه وتقديم اشهى ما يصل اليها من فاكهة من الجمهور له.

وكانت بداية التمرد عندما رفض احد القرود الجديدة ان يقدم ما وصل اليه من فاكهة البرقوق من احد زوار الحديقة الى الزعيم الذي ارسل اليه في الحال بعض القرود القديمة لتأخذ منه البرقوق وتسوقه الى قمة الجبلاية لنيل عقابه من «بخيت».

ولكن القرد رفض الانصياع، وانضم اليه زملاؤه، بعض القرود القدامى من الشبان.

وفجأة علت الصرخات، واشتبك الجميع وزحفت القرود الشابة الى قمة الجبلاية وهي تزأر وتزوم.

واسرع العمال الذين يعرفون مكانة «بخيت» وحاولوا تهدئة الحالة - الا ان الصراع امتد وشمل كل قرود الجبلاية، التي قذفت مسكن بخيت بالحجارة مما اضطره للفرار الى مغارة سرية.

وامام الفوضى التي عمت الجبلاية. استخدم عمال الحديقة خراطيم مياه المطافيء في محاولة فاشلة لتهدئة الحالة والسيطرة على الجبلاية.

فمازال الموقف متوترا ومازال بخيت مختفيا فيما تقبع قرود اثيوبيا على قمة الجبلاية استعدادا لمعركة جديدة.

اعدام المذنب رقم ٦٠ بأمريكا

هانتسفيل - تكساس - ا.ف.ب: نفذ ليلة امس حكم الاعدام في شخص ادين بقتل موظف خلال عملية سطو على احد المتاجر في عام ١٩٧٤ وذلك في سجن هانتسفيل بولاية تكساس الامريكية.

وذكرت سلطات السجن ان كينيث بروك (٣٧ عاما) أعدم بحقنة قاتلة بعد بضع ساعات من رفض حاكم تكساس وقف تنفيذ الحكم.

ويعد بروك المذنب رقم ٦٠ الذي ينفذ فيه حكم الاعدام في الولايات المتحدة منذ ان أعيد العمل بهذه العقوبة عام ١٩٧٦ والخامس الذي يعدم بحقنة قاتلة منذ مطلع العام الحالي في تكساس حيث أعدم ١٥ سجينا في المجموع منذ عام ١٩٨٢.

لا علاقة للقهوة بأمراض القلب!

نيويورك - ق.ن.ا: ذكرت احدث دراسة علمية انه لا توجد علاقة بين تعاطي الكافين والاصابة بأمراض القلب.

جاء ذلك في تقرير علمي قدمته ارلين كاجيولا الاستاذة المساعدة للتغذية وعلم الاوبئة بجامعة بيتسبرج الامريكية في الاجتماع السنوي لجمعية بحوث علم الاوبئة.

وكانت الدراسات السابقة التي اجرتها جامعة بوسطن قد استنتجت ان الاشخاص الذين يشربون اكثر من ٥ اقداح قهوة في اليوم يتعرضون لاحتمال الاصابة بمرض قلبي اكثر ممن يشربون كمية اقل كما تردد ان شاربي القهوة من المدخنين يتعرضون للاصابة اكثر ممن لا يدخنون.

ولكن الدراسة العلمية الجديدة لا تعني بالضرورة ان احتساء القهوة خال من الاضرار.

فقد اوضح التقرير انه بينما لا يحتمل ان يسبب احتساء القهوة الاصابة بامراض قلبية فان تعاطي كميات كبيرة من الكافين لا يزال شيئا غير مستحب ويمكن ان يؤدي الى انواع اخرى من المشاكل.

٣ عربات نجدة بالقاهرة للافراج عن قطة حبسها اصحابها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اول من امس تلقت شرطة النجدة بالقاهرة ٣ بلاغات في وقت واحد من سكان شارع «عبده الحامولي» بالعباسية، وكلها تستنجد من صراخ «قطة» تركها اصحابها، واغلقوا عليها الباب.

ولما كانت الشقة تؤجر مفروشة فان آخر سكانها غادرها منذ ايام ونسوا داخلها هذه القطة التي حولها الجوع والوحدة الى شبه حيوان مفترس تصرخ باصوات مزعجة.

ثم بدأ صوتها يخفت، ومحاولاتها المستمرة في «خربشة» الابواب والنوافذ تتصاعد، والجيران يخافون ان يدفعها اليأس الى العبث في الاسلاك الكهربائية فيحدث ما لا تحمد عقباه.

وتحركت ثلاث سيارات شرطة من بينها سيارة مطافيء الى مكان القطة وبعد جهود استمرت ساعة ونصف الساعة تمكن احد جنود المطافيء من دخول الشقة من نافذة تطل على المنور وعاد بالقطة التي كان في استقبالها جميع سكان العقار رقم ٣٠ شارع عبده الحامولي حاملين اطعمة خاصة لها.

مع قهوة الصباح

البحث عن شيكسبير

رغم مرور اكثر من ٢٠٠ سنة على وفاة «وليام شيكسبير» فمازال الحديث يتجدد عن حقيقته.. وهل كان هناك شاعر يدعى شيكسبير فعلا، ام انه اسم مستعار للدكتور «جونسون» الذي كان معاصرا لظهور مسرحيات شيكسبير.. والحديث يدور الآن حول قصائد جديدة عثر عليها الباحث الامريكي «جاري تايلور» وهو باحث متخصص في الادب الشيكسبيري.

وقد نشرت صحيفتا «الصنداي تايمز» في لندن و «نيويورك تايمز» في امريكا القصائد الجديدة تحت عناوين مثيرة تقول «وليام شيكسبير.. شخص واحد ام مجموعة اشخاص».. وقد عثر «تايلور» على القصائد الجديدة اثناء تنقيبه في المقتنيات القديمة لمكتبة «بودلين» في جامعة اكسفورد البريطانية.. وقد عثر على القصائد الجديدة ضمن نصوص اخرى بالمكتبة محفوظة منذ عام ١٧٥٦.. وكان طبيعيا ان يثور الجدل حول نسبتها للشاعر الانجليزي الكبير.. ثم يتجدد السؤال القديم.. هل هو شيكسبير واحد ام اكثر من شيكسبير..

واذا كانت نيويورك ولندن قد نشرتا القصائد الجديدة، فان باريس نفت نسبة هذه القصائد للشاعر الكبير.. فقد دخلت مجلة «لونوفل اوبزرفاتور» في المعركة الدائرة، ونشرت رأيا للكاتب «انطوني بورجيس» ينفي فيه نسبة القصائد المكتشفة الى شيكسبير. المهم ان مكتشف القصائد.. جاري تايلور، عضو في مجلس تحرير الطبعة القادمة لمجموعة الاعمال الكاملة للشاعر الانجليزي التي تصدرها جامعة «اكسفورد».. فهل يضم «اكتشافاته» الى الطبعة القادمة ام لا.. الايام او الشهور القادمة ستجيب على هذا السؤال..

عبد الله باجبير

اول فيلم رسوم متحركة عن القضية الفلسطينية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اول فيلم بالرسوم المتحركة عن قضية فلسطين عرضه المعهد العالي للسينما في ١٠ دقائق ويطرح شعار «ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة».

الفيلم فكرة واخراج عمرو سليم خريج معهد السينما ويعتبر الاول من نوعه الذي يتناول قضية سياسية دون حوار من خلال مزج بين الموسيقى والالوان والحركة مع استخدام الرموز بحيث يعطي في النهاية فكرة كاملة عن القضية الفلسطينية بايجاز شديد.

حصل المخرج عمرو سليم على درجة جيد من المعهد عن هذا الفيلم الذي تدور احداثه من خلال رجلين احدهما عربي يحرث ارضه ويرعى شجر البرتقال فيها والاخر صهيوني يسعى للاستيلاء على هذه الارض.

وينتهي الفيلم بالرسوم المتحركة مصورا العربي يروي ارضه بيد ويحمل سلاحه باليد الاخرى.

وفاة فؤاد راتب ممثل الخواجة بيجو

القاهرة - ق.ن.ا: توفي الممثل المصري فؤاد راتب الذي اشتهر بتمثيل شخصية «الخواجة بيجو» في الاذاعة المصرية في الستينيات ثم في المسرح بعد ذلك اثر اصابته بنوبة قلبية مفاجئة.

ويبلغ فؤاد راتب نحو الستين من العمر وقد تخرج في كلية التجارة وفي نهاية الخمسينات انضم لفرقة برنامج «ساعة لقلبك» الاذاعية وكون مع زميله محمد احمد المصري (ابولمعة) ثنائيا شهيرا.. حيث كان يؤدي امامه دور الخواجة الساذج كما اشترك في اداء العديد من المسرحيات الكوميدية.

وتأتي وفاة فؤاد راتب بعد اسبوعين من وفاة زميله في الفرقة نفسها الفنان أمين الهنيدي.

نكتة اليوم

ثقب

الاب: اذا كان في جيبك ٥ دراهم ثم ضاعت منك فماذا يكون في جيبك؟

الابن: يكون فيه ثقب.

القاريء
ياسر قربون

جرعات يومية من البنسلين لعلاج الأطفال المصابين بأنيميا الخلايا

بوسطن - ا.ب: تعاطي جرعات يومية من البنسلين يمكن ان يقلل بنسبة كبيرة احتمالات الاصابة بالتلوثات الخطيرة في الدم والتي كثيرا ما تؤدي الى وفاة الاطفال الحديثي الولادة نتيجة ما يسمى طبيا بالانيميا التي تتعرض لها الخلايا.

جاء هذا الاكتشاف بعد اعلان نتائج دراسة أجرتها مجموعة من الباحثين في المركز الطبي الدولي بيروكلن بعد ان اكدت احصاءات منظمة الصحة العالمية ان نحو ٢٠٠ الف طفل يولدون في العالم وهم يحملون وباء الانيميا الذي يصيب خلايا جسمهم وأن ما بين ٦٠ الى ٧٠ الفا يصابون بهذا الوباء كل عام وان ما بين ١٨ و٢٠ الفا يموتون نتيجة الاصابة به.

وتضيف الدكتورة ماريلين جاستون انه اذا تعاطى هؤلاء الأطفال جرعات من البنسلين بشكل دائم خلال الأعوام الثلاثة الأولى عقب ولادتهم فإنه يمكن انقاذ ١٨٠ منهم من الموت سنويا.

مرونة استرالية تجاه المهاجرين اليها

سيدني - ا.ف.ب: تتجه حكومة استراليا من الشهر المقبل لاضفاء مرونة على سياستها الخاصة بالهجرة لاستراليا رغم موقف الراي العام الذي يخشى من ان يتسبب الوافدون الجدد في زيادة عدد العاطلين.

وقد اوضح كريس هورفورد وزير الهجرة في استراليا ان المهاجرين سيختارون بدقة حتى يفيدون الاقتصاد الاسترالي.

وستنفذ هذه السياسة الجديدة اعتبارا من اول يوليو (تموز) المقبل.

وتعتزم استراليا استقبال ٩٥ الف مهاجر في علم ١٩٨٦ / ٨٧ اي بزيادة قدرها ١١ الفا عن توقعات العام الحالي.

وسينتقي المرشحون للهجرة الى استراليا وفقا لمعايير العمل والصلاحية ومستوى الدراسة والسن والعائلة.

ابتكاران يابانيان من أجل المعوقين

من أجل المعوقين توصلت شركة يابانية الى ابتكار مقعد متحرك مزود بجهاز كمبيوتر يعمل بميكروفون يتلقى الأوامر شفهيا (باليابانية طبعا) بحيث يساعد المعوق على تحريك المقعد من خلال توجيه الأوامر.

كما ابتكرت جهازا آخر كهربائيا يساعد المعوق على صعود وهبوط السلالم دون أية صعوبة.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل اسبوعين نبأ توصل مهندس مصري في القاهرة الى ابتكار مقعد مماثل يتحرك بالأوامر التي تصدر له باللغة العربية.

محاكمة ٤ أطباء بإيطاليا بسبب عظمة في الحلق

روما - كونا: وجه النائب العام في مدينة روما ليلة أمس اتهامات بالقتل المتعمد لاربعة أطباء في عيادة خاصة بسبب وفاة مريض لم يحسن الأطباء معالجته او تحديد سبب انهيار وضعه الصحي والتقاعس في علاجه.

وكان الشاب دييجو فيريني قد نقل الى العيادة بعد وجبة غداء في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٣ تناول خلالها دجاجة محمرة ولولعه بهذا النوع من الطيور قضم فيريني عظام الدجاجة أيضا إلا أن عظمة صغيرة لم يهضمها جيدا ادت الى إصابته بنزيف في الجهاز التنفسي على ما يبدو واوقفت قلبه بعد أيام.

واتهم النائب العام مجموعة الأطباء بتشخيص حالة المريض بشكل خاطئ تماما والتسبب في وفاته.